جامعة يحي فارس– المدية–
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علوم الاعلام والاتصال

تأثير نمط التعليم المزدوج الحضوري وعن بعد على التحصيل الدراسي الجامعي

دراسة مسحية على عينة من طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة يحي فارس

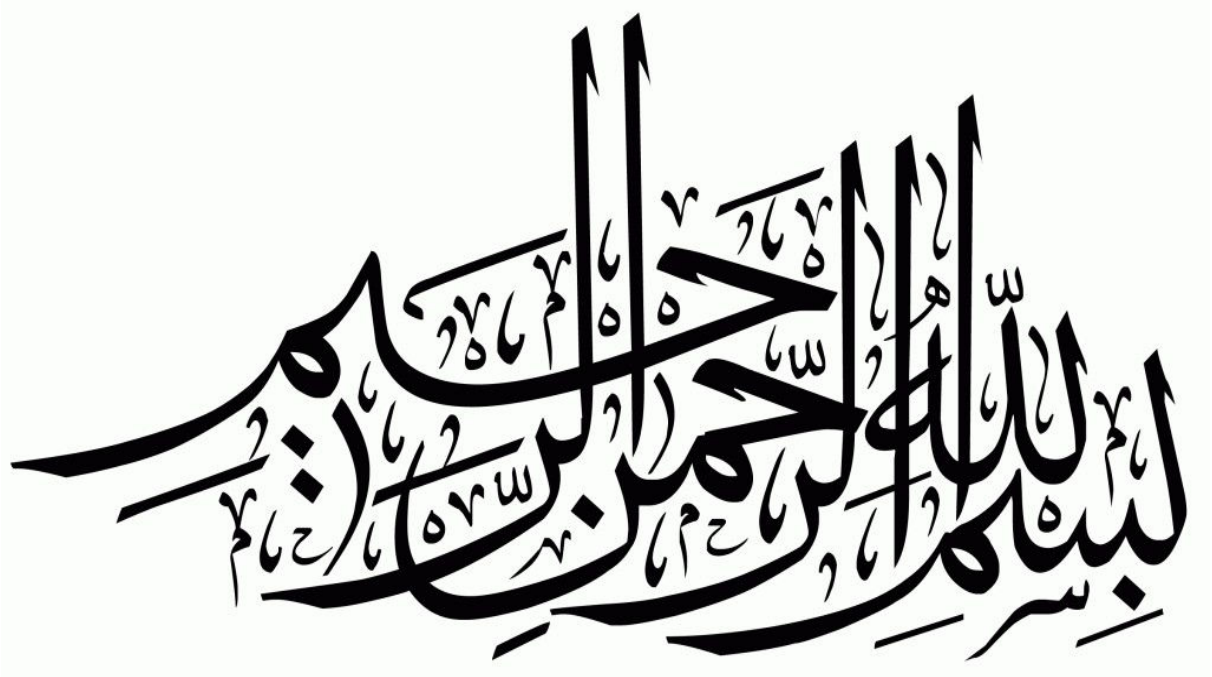
مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

تخصص اتصال وعلاقات عامة

إعداد الطالبين:
–مصلاح فاروق
–فراني ياسين

تحت إشراف الأستاذ:
د/ بسام أحمد الشريف

السنة الجامعية: 2024/2023


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير



باقات من الورود مغلفة بأسمى آيات الشكر والتقدير أنشرها لكل من كان له فضل علينا بعد الله تعالى في مراحل سنواتنا الدراسية، ولكل من علمنا حرفا... أو أسدى إلينا نصيحة ومشورة... أو وقف بجانبنا في كل وقت وحين خلال إعدادنا لهذه الدراسة.

ونخص بالشكر والتقدير... **أستاذنا الفاضل بسام أحمد الشريف** الذي أشرف على دراستنا بكل حب، صدق، أمانة... وبتقديمه لنا النصائح القيمة، فله منا أسمى عبارات الامتنان والعرفان.

إلى الأساتذة الكرام والأفاضل على نصائحهم وملاحظاتهم.

كما لا يفوتنا أن نتوجه بشكرنا إلى أساتذتنا الكرام والدكاترة الأفاضل في قسم علوم الاعلام والاتصال في جامعة يحي فارس بالمدية كل باسمه ومقامه.

ونتقدم بجزيل الشكر لطلبة جامعة يحي فارس بالمدية على تعاونهم معنا وإسنادنا بالمعلومات القيمة التي أفادونا بها في دراستنا.

وأخيرا، نشكر كل من قدم لنا يد العون سواء من قريب أو من بعيد في إتمام هذه الدراسة.

شكرا لكم جميعا والحمد لله على التمام والكمال.

الحمد لله على ما تبقى، وعلى ما هو آت، الحمد لله دائما وأبدا.

الإهداء

وُجد الإنسان على وجه البسيطة، ولم يعش بمعزل عن باقي البشر

وفي جميع مراحل الحياة، يُوجد أُناس يستحقُّون منَّا الشُّكر

و أولى الناس بالشُّكر هما الأبوان؛ لما لهما من الفضل ما يبلغ عنان السماء؛

فوجودهما سبب للنجاة والفلاح في الدينا والآخرة.

إلى زوجتي ورفيقة الكفاح في مسيرة الحياة

وابنتي الغـالية " نــدى"

إلى من بذلوا جهدًا في مساعدتي وكانوا خيرَ سندٍ

(إخـواني وأخواتي)

إلى أصدقائي الذين أشهد لهم بأنهم نعم الرُّفقاء في جميع الأمور..

إلى زملائي في العمل بالمركز الولائي للتعليم والتكوين عن بعد

أُهديكم بحثي المُتواضع.....

فاروق

الإهداء

وُجد الإنسان على وجه البسيطة، ولم يعش بمعزل عن باقي البشر

وفي جميع مراحل الحياة، يُوجد أُناس يستحقُّون منَّا الشُّكر

وأولى الناس بالشُّكر هما الأبوان؛ لما لهما من الفضل ما يبلغ عنان السماء؛

فوجودهما سبب للنجاة والفلاح في الدينا والآخرة.

إلى زوجتي ورفيقة الكفاح في مسيرة الحياة

إلى من بذلوا جهدًا في مساعدتي وكانوا خيرَ سندٍ

(إخواني وأخواتي)

إلى أصدقائي الذين أشهد لهم بأنهم نعم الرُّفقاء في جميع الأمور..

أُهديكم بحثي المُتواضع.....

ياسين

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مساهمة التعليم الحضوري وعن بعد في التحصيل الدراسي الجامعي لدى الطالب، وقد تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال في جامعة يحي فارس بالمدية، فكانت صياغة التساؤل الرئيسي على النحو التالي: **كيف يساهم كل من التعليم الحضوري وعن بعد في التحصيل الدراسي لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال في جامعة يحيى فارس؟** وتناولت الدراسة الإطار المفاهيمي لكل من التعليم الحضوري وعن بعد والتحصيل الدراسي وما يرتبط بهما، وجمعت مختلف ما كتب حول هذا الموضوع، من أجل الخروج برؤية نظرية تساعدنا على تفسير النتائج المحصل عليها وتحقيق أهداف الدراسة.

إن المعالجة الميدانية تمت وفق الإجراءات المنهجية والأدوات المعتمد عليها، أما المنهج كان وصفي حيث يساعدنا على جمع البيانات، والمعلومات الكافية والدقيقة عن هذا الموضوع وكان تطبيق ذلك من خلال دراسة مسحية لعينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال ماستر2 عددهم 60 طالب، استخدمت أداة الاستمارة لجمع البيانات التي قسمت إلى أربعة محاور ، مستعملين في ذلك البرنامج الإحصائي SPSSجمعنا البيانات المتحصل عليها وتدوينها في جداول إحصائية وعلقنا عليها وحللناها، فقد عبرت الدراسة عن المتغيرات الأساسية ومدى العلاقة بينهما، ومنه فإن دراستنا برهنت على **مساهمة كل من التعليم الحضوري وعن بعد في التحصيل الدراسي لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال في جامعة يحيى فارس** استنادا لما سبق .

الكلمات المفتاحية: التعليم الحضوري، التعليم عن بعد ، التحصيل الدراسي الجامعي .

Résumé de l'étude :

Cette étude visait à révéler l'apport de l'enseignement en présentiel et à distance dans l'amélioration des résultats chez l'étudiant universitaire. Cette étude a été appliquée à un échantillon d'étudiants en sciences de l'information et de la communication à l'Université Yahia Fares de Médéa. La problématique principale était la suivante : Quel est le rôle de l'enseignement en présentiel et à distance dans l'amélioration des résultats universitaires ? L'étude a traité du cadre conceptuel de l'enseignement en présentiel et à distance, de la réussite scolaire et de ce qui s'y rapporte, et a rassemblé divers ouvrages sur ce sujet, afin de proposer une vision théorique qui nous aide à interpréter les résultats obtenus et à atteindre les objectifs de l'étude. Le traitement sur le terrain a été effectué selon les procédures méthodologiques et les outils sur lesquels on s'est appuyé, tandis que le programme était d'ordre descriptif car il nous aide à collecter les données et les informations suffisantes et précises sur ce sujet. L'application de cette démarche s'est faite par le biais d'une enquête auprès d'un échantillon de 60 étudiants du Master 2 en sciences de l'information et de la communication. Nous avons utilisé l''outil de formulaire pour collecter des données qui ont été divisées en quatre axes en utilisant le programme statistique SPSS. Nous avons collecté les données obtenues et les avons enregistrées dans des tableaux statistiques et les avons commentées et analysées, L'étude a exprimé les variables de base et l'étendue de la relation entre elles, et à partir de là, elle a prouvé La contribution de l'enseignement présentiel et à distance à la réussite académique des étudiants en sciences des médias et de la communication de l'Université Yahya Fares.

Mots-clés : enseignement en présentiel, enseignement à distance, réussite académique universitaire.

Abstract:

The aim of this study was to reveal the contribution of presencial and distance learning in improving the outcomes of university students.

This study was applied to a sample of information and communication science students at Yahia Fares University in Médéa. The main issue was: What is the role of presencial and distance learning in improving academic outcomes? The study dealt with the conceptual framework of presencial and distance learning, academic achievement and what is associated with it, and gathered various papers on this subject, in order to propose a theoretical vision that helps us interpret the results achieved and the objectives of the study.

The field treatment was carried out according to the methodological procedures and tools on which we relied, while the program was descriptive because it helps us to collect sufficient and accurate data and information on the subject. The application of this approach was made through a survey of a sample of 60 students of Master 2 in Information and Communication Sciences. We used the form tool to collect data that was divided into four axes using the SPSS statistical program. We collected the data and recorded it in statistical tables and commented and analyzed it, The study expressed the basic variables and the extent of the relationship between them, and from there, it proved The contribution of both in-person and distance education to the academic achievement of students of media and communication sciences at Yahya Fares University
.

Keywords: presencial teaching, distance learning, academic achievement.

خطة الدراسة :

مقـدمـــــة :

الإطار المنهجي للدراسة:

01 – إشكالية الدراسة.

02–تساؤلات الدراسة.

03 –أسباب اختيار الموضوع.

04–أهمية الدراسة.

05–أهداف الدراسة.

06–نوع الدراسة.

07–منهج الدراسة.

08 –أدوات الدراسة.

09–مجتمع وعينة الدراسة.

10–مصطلحات الدراسة.

11– مجالات الدراسة.

12–الدراسات السابقة.

13–التعليق على الدراسات السابقة.

الإطار النظري للدراسة:

الفصل الأول: التحصيل الدراسي الجامعي

تمهيد الفصل

المبحث الأول: مفهوم التحصيل الدراسي الجامعي

المبحث الثاني: أهمية التحصيل الدراسي الجامعي

المبحث الثالث: خصائص التحصيل الدراسي الجامعي

المبحث الرابع: أنواع التحصيل الدراسي الجامعي

المبحث الخامس: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي الجامعي

خلاصة الفصل

الفصل الثاني : مدخل إلى التعليم الحضوري و عن بعد

تمهيد الفصل

1-مدخل إلى التعليـم الحضوري

المبحث الأول: مفهوم التعليم الحضوري

المبحث الثاني: مميزات التعليم الحضوري

المبحث الثالث: ايجابيات التعليم الحضوري

المبحث الرابع: سلبيات التعليم الحضوري

المبحث الخامس: أبرز أنماط التعليم الحضوري

2- مدخل إلى التعليـم عن بعد

المبحث الأول: مفهوم ونشأة التعليم عن بعد

المبحث الثاني: أهمية التعليم عن بعد وأهدافه.

المبحث الثالث: خصائص ووسائل التعليم عن بعد

المبحث الرابع: أنواع التعليم عن بعد

المبحث الخامس: إيجابيات وسلبيات التعليم عن بعد

المبحث السادس: الفرق بين التعليم عن بعد والتعليم الحضوري

خلاصة الفصل

الإطار التطبيقي للدراسة

عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية

المبحث الأول: تحليل خاص بالبيانات الشخصية

المبحث الثاني: تحليل بيانات المحور الأول الخاص بدور التعليم الحضوري وعن بعد في تحسين التحصيل الدراسي الجامعي

المبحث الثالث: تحليل بيانات المحور الثاني الخاص بآليات توظيف ازدواجية التعليم الحضوري وعن بعد لدى طلبة ماستر 2 علوم الإعلام والاتصال جامعة الدكتور يحيى فارس المدية من أجل ضمان تحصيل دراسي جيد.

المبحث الرابع: تحليل بيانات المحور الثالث الخاص بفاعلية خدمة التعليم الحضوري وعن بعد في زيادة التحصيل الدراسي الجامعي من وجهة طلبة ماستر 2 علوم الإعلام والاتصال جامعة الدكتور يحيى فارس المدية

المبحث الخامس: تحليل بيانات المحور الرابع الخاص بدرجة اعتماد طلبة جامعة يحي فارس على نمط التعليـم عن بعد كبديل للتعليم الحضوري

نتائج الدراسة

خاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

فهرس الجداول والاشكال

فهرس المحتويات

مقدمة

مقدمة

شهد العالم انتشار لوباء كورونا (فيروس كوفيد 19)، أحال مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي على الاستفادة من التطور التكنولوجي بشكل كبير، من خلال الأدوات والأساليب التدريس الجديدة، وتفعيل التعليم الإلكتروني وبيئاته المختلفة. ومن خلال ذلك تسعى مؤسسات التعليم العالي إلى تحسين مخرجاتها التعليمية وخدماتها التي تقدمها للطلبة وذلك بالاستخدام الأمثل لتقنيات الاتصال والمعلومات والهدف من هذا هو تحسين مستوى التحصيل الدراسي للطالب وإيجاد عدة أدوات تعلم متطورة يمكن أن تكون همزة وصل بين الطالب والأستاذ. من شكلها التلقيني إلى المشاركة والتفاعل الإيجابي، ليصبح الأستاذ موجها ومحاورا ويصبح الطالب مشاركا ومسؤولا عن عملية تعلمه.

فمن الأهمية الاستعانة بالتطبيقات التكنولوجية في قياس فاعلية خدمة التعليم الحضوري وعن بعد في

تحسين مستوى التحصيل الدراسي الجامعي ويتميز التعليم المزدوج بسهولة تحديث وتعديل المعلومات المقدمة خاصة حين يكون التعليم إلكتروني، حيث يزيد من إمكانية التواصل لتبادل الآراء والخبرات ووجهات النظر بين الطلاب والأساتذة في الجامعات الجزائرية، وبين الطلاب فيما بينهم. كما أن التعليم المزدوج، التعليم الحضوري والتعليم عن بعد ساعد الطلاب على الاحتفاظ بالمعلومات بشكل أكبر من الاعتماد على التعليم التقليدي الحضوري من خلال استعمال مختلف الوسائط والتقنيات، ولو أحسن استخدام هذه التقنيات فإنه سيساهم مساهمة فعالة في رفع مستوى التحصيل الدراسي الجامعي في الجزائر، فقد أصبح التعليم عن بعد، منذ السبعينيات، نمطا متميزا في البحث العلمي لا يقل أهمية عن باقي الأنماط البحثية المعهودة، ان لم نقل إنه يساعد الجامعات الجزائرية على حل بعض المشكلات التي عجز نمط التعليم الجامعي التقليدي عن حلها في الجزائر.

ومع تزايد الاهتمام بمستحدثات تكنولوجيا التعليم في الجزائر خاصة والعالم عامة لتصبح جزء من أنظمة التعليم والبحث العلمي، لما تمتلكه من قوة كامنة في عملتي البحث والتعليم الجامعي، فقد نبع هذا

الاهتمام بسبب التطورات الهائلة التي تحدث في حقل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من جهة، وبسبب الحاجة الملحة لتحديث مهارات الكوادر البشرية العاملة والطلبة الجزائريين من جهة لمواجهة الازمات مثل ازمة كورونا، التي واجهت الجامعات الجزائرية والعالمية، أتت دراستنا هاته كحلقة مكملة لحلقات البحث ومعرفة دور التعليم الحضوري وعن بعد في تحسين التحصيل الدراسي الجامعي بجامعة يحيى فارس بالمدية، وتم تقسيم دراستنا لإطار منهجي، إطار نظري، وإطار تطبيقي:

-حيث تناولنا في الإطار المنهجي الخطوات المنهجية للدراسة من خلال:

تحديد الإشكالية، تساؤلات الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، نوع الدراسة، منهج الدراسة وأدواتها، مفاهيم الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، حدود الدراسة، الدراسات السابقة، أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة.

-أما الإطار النظري: فتم تقسيمه إلى فصلين:

تضمن الفصل الأول: التحصيل الدراسي الجامعي من خلال خمسة مباحث: تم التطرق في المبحث الأول: مفهوم التحصيل الدراسي الجامعي، وفي المبحث الثاني أهمية التحصيل الدراسي الجامعي، كما تم التطرق في المبحث الثالث الى خصائص التحصيل الدراسي الجامعي، يليه المبحث الرابع: أنواع التحصيل الدراسي الجامعي وأخيرا المبحث الخامس: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي الجامعي.

أما الفصل الثاني: فتضمن مدخل إلى التعليم الحضوري ومدخل إلى التعليم عن بعد حيث تم ذلك من خلال خمسة مباحث في كل مدخل المبحث الأول مفهوم التعليم الحضوري، في المبحث الثاني مميزات

التعليم الحضوري، يليه المبحث الثالث إيجابيات التعليم الحضوري، أما المبحث الرابع سلبيات التعليم الحضوري وأخيرا أبرز أنماط التعليم الحضوري.

ومن ثم مدخل الى التحليم عن بعد من خلال ستة مباحث: تم التطرق في المبحث الأول إلى مفهوم ونشأة التعليم عن بعد، في المبحث الثاني أهمية التعليم عن بعد وأهدافه، يليه المبحث الثالث خصائص ووسائل التعليم عن بعد، أما المبحث الرابع أنواع التعليم عن بعد والمبحث الخامس تم التطرق إلى إيجابيات وسلبيات التعليم عن بعد وأخيرا المبحث السادس الفرق بين التعليم عن بعد والتعليم الحضوري.

أما الإطار التطبيقي: حاولنا استعراض وتشخيص دور التعليم الحضوري وعن بعد في التحصيل الدراسي الجامعي وهذا عن طريق تحليل أهم محاور الاستمارة، للوقوف على معرفة رأي أفراد العينة حول هذا الدور لنصل في الأخير الى مجموعة من الاستنتاجات.

الإطار المنهجي للدراسة

1/إشكالية الدراسة:

يشكل التعليم أهمية كبيرة بالنسبة للفرد و المجتمع فهو الحجر الأساسي للتقدم ،و ضمان مستقبل متميز، ولذلك تسعى كافة الدول إلى الاهتمام الشديد بالعملية التعليمية ، وعناصرها والتي تشتمل الطالب، المحتوى التعليمي، الطريقة، الأستاذ والبيئة التعليمية، كما ان التطور التكنولوجي مس جميع المجالات منها مجال التعليم ،حيث فرض مجموعة من الوسائل الاتصالية لتحسين التحصيل العلمي وتطوير المنظومة التعليمية من بينها منصة التعليم، لكن هذه الأخيرة أثارت جملة من الانتقادات منها الافتقار للبيئة التحتية للاتصالات مع الجهة الباعثة للتعليم، الحاجة الملحة لتمكين الطلبة والأساتذة وتدريبهم على كيفية استخدام الأنترنيت للتعلم والتعليم وبسبب هذه الانتقادات أصبحت ضرورة ملحة إلى المزج بين الأسلوب الحضوري والأسلوب التكنولوجي الحديث وهذا الأخير برز فعليا مع جائحة كورونا، وظهرت الحاجـة إلى تقديم بيئة تعليمـية بديلة للطـلاب ، بحيث يمكن من خلالـها التفاعل واكتساب المعارف والمهارات من خلال ما يعرف بالتعلـم الإلكترونـي أو التعليم عن بعد، وبفضل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أصبح من الممكن الجمع بين التعليم عن بعد والتعليم الحضوري دون الحاجة إلى التخلي عن أي منهما والاستفادة من مزايـا كل منهما.

فقد استطاعت برامج التواصل و التحاضر عبر الانترنت من إبراز إمكانية استخدامها لتسهيل البحث العلمي وإلقاء المحاضرات عن بعد في الجزائر بصورة قد تنافس وسائل التعليم التقليدية، وأصبحت تلعب دورا بارزا في حل أزمات لم يكن ممكنا خلالها ممارسة البحث العلمي حضوريا، ، بحيث أثرت على فئة واسعة من الطلبة الجامعيين خاصة، الذين لم يتمكنوا من ممارسة التعليم الحضوري بمفرده في فترة ازمة صحية عالمية وفرض وضعية معينة جديدة للبحث العلمي في الجامعات الجزائرية، مما فتح لنا المجال لدراسة التحصيل الجامعي بين الحضوري وعن بعد لدى طلبة كلية طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة يحي فارس حول نجاعة التحصيل الجامعي بين الحضوري وعن بعد، ومنه تسعى دراستنا للإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:

- **كيف يساهم كل من التعليم الحضوري وعن بعد في التحصيل الدراسي لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال في جامعة يحيى فارس؟**

02/ تساؤلات الدراسة:

* ما دور التعليم الحضوري وعن بعد في تحسين التحصيل الدراسي الجامعي؟

* ما هي آليات توظيف ازدواجية التعليم الحضوري وعن بعد بجامعة يحي فارس من أجل ضمان تحصيل دراسي جيد؟

* ما مدى فاعلية خدمة التعليم الحضوري وعن بعد في زيادة التحصيل الدراسي من وجهة نظر طلبة ماستر 2 علوم الإعلام والاتصال بجامعة يحيى فارس المدية؟

* ما درجة اعتماد طلبة ماستر 2 علوم الإعلام والاتصال جامعة يحيى فارس المدية على نمط التعليم عن بعد كبديل للتعليم الحضوري؟

03/أسباب اختيار الموضوع:

- الرغبة في إجراء دراسة ميدانية، ومتابعة الموضوع مع مختلف الطلبة المعنيين بالدراسة.
- حداثة الموضوع، حيث يعد التعليم عن بعد في ظل الازمات من الظواهر التي استقطبت اهتمام الكثير من الأوساط التعليمية وخاصة التعليم الجامعي.
- إثراء الرصيد الفكري، الذي يتناول موضوع التعليم الالكتروني الذي تطلبته او فرضته فترة معينة والذي يعمل على دعم التعليم الحضوري.

04/أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية هذه الدراسة من خلال الكشف عن عملية التحول الرقمي في الجامعة الجزائرية.

- تكمن أهمية الدراسة في كونها تأتي في وقت بدأت فيه الجامعة التركيز بشكل كبير على توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية خلال انتشار فيروس كورونا لمواصـــلة سير العملية التعليمية والانتقال من التعليم الحضوري إلى التعليم عن بعد.
- تعتبر هذه الدراسة واحدة من الدراسات التي تقيم مدى تقبل الطلاب لنظام التعليم عن بعد في العملية التعليمية، خاصة في ظل الظروف الاستثنائية التي مر بها العالم بسبب جائحة كورونا، وهي فترة غير مسبوقة في التاريخ المعاصر التي لم تترك خيارا للتعليم الحضوري التقليدي، وحل بدله التعليم الإلكتروني باستخدام العديد من المنصات التعليمية.
- معرفة آراء الطلبة نحو هذه الطرق الجديدة للتعليم واستشراف نقاط القوة والضعف في تطبيقها في جامعاتنا تعد من أهم التحديات المطروحة أمام التعليم في مجتمع المعلومات.
- تكمن أهمية الدراسة في رصد الحالة الانتقالية التي تشهدها الجامعة الجزائرية خاصة في تخصص علوم الإعلام والاتصال، والانتقال من النمط الحضوري للتعليم الجامعي إلى النمط الرقمي (التعليم عن بعد)،
- البحث في تفاصيل الموضوع نظرا للظروف الطارئة التي مرت بها البلاد من أجل تقويم هذا النمط الجديد من العملية التعليمي.

05/أهداف الدراسة :

- معرفة أثر التعليم الحضوري والتعليم عن بعد في تحسين مستوى الطلبة الجامعيين وزيادة التحصيل المعرفي لديهم.
- معرفة أثر الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بعد على التحصيل الأكاديمي للطلبة وأيهما يعكس أثار ايجابية أكثر على التحصيل الجامعي.
- معرفة مدى إقبال الطلبة على التعليم عن بعد مقارنة بالتعليم الحضوري.

- تهدف هذه الدراسة إلى معرفة سير نظام التعليم من الحضوري إلى عن بعد وتفاعل الطلبة الجامعين مع برامجه من خلال الواقع المعاش.
- معرفة مدى إسهام التعليم عن بعد في تحسين التحصيل العلمي لدى الطالب.

06/نوع الدراسة:

الدراسة تنتمي إلى حقل الدراسات الوصفية وهي التي يقوم من خلالها الباحثون بعمل دراسة متعمقة لأي ظاهرة أو مشكلة علمية ومن ثم القيام بوصف هذه الظاهرة بطريقـة علميـة، وبالتالي يكون لديه القدرة على تقديم بعض التفسيرات العلمية والمنطقية لتلك الظـاهرة من خلال مجموعة من البراهين والشواهد التي من شأنها أن تساعد الباحث على وضـع إطـار وتصور محدد للمشكلة والاعتماد عليها بعد ذلك في تحديد نتائج هذا البحث.

إن الهدف العلمي للدراسات الوصفية هو تصوير الواقع الملموس المدروس ومعرفة العلاقات السائدة بين المتغيرات المبحوثة[1]، وبالتالي فإن الدراسة الوصفية تتناسب مع طبيعة البحث العلمي ومتطلباته، وأثبتت كفاءتها في دراسة آراء الافراد بشأن مختلف القضايا التي يعايشونها في حياتهم اليومية.

وقد قمنا بدراسة وصفية في موضوعنا بقصد الوصول إلى استنتاجات منطقية مفيدة، تساهم في إزالة الغموض والإبهام حول موضوع الدراسة والوصول إلى حقائق واقعية تخدم البحث ونجاحه.

07/منهج الدراسة :

لكل دراسة علمية منهج يؤطرها ويوجه الباحث إلى الحصول على البيانات والمعلومات الكفيلة للإجابة على الإشكالية والتساؤلات المطروحة، ويمكن تعريف المنهج على:"أنه مجموعة الإجراءات والطرق الدقيقة المتبناة للوصول إلى نتيجة [1]".

[1]–أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص:50–52.

ولكي يحقق الباحث الأكاديمي أهدافه العلمية بفعالية ووضوح لا بد عليه قبل كل شيء تحديد المنهج الذي سوف يعتمد عليه في دراسته أو بحثه، باعتباره المرجع الوحيد المؤهل للنجـاح.

حيث يعرف المنهج بأنه البحث أو المعرفة المكتسبة من تعامل الإنسان مع الواقـع، وهو لدى ابن خلدون عبارة عن مجموعة من القواعد المصاغة التي يعتمدها الباحث بغية الوصول إلى الحقيقة العلمية بشأن الظاهرة أو المشكلة محل الدراسة.

وقد اعتمدنا من خلال دراستنا هذه على المنهج المسحي ويعتبر واحدا من المناهج الأساسية بل أكثرها شيوعا في البحوث الوصفية، والدراسات المسحية هي شاملة ومحاولة منظمة لجمع البيانات وتحليل وتفسير وتقرير الوضع الراهن لموضوع ما في بيئة محددة ووقت معين، أي أن البحث المسحي ينص على الوقت الراهن أو الحاضر، كما أنه يهدف إلى الوصول إلى البيانات التي يمكن تصنيفها وتفسيرها وتعميمها وذلك للاستفادة منها مستقبلا[2].

ثم اعتمدنا على المنهج المقارن لإظهار الفروق فيما يتعلق بمدى التعليم عن بعد والتعليم التقليدي في إيصال المعلومة للطالب وقدرة إدراك الطالب لها، حيث يعرف انه منهج متعدد الأدوات يستخدم في مجالات الوصف والتفسير والتحليل لكن وفق حاجات الدراسة المقارنة، من خلال اختبار مشكلات أو ظواهر تصلح للمقارنة في بيئتها أو بيئة أخرى أو فترات زمنية مختلفة.[3]

وقد اعتمدنا على المنهج المسحي من خلال:

---

[1]– موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات علمية، (ت ر) كمال بوشرف وسعيد سعيون، ط 2،دار القصبة للنشر، الجزائر، 2006 ، ص 36.

[2]–فاطمة عوض صابر، ميرفت علي حفصة، أسس ومبادئ البحث العلمي، ط 1، مكتبة ومطبعة الاشعاع، مصر، 2002 ص89 .

[3]– حمدي محمد الفاتح، سميرة سطوطاح، مناهج البحث في علوم الاعلام و الاتصال وطريقة اعداد البحوث، ط1 ،دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن،2019، ص143.

- ✓ أنه يساعد على جمع المعلومات حقيقية ومنفصلة عن الظاهرة وهذا هو الهدف الـذي يتطلب إلمام بجوانب الموضوع.
- ✓ يسهل طريقة التعرف على الآثار والعوامل المختلفة للتعليم الحضوري وعن بعد وأثره على *التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين.
- ✓ تفسير العلاقات الموجودة بين المتغيرات(متغيرات البحث)والخروج باستنتاجات.

08/أدوات الدراسة :

إن عملية جمع البيانات مهمة جدا لأي بحث كان وخاصة في البحوث الاجتماعية والإنسانية بحيث أن النتائج المتوصل إليها ومدى صحتها ووظائفها مع الوقائع تتوقف على اختيار السليم والمناسب لأدوات جمع البيانات وهذه الأخيرة عبارة عن مجموعة من الوسائل والطرق والأساليب التي يعتمد عليها الباحث في الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لإنجاز بحث حول موضوع معين.

وإن كانت أدوات جمع البيانات متعددة ومختلفة فإن طبيعة الدراسة هي التي تحدد حجم ونوعية وطبيعة أدوات جمع البيانات والمعلومات التي يجب أن يتخذها الباحث، وهنا في دراستنا هذه قد اعتمدنا على أداة من أدوات جمع البيانات وهي:

- استمارة الاستبيان :

وهي تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية، لتقدم إلى المبحوث من اجل الحصول علـى إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة والتعريـف بها من جوانبها المختلفة، ولقد تم اختيارها في هذه الدراسة، لأنها تناسب هدف الدراسة أولا ولما تتميز به من خصائص تسهل على الباحث اختصار الجهد والوقت ثانيا إذ يعرف الاستبيان أو الاستبانة أو الاستقصاء بأنه مجموعة من التساؤلات الاستفهامية رتبت

بطريقة معينة في وثيقة مكتوبة توجه إلى أشخاص معنيين يعدون مصدر لجمع المعلومات يتولون ملء المعلومات المطلوبة بأنفسهم ليعيدوها عقب ذلك إلى مصدر الاستفهام[1].

كما يعرف بأنه وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الأفراد ويسمى الشخص الذي يقوم بملء الاستمارة بالمستجيب[2]، وتعتبر إحدى وسائل البحث العلمي التي تستعمل على نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بأحوال الناس أو ميولهم أو اتجاهاتهم أو دوافعهم أو معتقداتهم[3].

وتعرف الاستمارة على أنها نموذج من الأسئلة توجه إلى الأفراد من اجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة لبحث، و يتم توزيع الاستبيان إما عن طريق البريد أو بالمقابلة الشخصية ،[4]بعد أن حددنا نوعية المعلومات المطلوبة من بيانات شخصية متعلقة بالمبحوثين، وكذا صياغة الأسئلة التي حاولنا من خلالها تغطية كافة أهداف البحث، قمنا بوضع استمارة أولية وتم عرضها على الأستاذ المشرف، وبعد الاطلاع على الملاحظات والتعديلات، قمنا بتسليم الاستمارة إلى مجموعة من المحكمين للتقييم *،و بناءا على ملاحظات الأستاذ المشرف وكذا الأساتذة المحكمين واقتراحاتهم، وأيضا ما حملته ردود الطلبة حول الاستمارات الموزعة، قمنا بعملية تعديل وتدقيق الاستمارة لتصاغ في شكلها النهائي .

[1]– مصطفى حميد الطائي، خير ميلاد أبو بكر، مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الاعلام والعلوم السياسية، ط 1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر، 2007، ص 242.

[2]– ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي "أسسه، مناهجه، أساليبه، إجراءاته"، بيت الأفكار الدولية، الأردن، 2001 ص90.

[3]– جودت عزت عطوي، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط 11، عالم الكتب للنشر والتوزيع، مصر، 2000،ص158.

[4]–احمد بن مرسلي، المرجع سبق ذكره، ص 220.

***أ.د/ فندوشي ربيعة، أستاذة التعليم العالي، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة يحي فارس بالمدية.**

***أ.د /زاوي جمال ، أستاذ محاضر أ ، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة يحي فارس بالمدية.**

إذ يعتبر الاستبيان وسيلة الأساسية التي تخدم هذه الدراسة من جهة ولجمع المعلومـات من جهـة أخرى، ومحاولة الوصول إلى حقائق ومن خلاله سوف نقوم بتوزيع عدد محسوب من استمارة استبيان على طلبة جامعة يحي فارس قسم علوم الإعلام والاتصال 2 ماستر، وتطلب بحثنا الاعتماد على أداة الاستمارة كأداة أساسية وهذا بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية حول موضوع الدراسة وقد تم تصميم استمارة الاستبيان على النحو التالي:

8.1/ البيانات الشخصية:

ويتضمن هذا المحور مجموعة من الأسئلة الخاصة والمتعلقة ببعض سمات المبحوثين وهي: الجنس، السن، المستوى التعليمي، التخصص، حيث يعد هذا المحور هاما في تصميم استمارة أي دراسة.

8.2/ المحور الأول:

خاص بدور التعليم الحضوري وعن بعد في تحسين التحصيل الدراسي الجامعي.

8.3/المحور الثاني:

الخاص بآليات توظيف ازدواجية التعليم الحضوري وعن بعد في كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة يحي فارس المدية من أجل ضمان تحصيل دراسي جيد.

8.4/المحور الثالث:

الخاص بفاعلية خدمة التعليم الحضوري وعن بعد في زيادة التحصيل الدراسي من وجهة نظر طلبة جامعة يحي فارس.

8.5/المحور الرابع:

الخاص بدرجة اعتماد طلبة جامعة يحي فارس على نمط التعليـم عن بعد كبديل للتعليم الحضوري.

09/ مجتمع وعينة الدراسة:

9.1/ مجتمع الدراسة:

مجتمع البحث أو مجتمع الدراسة هو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث[1]. أو هو مجموعة من الوحدات الإحصائية المعرفة بصورة واضحة والتي يراد منها الحصول على بيانات[2]. يمثل تحديد المجتمع الذي يجمع منه البيانات أهم الخطوات في تصميم البحث العلمي، وهي عمليـة تتطلب من الباحث دقة بالغة يتوقف عليها إجراء البحث وتصميم وكفاءة نتائجه ويواجه الباحث عند شروعه في القيام ببحثه مشكلة تحديد نظام العمل، أي اختيار مجتمع البحث أو العينة التي ستجرى عليها الدراسة وتحديدها.[3] وعليه فإن مجتمع البحث الخاص بدراستنا يتمثل في الطلبة الجامعيين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة يحي فارس المدية.

9.2 /عينة الدراسة:

ويعرفها محمد عبد الحميد بأنها" :عبارة عن عدد محدود من المفردات التي يتعامل معها الباحث منهجيا، ويسجل من خلال هذا التعامل البيانات الأولية المطلوبة، ويشترط في هذا العدد أن يكون ممثلا لمجتمع البحث في الخصائص والسمات التي يوصف من خلالها هذا المجتمع [4]" وهي أيضا انعكاس شامل لصفات وخصائص مجتمع البحث[5].أو ذلك الجزء من المجتمع الذي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية، بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا[6]. تعد العينة جزء من مجتمع البحث الذي تجري عليه الدراسة ويتم اختيارها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا فالعينة هي بعض مفردات المجتمع

---

[1]–نادية سعيد عيشور وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية دليل الطالب في انجاز بحث سوسيولوجي،مؤسسة حسين رأفت الجبل للنشر والتوزيع، الجزائر، 2017 ، ص 226.

[2]– رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1، دار دجلة، الأردن، 2007 ، ص161.

[3]– رشيد زرواقي، مناهج وأدوات البحث في العلوم الاجتماعية، ط 1 الجزائر، دار الهدى للطباعة، 2007، ص25.

[4]– محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، مصر، 2000، ص 392

[5]– صالح محمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط4، مكتبة العيكان، السعودية، 2006 ، ص94

[6]–ماثيو جدير، دليل الباحث المبتدئ في موضوعات البحث ورسائل الماجيستر والدكتوراه، (ت ر) ملكة أبيض، ص 28

حيث تؤخذ منه وتطبق عليها الدراسة للحصول على المعلومات صادقة الهدف للوصول إلى تقديرات تمثل المجتمع الذي سحبت منه.[1]

ومن جهتنا فقد حاولنا أن تكون العينة المختارة ممثلة لمجتمع البحث قدر الإمكان وهي(طلبة ماستر2 اتصال وعلاقات عامة وسمعي بصري قسم علوم الإعلام والاتصال جامعة يحي فارس) ما يقدر ب (60) طالب، من أجل إعطاء مصداقية أكثر لدراستنا، لذا وقع اختيارنا على العينة القصدية وهي العينة التي يتعمد الباحث أن تكون من حالات معينة لأنها تمثل المجتمع الأصلي[2]. وفيها يقصد الباحث اختبار عينته بحيث يتحقق في كل منهم شروط معينة ويعتقد الباحث عند اختياره هذه العينة أنها تمثل المجتمع أفضل تمثيل، أي يختار الوحدة أو الوحدات التي تكون مقاييسها مماثلة أو مشابهة لمقياس المجتمع الأصلي[3]. وقد اعتمدنا على العينة القصدية لكون مجتمع البحث لا يمكن تغطيته بالمسح الشامل خلال الفترة الزمنية المحددة للدراسة، وباعتبارها العينة التي تخدم بحثنا، وباعتبارنا طلبة في جامعة يحي فارس بالمدية يسهل علينا توزيع الاستمارة على العينة المختارة، وقمنا باختيار العينة من طلبة السنة الثانية ماستر اتصال علاقات عامة من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وذلك لأسباب تتلاءم مع طبيعة الدراسة بحكم أن الفئة عايشت فترة كورونا، وقد تم توزيع الاستمارة في السداسي الثاني من الموسم الجامعي حيث ان افراد عينة الدراسة اعتمدوا كل من التعليم الحضوري والتعليم عن بعد.

[1]– علي بن معمر المؤمن، البحث في العلوم الاجتماعية، ط 1، دار الكتاب الوطنية، ليبيا2008، ص 190

[2]– مصطفى حسين باهي، منى أحمد الأزهري وآخرون، المرجع في البحث العلمي(نظري–تطبيقي)، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، ص 11.

[3]–رحيم يونس كرو العزاوي، المرجع سبق ذكره، ص173.

10/مصطلحات الدراسة:

التحصيل الدراسي الجامعي:

تعرفه منى الحموي بأنه مستوى محدد من الإنجاز والبراعة في العمل المدرسي يقاس من طرف الأساتذة والمدرسين أو بالاختبارات المقررة والمقياس الذي يعتمد عليه لمعرفة مستوى التحصيل الدراسي هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ أو الطالب في نهاية الموسم الدراسي أو نهاية فصل من الفصول الدراسية وذلك بعد تجاوز الاختبارات بنجاح.[1]

ويعرف أيضا بأنه الإنجاز التحصيلي للطالب في مقياس معين أو مجموعة من المقاييس، مقدرة بالدرجات طبقا للامتحانات المحلية التي تجريها الجامعة في أخر العام أوفي نهاية الفصل الدراسي[2].

التعريف الإجرائي:

يقصد به في دراستنا مجموعة الخبرات والمعلومات والمهارات التي يكتسبها الطالب في جامعة يحي فارس بعد دراسته وفق نمط التعليم المزيج الذي يمزج ويجمع بين التعليم وجها لوجه مع الأساتذة والتعليم عن بعد، وهو عبارة عن مستوى محدد من الأداء والكفاءة في الدراسة، يخضع هذا المستوى للتقييم عن طريق الامتحانات أو أداء أعمال موجهة والتغذية الراجعة والاستجوابات الشفهية، مما يبرز استفادة الطالب في جميع المواد التي يكتسبها في قسم علوم الإعلام والاتصال جامعة يحيى فارس المدية.

التعليم الحضوري:

هو التعليم القائم على إعطاء الدروس التعليمية في غرفة الصف وجهاً لوجه، ويجب حضور كل من الاستاذ والطلبة في وقت وغرفة الدرس. هذا النمط من التعليم مستخدم منذ عدة قرون، أو منذ بدء

[1]– منى الحموي، التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات، مجلة دمشق، العدد 26 ، ص 150.

[2]–مصلح الصالح، عوامل التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية، ط1، عمان، مؤسسة الوراق للنشر، 2004، ص30.

المنظومة التربوية في العالم، ويعتمد نمط التعليم التقليدي على الثقافة التقليدية التي تعد الركيزة الأساس في نقل المعرفة، إذ يكون الاستاذ محور العملية التعليمية، ويعدّ الوسيلة التعليمية المثالية لنقل المعرفة والمعلومة وتلقينها للطلبة، ويكون دور الطلبة سلبياً، وهو مجرد متلقي للمعلومة، ويحفظها من دون أي جهد في اكتشافها.[1]

يرتكز أسلوب التعليم التقليدي إلى ثلاثة محاور رئيسة، وهي: الأستاذ، والطالب والمعلومة، والكتاب بما يحتويه من معلومات؛ لذا لا وجود للوسائل التعليمية المبتكرة أو التكنولوجية. ويمكن أن نقول إن التعليم التقليدي يتكون من الاستاذ والطالب والسبورة والكتاب في غرفة الصف[2]، ومن خصائصه التقاء الأستاذ والطالب وجها لوجه.

ويقصد بالتعليم الجامعي التعليم العالي وهو كل نمط للتكوين او للتكوين والبحث يقدم على مستوى ما بعد التعليم الثانوي من طرف مؤسسات التعليم العالي (قانون رقم 99-05. 1999)[3]

إجرائيا: التعليم الحضوري هو التقاء الأساتذة بالطلاب في مكان جغرافي واحد جامعة يحي فارس وفي وقت زمني واحد، ومنه تعتمد الجامعات الجزائرية بشكل كبير على التعليم الحضوري، حيث يحضر الطلاب الندوات العملية والمحاضرات تحت الاشراف المباشر للأساتذة، وهذا ما نجده في جامعة يحي فارس بالمدية إذ بالنظر إلى مختلف الأدوار التي يقوم بها سواء اتجاه الطلبة من تدريس وتقييم وإرشاد وتوجيه وإشراف على البحوث والرسائل والدراسات وإعداد المواد التعليمية.

[1]–الحريري، رافدة: الجودة الشاملة في المناهج وطرائق التدريس، ط2، دار المسيرة، الأردن2016.

[2]– عبد اللطيف بن حسين بن فرج: طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين،ط2،ص102، دار المسيرة، الأردن (2013).

3 – وردة خلاف، التعليم الجامعي عن بعد في مواجهة جائحة كورونا، جامعة سطيف 2 نموذجا ، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد7، العدد2، افريل 2022

التعليم عن بعد:

أ-اصطلاحا:

لقد ظهر التعليم عن بعد أواخر القرن التاسع عشر عن طريق التعليم بالمراسلة الذي ينقل المواد المطبوعة إلى الطلبة، ويعرف أيضا أنه نموذج أو شكل أو نظام تعليمي يكون فيه الطلاب بعيدين عن جامعاتهم معظم الفترة التي يدرسون فيها[1].

كما يعتبر طريقة ابتكاريه لإيصال بيئات التعلم الميسرة، والتي تتصف بالتصميم الجيد والتفاعلية والتمركز حول الطلبة، لأي فرد وفي أي مكان أو زمان، عن طريق الانتفاع من الخصائص والمصادر المتوفرة في العديد من التقنيات الرقمية سويا مع أنماط أخرى من المواد التعليمية المناسبة لبيئات التعلم المفتوح والمرن[2].

كما يعرف أنه: نظام يسمح بإمكانية نقل وتوصيل المادة العلمية عبر وسائل متعددة دون حاجة الطالب الحضور إلى قاعة الدرس بشكل منتظم وفيه تستخدم طرق الاتصال بالأنترنت[3].

وبذلك فالتعليم عن بعد هو نمط تعليمي يعتمد على توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتقديم الدروس والمحاضرات الالكترونية ضمن إطار منظومة موجه بهدف توفير خدمة تعليمية عالية المستوى[4].

[1]- حبيب فائقة سعيد، نظام إداري مقترح للتعليم الجامعي عن بعد في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض الخبرات المعاصرة، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس ، مصر، 1988، ص 2.

[2]- عبد المجيد بن سلمى الروقي العتيبي، معايير الجودة في أنظمة التعليم الالكتروني، مجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية، العدد .7 فيفري 2019 ، ص 234.

[3]- كمال زيتون، تكنولوجيا التعلم في عصر المعلومات والاتصالات، مصر، عالم الكتب، 2002، ص383.

[4]- فايزة أبوبكر فلاته، فاعلية التعليم الالكتروني في القرآن الكريم، ط 1، مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة، سنة 2014، ص 83.

ب- إجرائيا:

ذلك النوع أو النظام من التعليم الذي يقدم فرص تعليمية وتدريبية إلى طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة يحيى فارس دون إشراف المباشر من الأستاذ ودون الالتزام بالوقت والمكان المحدد، كما يعتبر بديلا للتعليم الحضوري أو مكملا له.

11/مجالات الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في الحواجز التي يلتزم بها الباحث، ومن أنواع مجالات الدراسة نجد المجال المكاني والمجال الزماني.

11.1 /المجال المكاني:

يتمثل المجال المكاني لدراستنا في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة يحي فارس قسم علوم الإعلام والاتصال.

11.2/ المجال الزماني:

يمثل الموسم الجامعي (2023-2024) الحدود الزمنية للدراسة وبالتحديد بين جانفي وجوان 2024 حيث تم إعداد الجانب المنهجي وبعدها الجانب النظري وفي الأخير الجانب الميداني، أين استغرق إعداد الاستمارة 16 يوما من 20 افريل إلى السادس من ماي، لتأتي بعدها مرحلة توزيع الاستمارة على الطلبة للإجابة عن الأسئلة المتضمنة فيها وذلك في الفترة ما بين 15 و20 من ماي، وفي الأخير تأتي مرحلة معالجة البيانات وتحليلها واستخلاص نتائج الدراسة في بداية شهر جوان.

12/ الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة مدخل مهم للباحث حتى يتسنى له لاستفادة منهم وتكون له نظرة عامة حول الموضوع المراد دراسته حتى يتمكن من مقارنة النتائج بحثه بالدراسات التي سبقته وفيما يلي عرض

لبعض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التعليم الحضوري و عن بعد وتأثيرها على التحصيل الجامعي:

الدراسة الأولى:

دراسة معزوز هشام وآخرون دراسة ميدانية بعنوان واقع التعليم الجامعي عن بعد في ظل جائحة كورونا دراسة ميدانيةعلى عينة من الطلبة بالجامعات الجزائرية[1].(2020 مجلة) حيث كانت إشكالية هذه الدراسة كالتالي: ما هو واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الانترنت في ظل جائحة كورونا؟ ويندرج تحت الإشكالية المركزية تساؤلات فرعية: كيف تم تطبيق نظام التعليم الجامعي عن بعد؟ وإلى أي مدى كان التجاوب بين الطلبة والأساتذة؟ هل كانت البرامج المتبعة في التعليم عن بعد كفيلة للتعويض والتدارك؟ ماهي المعوقات التي لازمت العملية؟ وماهي الأفاق المستقبلية للتجربة موازاة مع الطريقة التعليمية التقليدية؟

وقد هدفت الدراسة الميدانية لتسليط الضوء على واقع التعليم عن بعد في ظل انتشار الوباء العالمي كوفيد 19.وقد قام الباحثون بهذه الدراسة على عينة من الطلاب في الجامعة. وقد اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي التحليلي وعلى عينة قدر حجمها ب 95 طالب بمختلف المستويات. وقد اعتمدوا على الاستمارة الالكترونية وهي عينة عشوائية. أما عن النتائج المتوصل إليها فقد تمثلت فيما يلي:* إجراءات الحجر الصحي الذي تم اعتمادها أثرت نفسيا على الطلبة وأفقدتهم الرغبة في مواصلة الدراسة* . غياب مرافقة نفسية وبيداغوجية للطلبة من طرف المشرفين على العملية التعليمية* .تم تسجيل مجموعة من المعوقات فيما تتعلق بالجانب التقني من خلال عدم امتلاك الطلبة لأجهزة الإعلام الآلي وتدفق مقبول للأنترنت،

[1]–معزوز، هشام، وآخرون، **واقع التعليم الجامعي عن بعد في ظل جائحة كورونا** دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بالجامعات الجزائرية مجلة مدارات سياسية، مجلد، 3،2020،ص،76.

وأخرى تنظيمية بشرية نظرا لغياب دورات تكوينية للأساتذة وللطلبة* .العملية الجديدة للتعليم جاءت مبهمة المعالم سواء للأستاذ أو لطالب في ظروف استثنائية.

وقد توصلت الدراسة الى جملة من النتائج:

-إجراءات الحجر الصحي التي تم اعتمادها أثر ت نفسيا على الطلبة، وأفقدهم الرغبة في مواصلة الدراسة.

-عملية التعليم الجامعي عن بعد عبر الانترنت تجربة شهدتها الجامعات الجزائرية، كخطوة لإنقاذ الموسم الدراسي الجامعي في ظروف استثنائية فرضتها الحالة الوبائية نتيجة تفشي فيروس كورونا.

-المنصات التعليمية التي تم الاعتماد عليها، لم تصمم لطريقة التي تسمح للأستاذ مراقبة وتقييم الطالب.

الدراسة الثانية:

دراسة صديقي ليلى بعنوان قياس مدى فاعلية خدمة التعليم الهجين في تحسين مستوى التحصيل المعرفي دراسة ميدانية لطلبة جامعة غرداية للسنة الجامعية 2021-2022.[1] حيث كانت إشكالية هذه الدراسة كالتالي: ما مدى فاعلية خدمة التعليم الهجين في تحسين مستوى التحصيل المعرفي من وجهة نظر طلبة جامعة غرداية؟

وتم وضع مجموعة من التساؤلات أهمها: ما مدى فاعلية خدمة التعليم عن بعد في تحسين مستوى التحصيل المعرفي من وجهة نظر طلبة جامعة غرداية؟

[1]-صديقي ليلى، قياس مدي فاعلية خدمة التعليم الهجين في تحسين مستوى التحصيل المعرفي دراسة ميدانية: طلبة جامعة غرداية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر، تخصص تسويق خدمات، قسم علوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية،2022/2021.

ما مدى فاعلية خدمة التعليم الحضوري في تحسين مستوى التحصيل المعرفي من وجهة نظر طلبة جامعة غرداية؟

استهدفت الدراسة التعرف على مدى فاعلية خدمة التعليم الهجين في تحسين مستوى التحصيل المعرفي ،حيث اعتمدوا في دراستهم على المنهج الوصفي والأداة المستخدمة هي أداة الاستبيان ،حيث كان عدد الاستمارات الاستبيان الموزعة 160 استمارة حيث قسمت على فئتين 64 ذكورا و 96 إناث إذ كانت عينة الدراسة طلبة جامعة غرداية وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أبرزها التعليم الهجين أصبح ضروريا في ظل جائحة كورونا وأن التعليم الإلكتروني ساعد على مباشرة الدراسة من خلال أزمة كوفيد 19 وإمكانية الدراسة بواسطة عدة أدوات دون إجبارية حضور الطالب إلى الجامعة من أجل سلامة الجميع. وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج:

- أن التعليم الهجين أصبح ضروريا في ظل جائحة كورونا.
- التعليم الإلكتروني ساعد على مباشرة الدراسة خلال أزمة كوفيد19 ، وإمكانية الدراسة بواسطة عدة أدوات دون إجبارية حضور الطالب إلى الجامعة من أجل سلامة الجميع.

الدراسة الثالثة:

دراسة للباحثة "حليمة الزاحي"، 2011 تحت عنوان "التعليم الإلكتروني للجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق[1] انطلقت هذه الدراسة من الإشكالية التالية:

ما هي مختلف الاستعدادات التي خصصتها جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة لتطبيق هذا المشروع وتقديم الدعم الفعال لكل عناصر العملية التعليمية الجامعية؟ وتم تم وضع جملة من التساؤلات وهي

[1]– حليمة الزاحي، التعليم الإلكتروني للجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق، مذكرة ماجستير في علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية ولاجتماعية، جامعة منتوري –قسنطينة، الجزائر، 2011.

كالتالي: ما هي مختلف الإمكانيات التي وفرتها جامعة20أوت 1955بسكيكدة من أجل تسهيل تطبيق التعليم الالكتروني؟ ما مدى تقبل نمط التعليم الالكتروني من طرف الطلبة والأساتذة من أجل الاندماج فيه؟

تمحورت الدراسة حول الإمكانيات المتوفرة وكذا عناصر العملية العلمية التعليمية وتوفرها من عدمها بالجامعة الجزائرية، إضافة إلى تقبل الطلبة والأساتذة لهذا النمط والتسهيلات التي يقيمها، حيث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي كمنهج للبحث، أما بخصوص أدوات جمع البيانات فقد استعانت بأداتي المقابلة والاستبيان، مع اعتماد الأساتذة الجامعيين ا ولطلبة كعينة للبحث. توصلت الدراسة للنتائج الآتية:

*التعليم الإلكتروني للجامعة الجزائرية مظهر من مظاهر مجتمع المعلومات، وهي المواصفات المحددة من قبل منظمات وهيئات دولية وعالمية متخصصة؛

*نقص الإمكانيات المادية المتعلقة بتطبيق التعليم الإلكتروني من بين أهم المعوقات المسجلة؛

*الأساتذة يعانون من نقص في التكوين في عمليات التواصل أو التعليم عن طريق منصات التعليم الإلكتروني.

الدراسة الرابعة:

دراسة للباحث صالح بن مبارك الدباسي تحت عنوان "اثر استخدام التعليم عن بعد على تحصيل الطالبات " جامعة الملك سعود الرياض سنة 2000 [1]، هي عبارة عن دراسة بحثية ، كلية التربية ، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق بين الطريقة التقليدية والتعليم عن بعد في مستوى التحصيل الدراسي لطالبات كلية التربية جامعة الملك سعود بالرياض وتم تطبيق هذه الدراسة على مجموعة من

[1] – **صالح بن عبد الله الدباسي : اثر استخدام التعليم عن بعد على تحصيل الطالبات ، ورقة بحثية جامعة سعود ،الرياض ،1421.**

طالبات المستوى الرابع بكلية التربية بهدف قياس الاختلاف في مستوى التحصيل الأكاديمي لمادة تقنيات التعليم تسلط هذه الدراسة الضوء على الفروق بين التعليم التقليدي والتعليم عن بعد، جاءت الإشكالية على شكل تساؤلين رئيسيين هما:

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لطالبات مادة تقنيات التعليم باستخدام الدائرة التلفزيونية المغلقة والتعليم عن بعد؟ 2- ما انطباعات أفراد العينة التجريبية في نهاية الدراسة حول التعليم عن بعد؟

نتائج الدراسة:

أشارت الطالبات إلى أن تجربة التعليم عن بعد قد أكسبتهن الثقة بالنفس بالحصول على المعلومات، وزاد من رغبتهن في التعليم، وبث الحماس في نفوسهن، كزاد الحافز في نفوسهن على الحصول على المعلومات من التكنولوجيا المتقدمة كالكمبيوتر.

الدراسة الخامسة:

دراسة للباحث جلال من الله جبريل تحت عنوان "دور التعليم عن بعد في نقل المعرفة وتطويرها "رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في تقنيات التعليم 2007[1] حاول الباحث من خلال دراسته التعرف عن أهمية التعليم عن بعد في تحقيق التنمية الشاملة، وكذا الوقوف على تجارب دولة السودان في هذا المضمار وتقديم حلول للحاق بركب الدول المتقدمة، وقد صاغ إشكاليته المتكونة من تساؤلين رئيسيين على النحو التالي:

1-هل حقق نظام التعليم عن بعد في السودان أهدافه المرجوة؟

2-ما هي أهم الأساليب التي يمكن اتخاذها لتطوير تجربة التعليم عن بعد في السودان؟ وتفرعت إلى تساؤلات أهمها:

---

[1]- جلال من الله جبريل، دور التعليم عن بعد في نقل المعرفة وتطويرها، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في تقنيات التعليم، جامعة السودان، 2007.

– هل حقق نظام التعليم عن بعد في السودان دوره في نشر المعرفة وتطويرها؟

– ما دور التعليم عن بعد في السودان في تحقيق التنمية؟ خلص الباحث إلى عدة استنتاجات أهمها:

–إن نظام التعليم عن بعد يلعب دورا هاما في محو الأمية وتعليم الكبار

– إن هناك اهتماما كبيرا من مؤسسات التعليم عن بعد لتعليم المرأة وإتاحة فرص التعليم لها

– يستطيع نظام التعليم عن بعد أن يحقق التنمية الريفية المنشودة في كل مستوياتها ومجالاتها.

13/التعليق على الدراسات السابقة :

- **من حيث الهدف:** نلاحظ مما تم عرضه أن اغلب الدراسات أشارت إلى أن اعتماد التعليم عن بعد يمثل طريقة مدعمة للتعليم الحضوري سواء بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس أو الطلبة. وأشارت أغلبيتها إلى الواقع والتحديات للتعليم عن بعد في المؤسسات التعليم، ومثل هذه الدراسات تقودنا إلى التعرف على بعض الأبعاد والمؤشرات المتعلقة بالتحصيل الجامعي في ظل التعليم الحضوري وعن بعد.
- **من حيث العينة والمجتمع الدراسة:** بالنسبة للعينة نجد هناك تنوع في اختيارها من خلال الدراسات المستعرضة فمنها من اعتمد على العينة القصدية ومنها ما اعتمد على العشوائية، ونحن في دراستنا اعتمدنا على القصدية نظرا لملائمتها مع عنوان دراستنا؛ تشابه في استخدام المنهج الوصفي تشابه في استخدام كل من المتغير المستقل والمتعلق بالتعليم الهجين تشابه باستخدام الطلبة كعينة دراسة تشابه الدراسات كونها جاءت في ظل جائحة كورونا ، تشابه في استخدام جزء من المتغير المستقل ألا وهو التعليم عن بعد تشابه في استخدام جزء من عينة الدراسة طلبة الجامعة، تتشابه دراستنا مع الدراسات السابقة في كونها جميعا دراسات ميدانية.

- **من حيث أدوات الدراسة:** نجد أن أغلب دراسات السابقة اعتمدوا على استمارة كأداة لجمع البيانات مع الطلبة والأساتذة أما نحن في دراستنا فقد اعتمدنا على استمارة قياس الاتجاه لجمع البيانات الطلبة لمعرفة اتجاهاتهم نحو نظام التعليم الحضوري وعن بعد أثره في التحصيل الدراسي.

الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول

التحصيل الدراسي الجامعي

الفصـل الأول: التحصيل الدراسي الجامعي

تمهيد الفصل:

يعتبر التحصيل الدراسي الجامعي أحد الجوانب المهمة للنشاط العقلي الذي يقوم به الطالب في الجامعة، فهو عمل مستمر يستخدم الاستاذ لتقدير مدى تحقيق الأهداف عند الطلبة، كما يعمل على مساعدة المؤسسات التربوية والتعليمية في استخدام نتائج التحصيل في عملية التخطيط والتقدير.

فمن خلال هذا الفصل سنتناول مفهوم التحصيل الدراسي الجامعي، أهميته، أنواعه، خصائصه، العوامل المؤثرة، أسباب ضعف التحصيل الدراسي الجامعي، قياس التحصيل الدراسي الجامعي وجوانبه.

المبحث الأول: مفهوم التحصيل الدراسي الجامعي

يعتبر مفهوم التحصيل واحد من أكثر المفاهيم تناولا وتداولا في الأوساط الإنتاجية والمعرفية والصناعية والزراعية ولعل أهم الدوائر العلمية والعملية الأكثر استخداما لهذا المفهوم هي الدائرة التربوية التعليمية، فهو مادة الحوار والنقاش وميدانا للبحث والدراسات المعمقة، وهو ما يعكس بالتأكيد الأهمية التي يحتلها في نشاط المسؤولين التربويين والإداريين.

التحصيل في اللغة: يحصل حصولا والتحصيل تميز ما يحصل وقد حصلت الشيء تحصيلا أي أجمعه، حصل الشيء تجمع وثبت والمحصول وتحصل الكلام ورده إلى محصول.[1]

التحصيل في الاصطلاح: يعرفه فاخر عقيل التحصيل الدراسي على أنه":هو الحصول على المعارف والمهارات [2]" وهو محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مرور فترة زمنية معينة ويمكن قياسه.

---

[1]–علي عبد الحميد، أحمد، التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في التربية، تخصص علم النفس التربوي، مكتبة حسن العصرية ، 2010 لبنان، ص 89.

[2]– فاخر عقيل، علم النفس التربوي ،دار العلم للملايين، ط 11 ،لبنان 1985 ،ص17.

ويعرفه ""عبد الرحمان العيسوي"" بأنه: مقدار المعرفة أو المهارة التي حصل عليها الطالب نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة، وتستخدم كلمة التحصيل غالبا لتشير إلى التحصيل الدراسي أو التعليم أو تحصيل العامل من الدراسات التدريبية التي يلتحق بها.[1]

أما الطاهر عبد الله فيعرفه على انه مستوى الأداء الفعلي للمتعلم مقارنة بمنهج تعليمي تلقي مضمونه بطرق تعليمية مختلفة ويتم تقدير ذلك المستوى من الأداء باختبارات يعدها الاستاذ.[2]

ويعرف التحصيل الدراسي أيضا بأنه: المستوى الذي يتوصل إليه الطلبة في التعليم المدرسي أو الجامعي بواسطة الأستاذ أو الاختبار.[3]

فالتحصيل الدراسي يشير في أغلب الأحيان إلى ما اكتسبه الطالب من خبرات أو مهارات نتيجة دراسته لمواضيع معينة ومروره بمواقف تعليمية محددة، وهو أيضا كل ما يتعلمه الفرد في حياته الدراسية من معلومات من خلال دراسته لمادة معينة، وما يدركه الطلبة من العلاقات بين هذه المعلومات وما يستنبطه منها من حقائق تنعكس في أداء الطلبة على اختبار يوضع وفق قواعد معينة تمكن من تقدير أداء الطلبة كميا بما يسمى بدرجات التحصيل، أي هو الثمرة التي يحصل عليها الطالب في نهاية متابعته لبرنامج دراسي معين وهي الثمرة التي يمكن تقيمها باللجوء إلى اختبارات في نهاية الفصل.

المبحث الثـاني: أهمية التحصيل الدراسي الجامعي

لا يمكن أن ننكر أهمية التحصيل الدراسي في العملية التربوية، كونه يمكننا من تحقيق التعلم واجتثاث رواسب التخلف، فالمجتمعات في عصرنا هذا تستمد بناء قطاعاتها المختلفة مما توفره لها مخرجات العلم

[1]–عبد الرحمن العيسوي، سيكولوجية المراهق المسلم المعاصر، دار الوثائق، الكويت ط1 1987،ص166.

[2]–سعد الله الطاهر، علاقة القدرة على التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائرية1991،ص5.

[3]–لمياء حسن عبد القادر العزي ، القلق الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي ، (العراق ، مجلة دراسات تربوية ،العدد 9 نينوى،2010) ص 189.

بأنواعها، ويعد التحصيل الدراسي من الإجراءات الوقائية لعدم الوقوع في المشكلات الأمنية والتخريبية التي تعاني منها كثير من المجتمعات نتيجة انحطاط المستوى الدراسي وقلة التحصيل وتسرب كثير من الطلاب من الدراسة، مما نتج عنه كثير من التفجيرات والعمليات الإرهابية التي أودت بحياة كثير من الشرفاء الأبرياء.[1]

حيث يساهم التحصيل الدراسي الجامعي مساهمة كبيرة في العملية التعليمية وذلك لأهميته الكبرى وتأثيره، حيث أنه يشير إلى مستوى الطلاب وإنجازهم.

كما يساعد التحصيل كذلك في تحديد أهدافهم التي يريدون الوصول إليها، ويشير التحصيل الدراسي الجامعي للطلاب إلى مدى نجاح المنظومة التعليمية.

والتحصيل الدراسي يساهم في قياس مدى تحقيق الطلاب للأهداف التعليمية بشكل ناجح، وذلك بناءً على تقييم الأداء، كما يلعب التحصيل الدراسي دورا هاماً أيضاً في تعزيز النمو الدراسي للطلاب.

ويقوم بتقييم مدى تطورهم وتقدمهم، كما أنه يساعد في تطوير مهاراتهم الذاتية والمعرفية والإدراكية والد راسية وغيرها من المهارات التي تعزز من ثقة الطلاب بأنفسهم كما يُعد التحصيل الدراسي الجامعي من أهم النشاطات العقلية التي يقوم بها الطالب، فمن خلاله يُظهر الطالب تفوقه الدراسي ومدى استيعابه للمعلومات الدراسية.

ويقيس التحصيل الدراسي مدى الاستفادة التي حصل عليها الطالب، وبالتالي معرفة مستواه وكذلك نقاط الضعف والقوة لديه. يعد التحصيل الدراسي الجامعي ذوا أهمية كبيرة في العملية التعليمية التربوية كونه من أهم مخرجات التعليم الذي يسعى إليها الطلبة.

كما يعتبر التحصيل الجامعي من المجالات العامة التي حظيت باهتمام الآباء والمربين باعتباره من الأهداف التربوية التي تسعى لتزويد الفرد بالعلوم والمعارف التي تنمي مداركه وتفسح مجال الشخصية

[1]–علي عبد الله حميد، المرجع السابق،ص95.

لتنمو نموا صحيحا. يشبع التحصيل الدراسي الجامعي الحاجات النفسية التي يسعى إليها الدارسون وفي عدم إشباع هذه الحاجة فإنها تؤدي إلى شعور الطالب بالإحباط الذي ينتج عنه استجابات عدوانية من قبل الطالب قد تؤدي اضطرابات النظام الدراسي.

تمكن أهمية التحصيل الجامعي في العملية التعليمية كونه يعالج كمعيار لقياس مدى كفاءة العملية التعليمية ومدى كفاءتها في تنمية مختلف المواهب والقدرات المتوفرة في المجتمع. كما تسهم معرفة المستوى التحصيل في توجيه العملية التربوية وصنع قراراتها المتنوعة، التربية والنفسية والاجتماعية مما يمكن الاستاذ والأسرة والإدارة التعليمية من تحقيق مستوى دراسي أعلى لطلابه. ويعد التحصيل الدراسي الجامعي من الحاجات الشخصية التي يسهم النجاح والتفوق في زيادة تقبل لذاته وبالتالي إحداث التوافق النفسي له.

المبحث الثـالث: خصائص التحصيل الدراسي الجامعي

-يتصف التحصيل الدراسي بخصائص منها:

-يتميز التحصيل الدراسي بأنه محتوى منهاج مادة معينة أو مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة بها.

-التحصيل الدراسي يعتني بالتحصيل السائد لدى أغلبية الطلاب العاديين داخل الصف ولا يهتم بالمميزات الخاصة.

-التحصيل الدراسي أسلوب جامعي يقوم على توظيف امتحانات وأساليب ومعايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية.

- يظهر التحصيل الدراسي عادة عبر الإجابات عن الامتحانات الفصلية الدراسية الكتابية والشفهية والأدائية.

المبحث الرابــع: أنواع التحصيل الدراسي الجامعي

التحصيل الدراسي من العوامل التي تؤثر بالسلب أو بالإيجاب على الطالب، لذا يجب التعرف على أنواعه، إذ أن له دور في التعرف على نقاط الضعف والقوة عند الطلاب ومعرفة البرامج التعليمية التي تؤثر عليهم ويمكنك التعرف على المزيد حول التحصيل الدراسي وتتمثل أنواع التحصيل الدراسي فيما يلي:

أ- التحصيل الدراسي الضعيف:

يمكن التعبير عن التحصيل الدراسي الضعيف بطريقتين رئيسيتين وهما التخلف العام والتخلف الخاص، ويظهر التخلف العام عند الطلاب في كافة المواد الدراسية بلا استثناء، ويعد التخلف الخاص بمثابة تقصير في عدد من المواد والموضوعات الدراسية من قبل الطالب.

هو مشكلة تربوية يقع فيها الطالب ويشقى بها الأستاذ في الجامعة، ويطلق التأخر المدرسي أساسا عندما يكون مستوى الشخص أقل من مستوى ذكائه ومستوى إمكاناته العقلية، بحيث يكون له مستوى تحصيل عادي أو أقل من عادي أو مستوى ذكاء عالي.

أما الأغراض العضوية فقد تتمثل في" الإجهاد، التوتر،....."الأغراض الانفعالية "العاطفة المضطربة، القلق،....."الاكتئاب العابر وعدم الثبات الانفعالي والشعور بالنقص وشرود الذهن[1].

ب -التحصيل الدراسي الجيد:

يعد التحصيل الدراسي الجيد بمثابة تجاوز التحصيل الدراسي لأحد الطلاب بالنسبة لأداء أقرانه وتفوقه عليهم وهذا يعتمد في المقام الأول على القدرة العقلية للطالب، لذا فقد يتجاوز في أداءه الدراسي أداء أقرانه من نفس العمر، فيصل إلى مستويات تحصيليه عالية، يتمكن الطلاب المتفوقين من الوصول إلى مستويات دراسية عالية وأداء تحصيلي ممتاز مقارنة بذويهم، ولذلك يعتبر التحصيل الدراسي بمثابة

[1]-**رشاد صلاح الدمنهوري وعباس محمود عوض: التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1995 ،ص24-26.**

سلوك يعبر عن مدى استيعاب الطلاب وأداءهم التحصيلي، سواء ارتفع التحصيل إلى المستوى المتوقع أو تم الارتقاء به والصعود به بالتدريج.

وكذلك وهو سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للفرد للمستوى المتوقع في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة، أي أن الفرد المفرط في التحصيل يستطيع أن يحقق مستويات تحصيلية تجاوز متوسطات أداء أقارنه من نفس العمر العقلي، ويتجاوزهم بشكل غير متوقع.وفي دراسة لـ :فنك وكوف 1964 حول أبعاد ارتفاع التحصيل وانخفاضه استخدما فيها قياسات موضوعية للشخصية، ويصنفان مرتفع التحصيل بأنه الشخص الذي يستطيع بسرعة ثبوت المعلومات، أي يجعلها إلى مختصر منظم يسهل عليه تذكره، وهو الشخص الذي لديه دافع تنظيم عالمه والربط فيما بين المعلومات فهو الشخص الكفء[1].

المبحث الخـامس: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي الجامعي

إن التحصيل الدراسي عملية معقدة تدخل فيها العديد من العوامل منها ما يتعلق بالذكاء ودافعية الانجاز وقلق الامتحان ومركز الضبط ومنها ما يتعلق بعوامل خارجية تتمثل بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي والمستوى الثقافي التي تحيط بالطلبة[2].

أ /العوامل النفسية:

وهي العوامل الداخلية التي ترتبط بتحصيل الطلبة الدراسي سلبا أو إيجابا، وتتمثل هذه العوامل النفسية بما يلي" الذكاء، دافعية الانجاز، مركز الضبط، تقدير الذات، قلق الامتحان".

[1]–محمود جمال السلخي :التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به، الرضوان للنشر والتوزيع، الأردن ،2013،ط19،ص22.

[2]– محمود جمال السلخي :التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به، الرضوان للنشر والتوزيع ، الأردن، 2191 ، 19ص26.

1/الذكاء :

يكاد يتفق معظم علماء النفس على العلاقة الوثيقة بين الذكاء والتحصيل في الجامعة ،فالطلبة ذو الذكاء المرتفع يحصلون في الغالب على علامات مرتفعة ويميلون إلى الاستمرار في الجامعة لمدة أطول، في حين يميل بعض الطلبة ذو الذكاء المنخفض إلى التقصير في العمل الصفي والى التسرب مبكرا من الجامعة لكن هذا لا يمنع أن يوجد بعض من ذوي التحصيل المنخفض أذكياء، ولكن يفتقرون إلى المثابرة أو أنهم يفشلون لأسباب لا صلة لها بذكائهم، من بينها تقدير الذات، والدافعية التي تحفز الطالب نحو الانجاز والمستوى الاجتماعي والثقافي وغيرها من الأسباب.

و انطلاقا مما سبق نستخلص ان تفكير الفرد مرتبط بتوظيفه في الربط العلائقي بين الأشياء و المواضيع التي يتعرض لها وكمثال على ذلك وضع التلميذ في مشكلة بيداغوجية او لما يسمى الوضعية المشكلة ثم يسير فيه الأستاذ دافعية التخمين و اعمال الفكر مع توظيف الخبرات والمهارات السابقة من اجل حل المشكلة القائمة، حيث ان التكرار والاستمرارية يدر عملية التنشيط الدماغي لتفعيل عملية التفكير مما يساهم في عملية التعلم واكتساب التعلمات لتحسين مستوى التحصيل الدراسي للطالب.[1]

2/دافعية الانجاز :

دافعية الانجاز مشتقة من الدافعية. حيث عرفه الحامد بأنه:" تلك القوة التي تثير وتوجه سلوك الفرد نحو عمل يرتبط بتحصيله الدراسي وغير ذلك" يعد دافع الانجاز من العوامل المهمة التي تأثر في تحصيل الطلبة، حيث أن هناك وجهات نظر تقول بأن ضعف هذا الدافع أو تدني مستواه لدى الفرد قد يؤثر سلبا في تحصيله حتى لو كان من الطلبة الأذكياء. حيث تتباين المستويات الأكاديمية التي يحققها حسب الدافع للإنجاز عند كل منهم.

[1] – عبد الرحمان بن يوسف،" التحصيل الدراسي في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة"،(اطروحة دكتوراه، جامعة زيان بن عاشور الجلفة2019،) ، ص107

3/قلق الامتحان :

–يعد موضوع القلق من الموضوعات المهمة في مجال علم النفس بصفة عامة والصحة النفسية بصفة خاصة.

– يعد القلق مشكلة مركزية وموضوعا للاهتمام في علوم وتخصصات متعددة لها ارتباط بالنفس والفلسفة والفن والموسيقى والدين بالإضافة إلى علم النفس[1].

4 /تقدير الذات :

يستخدم الكثير من الباحثين مصطلح تقدير الذات ومصطلح مفهوم الذات كمصطلحين مترادفين على أنه حين يتم التفريق بين هذين المصطلحين يعرف تقدير الذات على أنه بعد التقييم من مفهوم الذات. فيرى زيلر تقدير الذات بأنه القيمة التي يعزها الفرد لنفسه بالمقارنة مع الآخرين. يرتبط تقدير الذات بالتحصيل الدراسي، حيث يرى عدد من علماء النفس أن هناك علاقة قوية بينهما، ويبدو أن الذين يكون انجازهم المدرسي سيئا يشعرون بالنقص، وتكون لديهم اتجاهات سلبية نحو الذات، وفي نفس الوقت هناك دلائل قوية على أن هذه الفكرة الجيدة لدى الفرد عن ذاته ضرورية للنجاح المدرسي، إن نقطة البداية هي الثقة بالنفس والتقدير الجيد للذات.

5 /مركز الضبط :

يعد مفهوم مركز الضبط من أكثر المفاهيم النفسية التي تصدت لها الأبحاث والدراسات. حيث انبثق هذا المفهوم عن الإطار العام لنظرية التعلم الاجتماعي على يد" جوليان روتر "وتهتم هذه النظرية بمحاولة فهم السلوك الإنساني في المواقف الاجتماعية المعقدة والظروف البيئية التي تؤثر فيه، كما تبحث في أهمية التعزيز وأثره في السلوك، ولها تطبيقات في التعليم وتطوير الشخصية والقياس وعلم النفس الاجتماعي وعلم الأمراض النفسية. ويشير هذا المفهوم إلى الدرجة التي يتقبل الفرد بها مسؤوليته الشخصية عما

[1]– **محمود جمال السلخي::مرجع سابق ص28.**

يحصل له مقابل أن ينسب ذلك إلى قوى تقع خارج سيطرته، أشار روتر إلى الأفراد ذوي التوجهات الداخلية للتعزيز با"داخلي الضبط".يعتقدون أن الأشياء السيئة والحسنة التي تحدث معهم هي نتيجة مباشرة لسلوكهم، بينما يعتقد الأشخاص ذو التوجهات الخارجية للتعزيز ب" خارجي الضبط "أن ما يحدث لهم يعود إلى الحظ والصدفة والقدر. ولذا عرفه المومني بأنه"مسؤولية الفرد عن الأحداث التي تحدث له سواء أكانت ايجابية أو سلبية" وهي العوامل الخارجية التي ترتبط بتحصيل الطلبة الأكاديمي سلبا أو إيجابا، وتتمثل هذه العوامل الديمغرافية " المستوى الاقتصادي الاجتماعي والمستوى الثقافي"[1].

1/المستوى الاقتصادي الاجتماعي:

يعرف بأنه المستوى الذي يدل على المركز الاقتصادي الاجتماعي للفرد أو الجماعة. وحدد المستوى الاقتصادي الاجتماعي في هذه الدراسة بالمتغيرات التالية:" وظيفة الأب، دخل الأسرة، حجم الأسرة، ترتيب الطالب في الأسرة، المستوى المادي لسكن الأسرة، تسامح/تسلط الأب".

وتبرز أهمية المستوى الاقتصادي في تحصيل الطلبة الدراسي، حيث يؤثر تأثير يكاد يكون مباشر على التعلم من حيث قدرة الأسرة على تحمل نفقات التعليم وإمكانية إدخال أبنائها الجامعات الخاصة ذات المستوى التعليمي المتقدم، ولذا فان الدخل السنوي مثلا يمثل متغير في استمرارية الأبناء لإكمال دراستهم فالأسر المتوسطة والمرتفعة الدخل تعمل على منح أبنائها مزيدا من التعليم العالي أكثر من الأسر ذات الدخول المتدنية، فالبيئة الاقتصادية الفقيرة لا توفر المنبهات المشجعة للنمو المعرفي للأبناء مما يجعلهم يتأخرون عن أقاربهم.

2/المستوى الثقافي :

الثقافة هي" مجموعة الأنماط السلوكية لمجموعة سكانية تؤثر في سلوك الفرد وتشكل شخصية الإنسان وتتحكم في خبراته وحدد المستوى الثقافي في هذه الدراسة والمتغيرات التالية:[مستوى تعليم الأب، مستوى

[1]– محمود جمال السلخي::مرجع سابق ص30.

تعليم الأم، مستوى تعلم أفراد الأسرة بخلاف الوالدين، حجم المؤثرات الثقافية البيتية، اتجاه الأب نحو التحصيل]تلعب ثقافة الأسرة دورا مهما في التحصيل الدراسي للطلبة من خلال اللعب ووسائل التثقيف كالمجلات والجرائد في المنزل، والتي تتحكم بظاهرة النوعية التربوية في الجامعات، كما أن ثقافة الوالدين تؤثر في التحصيل الدراسي لاحتكاكهما بأبنائهما.وقد يبدو هذا منطقيا، لأن المنح الثقافي المرتفع للأسرة يؤثر في تكوين الشخصية العلمية للأبناء [1].

- العوامل الشخصية :

تتمثل العوامل الشخصية في القدرات العقلية كالقدرة المعرفية والذكاء واستعدادات الطالب العقلية الخاصة والحالة المزاجية الخاصة به وطرق تفكيره وما إلى ذلك، والصحة الجسمانية كالحالة الصحية والتغذية والعاهات التي لدى الطفل والتي تحتاج إلى رعاية خاصة.

ومن العوامل أيضًا الحالة النفسية والانفعالية الخاصة بالشخص لأنها مرتبطة أساساً بتوافق الطالب مع نفسه والآخرين بمعنى تكيفه الذاتي، بالإضافة إلى الاضطرابات النفسية التي تحول دون قدرته على الانتباه والتركيز والمتابعة للدروس مما يؤثر سلباً على تحصيله الدراسي.

-العوامل البيئية:

تتمثل العوامل البيئية في البيئة الجامعية وتعامل الاستاذ مع الطلاب والطلبة مع بعضهم البعض والمناهج والأنشطة المختلفة، بالإضافة إلى البيئة الأسرية والمتمثلة في الوالدين بمعنى المستوى الثقافي للأسرة والجو الأسري فإما هو جو مشحون بالتفاهم والاحترام والحب فينشأ الطالب في ظل ظروف نفسية صحية أو العكس مما يؤثر على تحصيله الدراسي وتعامله مع الآخرين[2].

[1]- محمود جمال السلخي::مرجع سابق ص33.

[2]- رشاد صلاح الدمنهوري وعباس محمود عوض: مرجع سابق ص41-42.

-صعوبة المناهج وازدحام الصفوف الدراسية:

من العوامل التي تؤثر على التحصيل الدراسي للطالب صعوبة المناهج الدراسية، إذ قد يجد الطالب صعوبة في تلقي المعلومة واستيعابها نظرا لصعوبة المناهج الدراسية، وبالتالي يؤثر على تحصيله الدراسي، إذ أن صعوبة المناهج وشدة تعقيدها يؤثر على تركيز الطالب ويمنحه شعورا بالخوف من عدم التحصيل الصحيح للمعلومات.

وتواجه الجامعات الكثير من المشكلات ومن ضمنها مشكلة ازدحام الصفوف، ويرجع ذلك إلى قلة عدد الجامعات نسبة إلى عدد الطلاب، وتعود تلك المشكلة بالسلب على الطالب، إذ تؤثر على تحصيله الدراسي، أي تؤثر على تركيزه ودرجة استيعابه للمعلومات الدراسية، ويجب اخذ هذه المشكلات بعين الاعتبار للتصدي لها مما يؤثر على تركيز الطلاب ودرجة استيعابهم بالإيجاب.

خلاصة الفصل:

ما يمكن استخلاصه في نهاية الفصل هو أن التحصيل الدراسي الجامعي يعتبر معيار يمكن في ضوئه. تحديد المستوى التعليمي للطالب ومصدرا لتقديره واحترامه من طرف المحيطين به كما تطرقنا إلى العوامل التي تتحكم فيه باختلاف أنواعها وكذا بينا طرق قياسه وأهميته البالغة والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها.

الفصل الثاني

مدخل إلى التعليم الحضوري وعن بعد

الفصـل الثـاني: مدخـل إلى التعليم الحضوري وعن بعد

تمهيد الفصل:

يعد التعليم من المقومات الأساسية لحياة المجتمعات المعاصرة وذلك إلى جانب خدمات نقل المعلومة والمعرفة من اجتماعية أخرى مثل السكن والصحة و الأمن وغيرها ، ونجد أن التعليم الحضوري موجود منذ بداية المنظومة التربوية ومازال مستمر حتى وقتنا الحاضر وإننا لا نعتقد أنه من الممكن الاستغناء عنه بالكلية لما له من إيجابيات لا يمكن أن يتوفر لها بديل كما ويعد التعليم عن بعد احد أهم استراتيجيات التعليم الحديث و القائمة استخدام الوسائل الإلكترونية لإبقاء الطلاب على اتصال مع الاستاذين والوصول إلى المواد التعليمية وقد بدأ استخدامها في المؤسسات التربوية العالمية في القرن التاسع عشر وكانت تُعرف بالتعليم بالمراسلة آنذاك.

وفي هذا الفصل سوف نتعرف على ماهية التعليم الحضوري وعن بعد وايجابيات وسلبيات كل منهما وأهم الفروق بينهما.

❶ مدخل إلى التعليــم الحضوري

المبحث الأول: مفهوم التعلــيم الحضوري

يشير مفهوم التعليم الحضوري إلى العملية التعليمية التي تتم مباشرة بين الاستاذ والطالب، والتي تتطلب منهم التواجد في الفصل الدراسي في نفس الوقت والمكان بالإضافة إلى قيام الطلاب بإجراء اختبار شفوي أو كتابي في نهاية دراستهم أو نصف السنة. تتم مراقبة عملية التعلم بانتظام ويكون الاستاذ في قلب العملية التعليمية التقليدية تختلف تعريفات التعليم التقليدي اختلافا كبيرا حسب المنطقة الجغرافية والعصر التاريخي، حيث ينصب التركيز الأساسي للتعليم التقليدي على نقل مهارات وحقائق ومعايير السلوك

الأخلاقي والاجتماعي إلى الجيل التالي التي يعتبرها الكبار ضرورية للنجاح المادي والاجتماعي للجيل القادم.[1]

كما يعرف التعليم الحضوري أنه من أكثر الأنواع شيوعا وانتشارا ويتم داخل الغرف الصفية في المدارس والجامعات، أو المعاهد حيث يتم نقل المعلومات من الأستاذ إلى الطالب مباشرة.[2]

المبحث الثـاني : مميزات التعليم الحضوري

نشير إلى أنه هناك بعض المميزات أيضًا في التعليم الحضوري مثل التعليم عن بعد والتي من بينها:

- التواصل المباشر بين الاستاذ والطالب مما يخلق أجواء إيجابية للعلم.
- توفر الكتب والوسائل التعليمية التي تمنح الطلاب فرصة التعلم.
- خدمة التعليم الحضوري كافة طبقات المجتمع رغم اختلاف الأجواء.
- إتاحة إجراء تجارب عملية داخل المختبرات الحقيقية.
- إتاحة فرصة التعليم في كافة البيئات شاملةً البيئات التي لا يوجد بها بيئة رقمية.
- توافر سبل المناقشة بين الاستاذ والطالب.
- التواصل المباشر والتزامني بين الاستاذ والطلبة، مما يخلق أجواء إيجابية للتعلم.
- توافر خيارات المناقشة والحوار بين الاستاذ والطلبة.
- يتيح التعليم الحضوري فرصة التعليم للجميع، حتى في البيئات التي لا تتوفر فيها بيئة رقمية.
- توفر المطبوعات من الكتب والوسائل التعليمية التي تمنح الطلاب الفرصة في التعلم.

---

[1]– Beck, Robert H. (2009). The Three R's Plus: What Today's Schools are Trying to Do and Why. U of Minnesota Press.

[2]– المؤتمر الدولي الثالث عشر10-11اكتوبر2020،دراسات في التعليم الجامعي،ص300.

- إتاحة الفرصة لإجراء التجارب الخاصة بالمواد العلميّة داخل المختبرات الحقيقيّة.
- يخدم التعليم الحضوري كافة طبقات المجتمع رغم اختلاف الأجواء.
- الاستاذ هو ناقل وملقن والمصدر الأساسي للمعلومة.
- يعتمد على الاستاذ، لذا فهو غير متاح في أي وقت، ولا يمكن التعامل معه إلا في المكان التعليمي فقط.
- يعتمد على الحفظ والاستظهار ويركز على الجانب المعرفي للمتعلم على حساب الجوانب الأخرى فالتركيز على حفظ المعلومات على حساب نمو مهاراته وقيمه واتجاهاته ويهمل في الجانب المعرفي مهارات تحديد المشكلات وحلها والتفكير الناقد والإبداعي وطرق الحصول على المعرفة.

المبحث الثـالـث: إيجابيات التعليم الحضوري

ومن إيجابيات التعليم الحضوري (التقليدي) هو التقاء الاستاذ وجهاً لوجه مع طلبته، وهي تعد وسيلة اتصال مباشرة في نقل المعلومة والمعرفة من الاستاذ للمتعلم، إذ يمكن للطالب أن يشاهد حركة الاستاذ وأحاسيسه ومشاعره داخل الصف وكذلك الاستاذ يشاهد أحاسيس الطلبة ومشاعرهم في أثناء إلقاء الدرس ومدى استجابتهم له؛ لذلك نجد أكثر الطلبة ولاسيما في المراحل الابتدائية يتأثرون بكلام الاستاذ وشخصيته أكثر من آبائهم؛ لأنهم يعدون الاستاذ قدوتهم والأب الروحي لهم.

كما يوفر التعليم الحضوري التواصل المباشر بين الاستاذ والطلبة فرص التطبيق داخل المعامل، الأمر الذي يوفر فرص تعديل تفاصيل أو ترتيب معلومات الرسالة أو طريقة توصيلها للطلبة.

من إيجابيات الأخرى للتعليم الحضوري ما يأتي:

تعليم فعال: إذ إنّه يعتمد على التواصل بين الأستاذ والطالب، وهذا من شأنه يُحافظ على العلاقات الشخصية والإدارة الصفية الفعالة والمؤثرة.

انخفاض التكلفة المادية: فالتعليم الحضوري لا يحتاج إلى بنية تحتية متطورة خاصة بالتكنولوجيا، إذ يكفي وجود مبنى مؤهل وأدوات تقليدية.

الانضباط والتنظيم: إنّ التعليم الحضوري يهدف إلى تعزيز الانضباط والتنظيم عند الطلبة، حيث يتم التخطيط الجيد للمناهج الدراسية بشكل واضح ودقيق.[1]

المبحث الرابـع: سلبيات التعليم الحضوري

نشير إلى أنه هناك أيضًا بعض السلبيات المصاحبة للتعليم الحضوري والتي تتمثل في الآتي:

- دور الطالب في عملية التعليم عن بعد سلبيًا إذ إنه يأخذ دور المتلقي.
- تأخذ عملية التقييم وقتًا طويلًا في التعليم الحضوري.
- الاهتمام بالجانب الذهني بحيث يكون الغرض الأكبر هو حشو العقول بالمعارف.
- إهمال الأنشطة التي تُقام خارج قاعات التدريس الأمر الذي يخلق جيلًا حافظًا وليس مبدعًا.
- النظر إلى النجاح على أنه معيار التعلم الوحيد دون الأخذ في الاعتبار اكتساب المهارات والخبرات.
- إضافة إلى سلبيات التعليم الحضوري فهو الدور السلبي للطالب الذي يكون معتمداً كلياً على الاستاذ من طريق الحفظ والتلقين للمعلومات، إذ يتم التركيز على هذا الجانب ويترك الجوانب الأخرى لدى الطالب؛ لأن المادة الدراسية ركزت في جانب الحفظ والتلقين، وأهملت جانب اكتساب الخبرة والمعرفة عبر اكتشاف المادة والمعلومة من الطالب نفسه، وأيضاً لا يمكن مراعاة الفروق الفردية بدقة؛ لضيق الوقت، وكثرة العدد في قاعة التدريس. وفي هذا النمط من التعليم يؤدي إلى طمس روح التفكير الناقد والابتكار لدى الطلبة؛

[1]– مروان عبدالله مصطفى العوايشة، أثر التعليم عن بعد و التعليم التقليدي على التحصيل الأكاديمي عند طلبة الصفوف الثلاث الأولى، صفحة 17–20.

بسبب الاعتماد على الحفظ والتلقين للمادة واعتماد الاستاذ درجة الامتحان هي المعيار للنجاح؛ وبالتالي سيهمل أي نشاطات خارج غرف الصف الدراسي.

- وجود كثافة طلابية كبيرة في الفصول وقاعات الدرس تقلل من فرص التعلم الجيد وتوصيل المعلومة بالشكل الجيد وتخفض من قيمة التواصل الفعال بسبب الزحام والتكدس وعدم قدرة المدرس على التواصل بشكل كافي مع جميع الطلبة بسبب العدد الكبير.

من سلبيات الأخرى التعليم الحضوري ما يأتي:

اقتصار دور الاستاذ على التلقين: ففي التعليم التقليدي يقتصر دور الاستاذ على التلقين ومحاول تحفيظ الطلبة المعلومات، فهذا النوع من التعليم غير مرن.

الاعتماد على الجانب العقلي للطالب: إذ يتم الاعتماد بشكل أساس على الجانب العقلي للطالب وكيفية إدخال كم هائل من المعلومات إلى عقله دون الاهتمام بالجانب النفسي أو الاجتماعي أو غيره.

محدودية تحديث المنهج التعليمي: إذ إنّ التعليم التقليدي يتم فيه الالتزام بالمنهج التعليمي، ولا يستطيع الاستاذ التحديث عليه.[1]

المبحث الخـامس: أبرز أنماط التعليم الحضوري

إن فكرة أنماط التعلم تقوم في أن الطلبة يختلفون في طرق استقبال المعلومات وفي طريقة تخزينها وفهمها، مما يستدعي تقديم الأنشطة المناسبة لتعلم كل طالب، من أجل مساعدتهم في استيعاب وترسيخ المعلومات في ذاكرتهم واكتساب نتائج التجارب والخبرات.

[1]– **مروان عبدالله مصطفى العوايشة، مرجع سابق ص 17–20.**

لذا يمكن تعريف نمط التعلم بأنه الأسلوب الذي يتم فيه فهم الطلبة واستيعابهم للمعلومات والأفكار والشروحات التي تقدم لهم من خلال المحاضرات والدورات التدريبية.

وبمعنى لآخر هو الطريقة التي يستثمرها الطالب بهدف اكتساب المعرفة، فكل طالب لديه طريقته المميزة الخاصة به في التعلم، بحيث تساعده على التعلم بصورة أفضل، ومن المعتقد أن غالبية الطلبة يفضلون أسلوبا محددا يتفاعلون معه من اجل الاستفادة من المعلومات.

كما أن معرفة الاستاذ لأنماط التعلم الخاصة بطلابهم له اثر إيجابي من ناحية اكتساب المعارف والمهارات والتجارب بفاعلية وكفاءة، فضلا عن أثره في التحصيل الأكاديمي ونواتج التعلم العالية.[1]

وتشمل أنماط التعليم الحضوري الشائعة ما يلي:

التدريس التلقيني: يهيمن الاستاذ على الحصة، ويقوم بشرح المواد وتقديم المعلومات للطلاب بشكل مباشر.

التعلم النشط: يُشجع الاستاذ الطلاب على المشاركة في عملية التعلم من خلال الأنشطة والتجارب العملية.

التعلم التعاوني: يعمل الطلاب معًا في مجموعات لإكمال المهام والمشاريع. **التعلم الذاتي:** يتحمل الطلاب مسؤولية تعليمهم الخاص، ويقومون بالبحث والدراسة بشكل مستقل.

التعلم المدمج: يجمع هذا النمط بين التعليم الحضوري والتعليم عبر الإنترنت، حيث يستخدم الاستاذ مجموعة متنوعة من الوسائل التعليمية، مثل التكنولوجيا الرقمية والمصادر عبر الإنترنت.

[1]–**نورة صالح الذويخ، أنماط التعلم فارك،2016، ص08–10.**

❷ مدخل إلى التعليــم عن بعد

المبحث الأول: مفهوم ونشأة التعليم عن بعد

مفهوم التعليم عن بعد:

إن مصطلح التعليم عن بعد لم يعرف بشكل رسمي إلا حديثا أو بالتحديد عام 1982 عندما حاولت هيئة اليونسكو تفسير اسم الهيئة العلمية للتربية بالمراسلة إلى اسم جديد هو الهيئة العالمية للتربية من بعد، بذلك يعد مفهوم التعليم عن بعد مفهوما جديدا ولا يوجد حتى الآن تعريف ثابت ومحدد له، لذا تعددت المفاهيم التعليم عن بعد نذكر منها مايلي:

يعرف **رونتري** التعليم عن بعد بأنه التعليم الذي يحدث عندما تكون هناك مسافة بين الطلبة والاستاذ، ويتم عادة بمساعدة مواد تعليمية يتم إعدادها مسبقا، ولا يزال التحسين يتناول جودة منهجية التدريس في الوقت الراهن[1].

أما **كومبر فيري** أن التعليم عن بعد مسمى غير نمطي يشمل طريقة عديدة من طرق وأساليب توصل المضمون بعيدا عن أسوار المدارس والكليات التقليدية إلى الدارسين موزعين توزيعا جغرافيا كل منهم بعيدا عن الآخر.

يعرف **هولمبرج** التعلم عن بعد بأنه ذلك النوع من التعلم الذي يغطي مختلف صور الدراسية التعليمية لإشراف مستمر ومباشر من المدرسين أو المشرفين في قاعات الدراسة[2].

عرفه **نيجل** بأنه التعلم الذي يسمح للمتعلم اختيار ماذا ومتى يتعلم وأين يتعلم[1].

---

[1]– فهد الفريح، دور المكتبات ومراكز المعلومات الأكاديمية في دعم برامج التعلم عن بعد في التعليم العالي، دار الفجر، الجزائر، 2016،ص49

[2]– طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم و التعلم المفتوح، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2007،ص17.

نشأة التعليم عن بعد:

نشأ التعليم عن بعد منذ ما يزيد عن قرن من الزمان في شكل تعليم بالمراسلة القديم الخدمة التعليمية لأفراد محرومين من حصول عليها وغير قادرين على وصول إلى أماكنها المعتادة أما بسبب بعدهم الجغرافي أو وضعهم الاجتماعي أو جنسهم أو ظروفهم المهنية، وترجع إلى بدايات ظهور في أواسط القرن التاسع عشر، إلا أنه يبدو جديدا خلال السبعينيات والثمانينيات[2].

وقد توالي ظهور التعليم عن بعد ذلك في العديد من البلدان ففي بريطانيا بدأ استخدامه في عام 1858 في جامعة لندن عن طريق التعليم بالمراسلة، كما انتشر استخدامه إلى درجة كبيرة في العقدين الآخرين في مجالات التعليم والتدريب، وعلى كل المستويات في معظم بلدان العالم، ويمكن ملاحظة هذا النمو والانتشار بصورة واضحة على مستوى التعليم العالي في تزايد أعداد جامعات التدريس عن بعد الجامعة المفتوحة حيت يوجد في الوقت الحالي ما يقارب من 26 جامعة.

بحيث أخذت مصر بهذا التعليم عن بعد عندما بدأ في التليفزيون المصري في عام 1961 في تقديم برامج تعليمية مسائية في نطاق محدود وفي عام 1963 قدمت برامج تعليمية في اللغات والعلوم لمدة نصف ساعة يومية.

ومع بداية الثمانينات تزايد الاهتمام بهذه الفكرة حيث برز في برامج التليفزيون ولإذاعة، وفي الآونة الأخيرة حدث الاهتمام الزائد بالتعليم عن بعد في مصر وخاصة بعد انطلاق القمر الصناعي المصري نايلسات[3].

---

[1]– محمد سعيد حمدان، التعليم المفتوح والتعليم عن بعد مفهومه–فلسفته–أهدافه وأهميته، مجلة إتحاد الجامعات العربية،فلسطين،ص14.

[2]– فهد الفريح، مرجع سابق، ص 13.

[3]– محمد عطا المدني، التعلم من بعد: أهدافه وأسسه وتطبيقاته العلمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن، 2006 ،ص15.

كما أنه عرف المسلمون أنماط من التعلم تشابه في خصائصها التعلم عن بعد إلى حد كبير، حيث كان نظام التعليم في المستجدة وفي الزوايا الكتاتيب يتجمع للمتعلمين حرية اختيار المواد التي يدرسونها والمدارس الذي يتولى تدريسهم ولا يرتبط الدارس بزملائه في تقدمه الدراسي، وينجز ما يكلفه به المدرس بشكل فردي.

المبحث الثاني: أهمية التعليم عن بعد وأهدافه

أهمية التعليم عن بعد

اكتسب التعليم عن بعد أهميته من السهولة التي يتم التعلم بها، سواء من حيث التكلفة أو عدم تقيده بالوقت، ويمكننا تلخيص أهمية التعليم عن بعد فيما يلي:

- التغيرات السريعة في البيئة العالمية والاقتصادية، مما زاد من أهمية التعليم المستمر.
- إمكانية الطلبة من إتباع المنهج والسرعة التي يستطيع مواكبتها، وليس مثل التعليم الحضوري الذي يلزم بأن يساير باقي الطلبة.
- محاولة الاستفادة من التعليم في أوقات الفراغ من العمل.
- إتاحة الفرصة التعليمية لكل الأفراد.
- يمكن تبادل المعارف والخبرات والتجارب بكل أريحية من خلال ما توفره برامج الإعلام الآلي والتواصل من فرص وسلاسة في ذلك.
- تحسين مستوى فاعلية الاستاذين وزيادة الخبرة لديهم[1]
- استمرار الحاجة الدائمة للتعليم والتدريب بسبب التطور في مختلف المجالات المعرفية.

[1]– حمزة طلحي، دور تدريب الأساتذة والطلبة الجامعيين على التحكم في التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال من أجل تفعيل التعليم عن بعد، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، المجلد 09 ، العدد ،2022 جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، ص 754.

- الحاجة للتعليم والتدريب في الوقت المناسب والمكان المناسب للمتعلم.
- يسهم في تنمية التفكير وإثراء عملية التعلم في أي وقت وأي مكان وفقا لمقدرة الطلبة على التحصيل.
- يساعد الطالب على الاستقلالية ويحفزه على الاعتماد على نفسه.
- إتاحة الفرصة لكل الفئات وتوفير بيئة تعليمية غنية ومتعددة المصادر تخدم العملية التعلمية.[1]
- يتناسب مع معطيات العصر فهو الأسلوب الأمثل لتهيئة جيل المستقبل للحياة العلمية والعملية.
- تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءات عالية واقتصاد في الوقت والجهد.
- تحقيق التعلم بطرق تناسب خصائص الطلبة وبأسلوب مشوق وممتع.[2]
- يكسب التعليم عن بعد الدافعية للمعلم والطلبة في مواكبة العصر والتقدم المستمر في التكنولوجيا العلوم والتواصل مع المستجدات في شتى المجالات.
- تلبية الطلب المتزايد من فئات المجتمع على التعليم.
- الإسهام في محو الأمية وتعليم الكبار والفتيات في العالم العربي.
- التواصل مع المجتمع، بمعنى تفعيل خدمة المجتمع في مجال التدريب والتعليم.[3]
- يعمل على نقص متطلبات التعليم الحضوري.
- يمنح للطالب التعلم بصورة ذاتية حسب مهاراته الخاصة والوقت والزمان المناسب.
- يسهم في تشجيع الطلبة على تنظيم طريقة تعلمه بأساليب متنوعة، القراءة، المراقبة، الاستكشاف والبحث، الاتصال، التجارب الإلكترونية.

---

[1]–زايد محمد ،أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي ظاهرة كورونا،مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية ،العدد04 ،2020، جامعة تامنغست، الجزائر،ص492–493 .

[2]–رضوان عبد النعيم، المنصات التعليمية المقررات التعلمية المتاحة عبر الإنترنت، دار العلوم للنشر والتوزيع، ط 1، ب.م.ن، 2017،ص08.

[3]– نادية سعيد عاشور، التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية، دار سوهام للنشر والتوزيع، الجزائر،2021،ص23.

أهداف التعليم عن بعد

ذكر فيلدمان وزوكر وكازفرو كوهين وألين عددا من فوائد التدريس عن بعد، أهمها كونه يتيح الفرصة للتفكير في طرق جديدة للتدريس، ويساعد في تبني أساليب إبداعية للتدريس، ويحقق الملائمة للمتعلمين مقارنة بالفصول التقليدية، وإمكانية تعقب تحقيق نواتج التعلم من خلال تتبع مشاركات الطلبة والوقت المستغرق لإنجاز المهام. كما يسعى التعليم عن بعد إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة، وتنويع مصادر المعلومات والخبرة.
- تعزيز العلاقة بين المجتمع والجامعة، وبين الجامعة والبيئة الخارجية.
- إكساب الطلاب المهارات أو الكفاءات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصال والمعلومات.
- خلق شبكات تعلمية لتنظيم وإدارة عمل المؤسسات التعليمية.

مما سبق نجد أن التعليم عن بعد يقوم على مبدأ حق الجميع في الحصول على الفرص التعليمية المتاحة، حيث يتم نقل المعرفة باستخدام وسائط تعليمية متعددة تكفل الحصول على المعلومة بالطريقة الأفضل وتغنى عن الحضور الشخصي، ويعتمد التعليم عن بعد على مبدأ الديمقراطية وتكافؤ فرص التعليم، وتحرير الطلبة من قيود الزمان والمكان[1].

كما يهدف برنامج نظام التعليم عن بعد إلى تحقيق ما يلي:

- تحسين فاعلية الاستاذين وزيادة الخبرة لديهم في إعداد المواد التعليمية.
- تساعد الطالب على الفهم والتعمق أكثر بالدرس حيث يستطيع الرجوع للدرس في أي وقت، كما يساعده على القيام بواجباته المدرسية بالرجوع إلى مصادر المعلومات المتنوعة على التي

[1] – حنان بنت عبد الرحمن بن سليمان العريني، فاعلية التعليم عن بعد من خلال منصة مدرسي في تنمية التعلم الذاتي ومهارات الترابط الرياضي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية، المجلد09،العدد2021،01، مركز تميم للدراسات والأبحاث العلمية، الأردن،ص07.

يزودها الأساتذة لطلابه مدعمة بالأمثلة المتعددة، بالتالي الطالب يحتفظ بالمعلومة لمدة أطول لأنها أصبحت مدعمة بالصوت والصورة والفهم.

- إدخال الإنترنت كجزء أساسي في العملية التعليمية له فائدة جمة برفع المستوى الثقافي العلمي للطلاب وزيادة الوعي باستغلال الوقت بما ينمي لديهم القدرة على الإبداع بدلا من إهداره على مواقع لا تؤدي إلا إلى انحطاط المستوى الأخلاقي والثقافي.
- إمكانية توفير دروس لأساتذة مميزين، إذ أن النقص في الكوادر التعليمية المميزة يجعلهم حكرا على مدارس معينة ويستفيد منهم جزء محدود من الطلاب كما يمكن تعويض النقص في الكوادر الأكاديمية والتدريبية في بعض القطاعات التعليمية عن طريق الصفوف الافتراضية[1].
- إيصال رسالة الجامعة العلمية والثقافية إلى خارج حدود الجمهورية.
- تدريب الدارس على آليات التعلم الذاتي واستغلال قدراته الفكرية، وتنمية القيم والاتجاهات التي تنسجم مع هدف التربية المستدامة. الإسهام في تطوير نوعية التعليم، وذلك بالاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال استخدام الوسائط التقنية المتنوعة التي أثبتت جدواها في تعزيز التعليم وخلق اتجاهات تربوية جديدة تؤدي إلى تنشيط فاعلية الطلبة عوضا من أسلوب تلقين السائد.[2]
- تقليل صعوبات إنشاء مؤسسات تعليمية جديدة لتلبية الطلب المتزايد عليها.
- زيادة إمكانية الحصول على التعليم وزيادة فرص التحاق الأفراد بالتعليم العالي.

[1]–عبابو فاطمة، أساسيات التعليم الإلكتروني في ظل التحولات الحالية،مجلة سلوك،المجلد09،العدد 01، 2022، جامعة عبد الحميد ابن باديس،مستغانم،الجزائر،ص134–135 .

[2]–مائسة عوض أحمد محفوظ، دور التعليم الإلكتروني في تحقيق أهداف التعليم عن بعد في كلية العلوم الاجتماعية والتطبيقية–جامعة عدن، مجلة قيس للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد 05 ، العدد02 ، ديسمبر 2021 ، مركز البحوث والتطوير التربوي، الجمهورية اليمنية،ص564.

- إتاحة الفرصة للأفراد للنمو المستمر وتحسين ظروف حياتهم.[1]
- تخفيف تكلفة التعليم، بمعنى يجعلها في متناول الجميع.

كما يهدف التعليم عن بعد إلى توفير التعلم طوال اليوم و أي وقت و من أي مكان و توفير عنصر التشويق و المتعة أثناء تقديم المحتوى التعليمي، و توطيد و توثيق العلاقة بين الاستاذ و الطلبة، و دعم وسائل الاتصال التعليمي لفتح باب الإبداع و التدريب المبتكر لحل المشاكل و دفع الطالب لحب المعرفة، و إكساب الطلبة، المهارات التقنية اللازمة، و إعداد الطلبة لمواجهة متطلبات هذا العصر، وإتاحة الفرصة للطالب للتعامل مع العالم المنفتح عن طريق الكمبيوتر و أدواته و برمجياته و الشبكات المعلوماتية أيضا إيجاد شبكات تعليمية لتنظيم و إدارة عمل المؤسسات التعلمية بإضافة إلى تعزيز التقويم الذاتي لدى الطلبة و توفير مصادر متعددة للمعرفة و تنمية التطوير المهني للمعلم[2].

فالتعليم عن بعد يهدف إلى تقليل من جهد خدمة التعليم الحضوري، ومن جهة أخرى خلق فرص المشاركة لمن لا يستطيع مواصلة التعليم الحضوري، أي سهولة وإمكانية الحصول على التعليم بالإضافة إلى تحسين جودة التعليم من خلال استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة وخفض تكاليف التعليم الحضوري، وتحرير الطلبة من قيود الزمان والمكان.

[1]– نوال نمور، كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، تخصص إدارة الموارد البشرية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، ص29.

[2]– حسين محمد يوسف جرخي، دور التعليم الإلكتروني في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة مدارس الثانوية في محافظة الفروانية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية، المجلة العربية للنشر العلمي، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، العدد34،2021،ص197.

المبحث الثالث: خصائص ووسائل التعليم عن بعد

خصائص التعليم عن بعد:

يتميز هذا النوع من التعليم بخصائص تحدد ملامحه وتميزه عن التعليم الحضوري السائد في مدارسنا وجامعاتنا ومن أهم تلك الخصائص ما يلي:

البعد المكاني بين الطالب والأستاذ الجامعي:

حيث يقوم نظام التعليم عن بعد على الفصل بين الاستاذ والطالب من حيث المكان ومن ثم دور الاستاذ وطبيعة أو إجراءات التفاعل بينه وبين الطالب تكاد تكون شكلية من خلال الصورة التي توضح صورة الاستاذ وبذلك تختلف اختلافا جوهريا عن صورة التعليم الحضوري تحدد الجامعة الاتصال عن بعد بين الطلاب والاستاذ بوسائل محددة ويستخدم في عملية الاتصال عن بعد طريقة الحوار التليفون وجهاز الكمبيوتر وشاشة العرض وأداة الكترونية للرسم ، كما لا يمكن إغفال ابسط طرق الاتصال المزدوج وأقدمها وهي اللقاء وجها لوجه والتي تنظمها بعض المدارس والجامعات ومعاهد التعليم عن بعد استكمالا لطرق التدريس بها.

يتميز نظام التعليم عن بعد بأنه يتم من خلال التعلم في مجموعة أو أكثر من مجموعة وان التواجد في هذه المجموعات يتطلب توظيف أدوات تكنولوجية للاتصال وذلك بهدف حدوث التفاعل المطلب في العملية التعليمية بين الطالب والطلبة وعناصر المنهج أو المقرر الدراسي.

يعتمد نظام التعليم عن بعد على الوسائط التكنولوجية في تنفيذ البرامج والمناهج والمقررات، لأن الوسائط التكنولوجية تعتبر أداوت أساسية للتعليم عن بعد، ويهدف القائمون عن التعليم عن بعد إلى توظيف هذه الأدوات إلى التقليل من تكلفة التعليم.[1]

كما أن هناك عدة خصائص أخرى من بينها:

[1]-أحمد بن عبد الله علي، التعليم عن بعد، درا الكتاب الجديد، القاهرة، مصر، 2005،ص 14-15.

- التحرر الكامل من العقبات والشروط التي يفرضها النظام التعليمي.
- توفير تعاون ثنائي وجماعي الاتجاه بين الاستاذ والطلبة.
- اعتماد أسلوب خاص في إعداد المادة التعليمية المناسبة لهذا النوع من التعليم.
- توفير وسائط نقل المعلومات لنقل المحتوى التعليمي للطلاب عن بعد.
- يعتمد أساسا على فكرة التعليم المبرمج الذي يستطيع بها أن يعلم الشخص أنه نظام تربوي مرن يتميز عن أنظمة التعليم الحضوري، ويسعى إلى إعادة توزيع التعليم في الزمان والمكان والتي تشجع التعلم الذاتي وإلى مساعدة الفرد على اختيار طريقة بحرية أكبر مرونة كما يعد دراسات متقطعة وتستلزم حوارا تعليميا موجها.[1]

وسائل التعليم عن بعد:

يحتاج نظام التعليم عن بعد إلى مجموعة من الوسائل التكنولوجية يمكن للمعلم أن يستثمرها في تحسين أساليب من حيث أنها تساعد الطلاب على توضيح وتفسير وتعميق عملية التعليم عن بعد.

وينبغي أن يدرك الطالب استخدامه لتلك الوسائل التكنولوجية ويساعد على تطوير عناصر المناهج والمقررات الدراسية التي تتم تنفيذها في نظام التعليم عن بعد من حيث المحتوى والأهداف وأساليب التقويم، ومن أجل ذلك يجب تدريب الطلاب على استخدامها بهدف الاستفادة من فهم واستيعاب المناهج والمقررات وتعتبر طرق التوصيل وسرعة النقل من أهم الأمور التي تؤخذ في الاعتبار عند تصميم التعليم عن بعد، فبعض تكنولوجيا التعليم عن بعد تستخدم النقل التناظري ومن أهم عناصر التكنولوجيا المستخدمة في نظام التعليم عن بعد هي:

[1]– طارق عبد الرؤوف عامر ، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح ، دار اليازوري ، التعليمية للنشر والتوزيع عمان الاردن ،2007،ص68.

الفيديو التفاعلي:

يقوم الفيديو التفاعلي بنقل الصورة الحية والصوت من موقع ما إلى عدة مواقع تفصل بينهم مسافات لنقل الأطراف ويكون الإرسال والاستقبال تفاعليا ومباشرا ووسائل الإرسال الرئيسية هي الكاميرات وشاشات المراقبة.

والفيديو التفاعلي هو عبارة عن مزج الحاسب الآلي والفيديو سواء أجهزة الفيديو التي تستخدم كاسيت أو ديسك وهي تتيح للطالب الطلبة فرصة التعامل مع البرنامج الموجود في الشريط أو القرص بطريقة تسمح له بتعلم أفكاره واكتساب خبرات جديدة في موقف تعليمي، ونظام الفيديو التفاعلي يتضمن عادة الأجهزة التالية: جهاز الحاسوب الآلي ، جهاز الفيديو ، شاشة ، إدارة لربط الفيديو بالحاسوب الآلي.

والفيديو التفاعلي بصورته الحالية يعتبر وسيلة فعالة وحيوية خاصة في التعليم الفردي لأنها تراعي الفروق الفردية للمتعلم من حيث مستوى المعلومات والسرعة في عرضها ونظام الفيديو التفاعلي في مجال التعليم لا يتطلب من الطلبة أكثر من معرفة كيفية استخدام لوحة المفاتيح لكي يتمكن من التفاعل لما يعرض من معلومات يتضمنها البرنامج أو المنهج أو المقرر.

الوسائط التكنولوجية المناسبة للتعليم عن بعد: يعتبر الوسيلة الوحيدة لتحقيق التعليم عن بعد فإذا كانت للوسائط المنقولة تأثيرا إيجابيا فكيف إذا تم استخدام القنوات الفضائية لا شك انه إثراء بكل معنى الكلمة للتعليم إضافة إلى الانترنت الذي فتح أبواب الدنيا أمام الطالب والباحث ولم يعد حكرا على فئة أو شريحة من الناس.

ولكن أهم عنصر في العملية التعليمية هو الجدية والرغبة الصادقة في تطبيق نظام التعليم عن بعد والتفكير في إنشاء تخصصات عملية كالطب والهندسة والعلوم حيث إن هناك عمليات جراحية تنفذ عن بعد وإذا كانت هناك معايير صارمة كان هناك تعليم على مستوى جيد.[1]

[1]- **أحمد بن عبد الله علي، مرجع سابق ص18-20.**

المادة الصوتية:

الوسائل التعليمية السمعية والتي تتضمن تقنيات الاتصال التفاعلية بالهاتف عن طريق التخاطب الصوتي الجماعي، آما يوجد نوع ثان من الوسائل الصوتية غير التفاعلية مثل أشرطة التسجيل.

المادة المرئية والمسموعة:

وتشمل الأفلام وأشرطة الفيديو ومؤتمرات الفيديو برمجيات الحاسوب والتأليف بالوسائط المتعددة والأقراص المضغوطة المقروءة البث التليفزيوني الفضائي ويسهم في تعليم أعداد متزايدة من الدارسين.

تقنيات شبكة الانترنت وتتميز بانعدام الحدود وانخفاض الأجرة والاتصال في أنظمة التعليم عن بعد يتم على طريقتين الأول هي الاتصال المباشر والأخرى هي الاتصال غير المباشر.[1]

المبحث الرابع: أنواع التعليم عن بعد

أ- التعليم المتزامن:

هو نقل متزامن حيث يكون الاتصال والتفاعل مباشره أي في الوقت الحقيقي بين المحاضر والطلاب، [2] وهو طريقه للتعليم يكون جميع المشاركين موجودين في نفس الوقت من خلال المحاضرات المرئية والمواقع الالكترونية ومختلف الوسائل التزامنية.[3]

[1]- ابتسام بن سعيد بن حسن القحطاني ، استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد مذكرة لنيل شهادة الماجستير في مناهج ووسائل التعليم ، جامعة أم القرى ، جدة السعودية ،2010،ص17.

[2]- دراجية بن علي وآخرون، "تحديات ومعوقات التعليم عن بعد"، التعليم عن بعد في الواقع العربي، تحرير، محمود مصطفى محمود، (القاهرة :دار الكتب والوثائق المصرية، ط 1 ،) 2001 ، ص78.

[3]-مدحت محمد أبو نصر وآخرون، "اقتصاديات التعليم عن بعد ومسالة التأطير والتأهيل في التعليم عن بعد في العالم العربي"، تحرير، فكري لطيف متولي، (القاهرة: دار الكتب والوثائق المصرية، ط) 2001 1، ص 25.

من مميزات هذا النمط:

- وجود اتصال تبادلي في الزمن الحقيقي، حيث يؤدي هذا الاتصال المباشر والآني بين الطلبة الشعور بالانتماء إلى المجموعة، مما يقدم لهم دافعية أكثر للتعلم والاستمرار في الدراسة والمواظبة عليها وتبادل الأفكار ووجهات النظر وانشغالات الطلبة أثناء عملية التعلم مما يضفي جو القسم الحقيقي والتعليم الحضوري.
- تحقيق التفاعل ب ين المدرسين والطلبة في كل الاتجاهات.
- اختيار واستعمال الوسائط التكنولوجية المستخدمة بطريقة فعالة.
- تشجيع الطلبة على مواكبة المعلومات المتجددة في ميدان الدراسة[1] .

ب- التعليم غير المتزامن:

في هذا النوع يقوم المحاضر بنقل وتوصيل أو توفير المادة الدراسية بواسطة أشرطة الفيديو أو عبر جهاز الكمبيوتر أو أي وسيلة أخرى والطالب من الجانب الآخر يتلقى أو يحصل على المواد في وقت لاحق أي ليس في نفس الوقت[2].

من مميزات هذا النمط:

- المرونة أي أن إمكانية التعرض للمادة التعليمية في أي وقت يناسب جدول الطالب في أي مكان شرط توفر وسائل التعليم المستعملة، بحيث يسمح للمتعلم العمل بوتيرته الخاصة.

[1]-سهام العاقل، استعمال تكنولوجيات الإعلام والاتصال في التعليم المفتوح عن بعد حالة جامعة التكوين المتواصل الجزائرية لأساتذة التعليم المتوسط خلال الفترة" 2005 – 2010 :، أطروحة دكتوراه غير منشورة (جامعة الجزائر: كلية العلوم السياسية والإعلام، 201 / 02011 ،)ص 233.

[2]-دراجية بن علي وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 78.

- يتيح الوقت للتفكير والتمعن في الدروس والتمارين المطروحة والعودة إلى المراجع والإحالات والبحث على شبكة الانترنت للتدقيق في المعلومات والرجوع إلى مصادرها الأصلية، أو العودة إليها وتكرار عرضها أو التعرض إليها أو قراءتها متى تطلب الأمر ذلك إذا استعصى الفهم، أو انتظار ردود المدرسين الأوصياء سواء عبر البريد الإلكتروني أو في مجموعات النقاش.
- يوفر التعليم غير المتزامن التبادل ولو أنه غير آني، ولكنه يمكن الطلبة من الاتصال بمدرسيهم أو بالإدارة للاستفسار حول المسار التعليمي والمادة العلمية والحصول على إجابات أكثر دقة وأكثر تفصيلا لاستفساراتهم.
- إمكانية استعمال وسائل اتصال مختلفة كوسائط تسمح بالتبادل مثل البريد الالكتروني ومجموعة النقاش والمحاضرات المسجلة وصفحات الويب.

الملاحظ مما سبق أن النمطين التعليم المتزامن والتعليم غير المتزامن يستخدمان في أنظمة التعليم عن بعد إما على حدا أو من خلال الدمج بين الأسلوبين للاستفادة من مزايا كل منهما.

ومن جهة ثانية، يجب أن يخضع اختيار الأسلوب أو النظام التعليمي المناسب للبيئة التعليمية ولظروف الطلبةين وحاجاتهم ولذا لا يجب أن تختار الوسيلة اعتباطيا دون الأخذ بعين الاعتبار ملاءمتها للمتعلمين والبيئة التي ينتمون إليها وطبيعة المادة العلمية التي تحدد الوسائط التعليمية الالكترونية الملائمة، ولذا يجب على مصممي الدروس في التعليم عن بعد تخفيف المادة العلمية أو المحتويات التعليمية مع الوسيلة، فطبيعة المادة المدرَّسة تحتد بالوسائط المستعلمة في نقلها، ومن شروط نجاح ذلك:

– التصميم الجيد للبرنامج التعليمي.

– الجودة النوعية لوسائط التعليم الالكترونية.

– تجاوب الطلبة مع نمط التعليم المختار[1] .

[1]– **سهام العاقل، مرجع سبق ذكره، ص 234،235.**

المبحث الخامس: إيجابيات وسلبيات التعليم عن بعد

فالتعليم عن بعد له عدة إيجابيات وله مزايا كثيرة إلا أن له عدة سلبيات، وفي هذا المبحث سنتطرق إلى إيجابيات وسلبيات هذا النوع من التعليم:

إيجابيات التعليم عن بعد:

– يوفر التعليم دورات مختلفة ومتنوعة تعرض معلومات مهمة للطالب قد لا تكون متوفرة أو متاحة محليا له.

–عدم الالتزام أو التقيد بوقت المحاضرة، مما يسمح لطالب تحديد زمن مناسب له ولظروفه.

–تكلفته أقل فلا يضطر الطالب إلى تغيير سكنه ليتناسب مع مكان جامعته وتحمل أعباء مادية كبيرة.

–باستطاعة الطالب تسجيل دورات مختلفة حسب رغبته حتى لو كان من غير اختصاصه.

– فرصة ثمينة كي لا يضيع الطالب الفصل الدراسي.

–أضاف التعلم عن بعد الموضوعية التي توفرها أنظمة التعليم الالكتروني في تقييم الطلبة وتوفر نماذج أسئلة موضوعية عبر أنظمة التعليم الحديثة.

–يتيح التعلم عن بعد التعرف على أشخاص من مختلف الجنسيات، حيث بإمكانهم المساعدة فيما بينهم بما يتعلق بتنفيذ مشاريع معينة.

–تقليل الفروقات الفردية بين المتدربين من خلال وضع المصادر التعليمية بين أيدي الطلبة كافة.

–اكتساب مهارات معرفية حيث تركز على العملية التعليمية في الموضوع الدراسي دون جوانب أخرى.

سلبيات التعليم عن بعد:

- عدم اعتماد بعض وزارات التعليم العالي في الدول العربية للتعليم عن بعد.
- اعتماده على الجزء النظري من المنهاج أحيانا، واختصار التجارب الحية في بعض الأحيان.
- انعدام بيئة ووسط تفاعلي والتي من شأنها أن ترفع من استجابة الطلبة في هذا النوع من التعليم

- زيادة الأعباء على الاستاذ لما يقضيه من أوقات على الهواتف الذكية مثن جهة وتواجده في المؤسسة التعليمية لإعطاء المنهاج من جهة أخرى.
- عجز الطالب المتلقي لعدم التقييم لأدائه بشكل مستمر، وهو ما يوفره له التعليم الواقعي.
- صعوبات متعلقة باستخدام الوسائل التقنية الحديثة للطالب أو لأعضاء الهيئة التدريسية.
- ضعف القدرة على ضبط الطلاب لتواجدهم أثناء الحصة الدراسية، فقد يسجل الطالب حضوره على الانترنت لكنه قد ينشغل في تصفح مواقع أخرى.
- الافتقار للحضور والتقارب الحي والمعنوي الذي يحصل بين الطالب ومعلمه فيما لو كانا في قاعة المحاضرة.
- تدني عنصر المنافسة والمبادرة لدى الطلاب وهذا ما يوفره التعليم العالي في قاعة المحاضرة.
- ضعف وتيرة التفاعل بين الطلاب أنفسهم نتيجة غياب الأستاذ والذي سيتم عن طريقه إدارة الحوار والنقاش.
- الجهد المضني الذي يبذله الطالب بسبب تواجده الطويل أثناء دراسته على مواقع الانترنت.

المبحث السادس: الفرق بين التعليم عن بعد والتعليم الحضوري

إن الاختلاف بين طريقتي التعليم عن بعد والتعليم التقليدي تظهر من خلال الأدوات المُستخدَمة في العمليَّة التعليميَّة، وبما أنها على تباين واضح وكبير فإنه يوجد الكثير من الاختلافات بينها و لقد الدراسات أظهرت العديد من هذه الفروق، حيث يوضح الجدول التالي هذه الفروق:

جدول(1):الفروقات بين التعليم عن بعد و التعليم الحضوري[1]

من حيث	التعليم عن بعد	التعليم الحضوري

[1]– مجلة كلية التربية – جامعة عين شمس، مصر، العدد الخامس والأربعون (الجزء الأول) 2021.

أسلوب التعليم	بواسطة صفحات الويب وأدوات التكنولوجيا المختلفة	بواسطة الكتاب فقط أو بعض الأدوات التكنولوجية في بعض الأحيان
مدى التفاعلية	يقوم على مدى التفاعلية بين الطلبة والوسائط المتعددة وبين الاستاذ والطلبة أيضا	يسمح فقط بين الاستاذ والطلبة ولا يكون بين الطلبة والكتاب
إمكانية التحديث	سهله –غير مكلفه– تكون بعد النشر أيضا	صعبه جدا لأنك بحاجة إلى جمع جميع الكتب وإتلافها من اجل التعديل – مكلفة جدا جد ا
التوافر / الإتاحة	متوفرة بأي مكان وأي زمان	متوفرة بأماكن محددة وزمن محدد
الاعتمادية	يعتمد على الاستاذ من حيث الإرشاد والنصح وتقديم المشورة والطلبة بصورة أكبر بسبب استخدام الأدوات التكنولوجية في البحث عن المعلومة واستخدامها	يعتمد على الاستاذ فهو الناقل والملقن وله الدور الأساسي في تبسيط وإيصال المعلومة
نظام التعليم	مرن – غير محدد بمكان و**زمان**	غير مرن– محدد بمكان و**زمان**
الكلفة المالية	يتطلب كلفة مالية كبيرة لأنَّه يحتاج إلى بنية تحتية وأجهزة ومعدات إلكترونية	لا يتطلب إلى تكلفة مالية كبيرة
المحتوى التعليمي	أكثر جاذبية وإثارة لاحتوائه على نصوص كتابية وصور ثابتة ومتحركة ومقاطع صوت	كتاب مطبوع به نصوص كتابية، وبعض الصور
المتابعة والتقييم	تتم بطريقة الكترونية بحته	تتم بطريقة بشرية بحتة
المصداقية	صعبة بسبب الخوف من الممارسات الخاطئة كالغش	سهلة بسبب المراقبة المباشرة من الاستاذ و الحد من الغش

حتى وإن كانت هناك تباينات بين النمطين، لكن هذا لا يعنى البتة بأن التعليم عن بعد قد جاء لكي يقوم مقام التعليم الحضوري وفي هذا الصدد يؤكد "ميلاد مفتاح الحراثي" هذا المذهب قائلا :"يجب وضع بعين الاعتبار أن التعليم عن بعد ليس بديلا عن التعليم الحضوري، ولكن موازيا له[1] »

وما يزيد هذا الكلام تعزيزا ما سلكه كل من الباحث "زياد هشام السقا"، و"خليل إبراهيم الحمداني" حينما يُقران بأن"التعليم الإلكترونيّ كمفهوم جديد يكمل نظام التعليم الحضوري ويد عمه، ولا يحل محله ولا يستبدله بل يتكامل معه ويكمله، فلم يعد للتعليم مكان يحدُّه، ولا زمان من العمر يقف عنده، بل هو عملية مستمرة مدى الحياة، وكلما تقدمت وسائل الاتصال والتقنيات زاد هذا المعنى وضوحا، وزاد هذا المفهوم رسوخا"[2]، وهذا تماما ما نجده أيضا عند "يوسف رمضان" إذ يرى هو الآخر بأن: «التعليم الإلكترونيّ لن يكون على المدى الزمنيّ القريب بديلا للأساليب السائدة في التعليم، بل مكملا لها....." [3]

إذن، يبدو جليا أ ن التعليم عن بعد لا يشكل قطيعة بينه وبين التعليم الحضوري لأنه لم يأت لكي يأخذ مكانه، بل هو امتداد له، لذا كان من المستحسن وفي سبيل ضمان الفاعليّة، وتحصيل الجودة والكفاءة في المنظومة التربوية، وجب على الوزارة الوصية دمج التعليم عن بعد مع طرائق التعليم الكلاسيكيّ في العملية التعليمية التعلمية، سواء أكان ذلك في المدارس أم المعاهد أم الجامعات.

[1]– الحراثي، ميلاد مفتاح،(2016م) مستقبل التعليم والتعلم – في الجامعات العربية،مدخل تفكيكي نقدي لقضايا وسياسات التعليم العالي، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي،ط1، ص 111.

[2]–السقا، زياد هشام والحمداني، خليل إبراهيم،(2012م)، دور التعليم الإلكتروني في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، جامعة الموصل، العراق، ع2، ص49.

[3]– رمضان، يوسف، (ماي 2017م)، أرضية الانتقال إلى التعليم الإلكتروني، مجلة اللغة والاتصال ،جامعة أحمد بن بلة،وهران1،الجزائر ،مج12،ع20،ص275.

خلاصة الفصل:

ختاما لهذا الفصل يمكن القول بأنه لا يمكن الحكم على طبيعة العلاقة التي تربط التعليم عن بعد بالتعليم الحضوريّ بأنها علاقة انفصال ، بل هي علاقة امتداد واستمرارية، فنمط التعليم عن بعد لم يُقترح في مجال التعليم لأّن يكون بديلا عن التعليم الكلاسيكي بل إن الظروف المحيطة هي التي فرضته فرضا، وذلك ما لا ريب فيه فرصة ينبغي اغتنامها قصد تطوير قطاع التعليم عموما، والعمل على رقمنته والمضي به قدما، أضف إلى ذلك أن هذا النمط إنما يمثل الحل الوحيد لتجاوز بعض الأزمات المؤقتة كالأزمة الصحية التي ألمت بالعالم أجمع جراء تفشي فيروس كورونا (كوفيد19)،والتي دفعت السلطات إلى الاضطرار لتعليق الدراسة في المؤسسات التعليميّة، وّمنع الطلبة من الالتحاق بمقاعد الدراسة، وبالتالي توقيف نمط التعليم الحضوري ، لذا فلا نحن نستغني استغناء تاما عن النمط الحضوريّ، ولا نحن في المقابل نفلت من بين أيدينا فرصة الاستفادة من نتائج التطور التكنولوجيّ، واستعمال مختلف الوسائط التقنيّة في العملية التعليمية.

الإطار التطبيقي للدراسة

الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد:

يعد الجانب التطبيقي من الجوانب المكملة للإطار المنهجي والنظري، والتي تهدف إلى الإجابة عن التساؤلات المطروحة، وسنحاول في هذا الفصل إجراء الخطوات العلمية المستخدمة في جمع وتحليل بيانات الدراسة، حيث بدأنا بصياغة استمارة استبيان موزعـة على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال 2 ماستر مكونة من 60 مفردة، وصولا إلى تفريغ البيانات وتفسيرها وتحليلها بناءا على معطيات الجداول، وأخيرا عرض النتائج المتوصل إليها .

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية **SPSS** الإصدار رقم 22، للإجابة عن تساؤلات الدراسة، كما تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية تمثلت في:

الإحصاء الوصفي: ونعني به استنباط الحقائق من الأرقام بطريقة علمية، بحيث يتم تنظيم وتلخيص المعلومات لتسهيل فهمها ودراستها، نذكر ما تم استخدامه في هذه الدراسة على النحو التالي:

- **جدولة البيانات:** ويتم فيها وضع البيانات في جداول إحصائية، تضم التكرارات والنسب المئوية، لتحديد استجابة المبحوثين تجاه العبارات المتضمنة في أداة الدراسة
- **تمثيل البيانات بيانيا:** أي التعبير عن البيانات برسوم تتلاءم وطبيعة البيانات، تم الاعتماد على الأعمدة البيانية والرسوم الدائرية.

الشروط السيكومترية لأداة الدراسة :

1-صدق الأداة: اعتمدنا على نوع واحد من قياس صدق الأداة، وهو:

الصدق الظاهري: وهو ما يعرف بطريقة التحكيم حيث يتم عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المتخصصين وهذا لإبداء أراءهم والاسترشاد بها حول عبارات التي يتضمنها الاستبيان وتحديد مدى ملائمتها لقياس ما وضعت لأجله وكذا مدى ملائمة العبارة للمحور الذي تنتمي إليه، وقد تم الأخذ بنصائح المحكمين بتعديل وحذف بعض الفقرات للوصول إلى القياس الصحيح لمتغيرات الدراسة .

أولا: تحليل المعلومات الشخصية

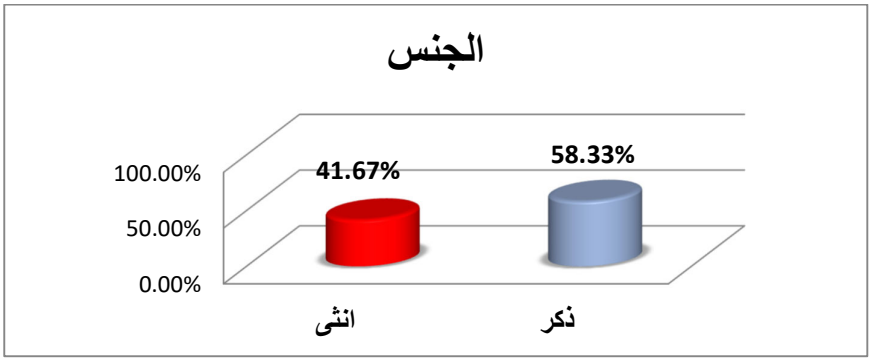
1-تحليل النتائج المتعلقة بمتغير الجنس:

الجدول رقم (02-01): توزيع أفراد العينة الدراسة حسب متغير الجنس

البيان / الجنس	التكرار	النسب المئوية%
ذكور	25	%41.67
إناث	35	%58.33
المجموع	60	%100

من خلال الجدول رقم (02) يتضح أن عدد الإناث أكبر من عدد الذكور، حيث بلغ كل من عدد الذكور 25 مفردة بنسبة 41.67% وقدر عدد الإناث 35 مفردة أي ما يعادل نسبة 58.33%، ويعود ارتفاع نسبة الإناث إلى كون المجتمع الجزائري مجتمع تفوق فيه نسبة الإناث على الذكور، ومنه التغلب العنصر النسوي في الجامعة، واهتمام هذا العنصر بالدراسة على عكس الذكور ليس لديهم اهتمام بالدراسة ويفضلون التوجه إلى الحياة المهنية ويمكن توضيح هذا التوزيع من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (01): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس



2-تحليل النتائج المتعلقة بمتغير السن:

الجدول رقم (03-02): توزيع أفراد العينة الدراسة حسب متغير السن

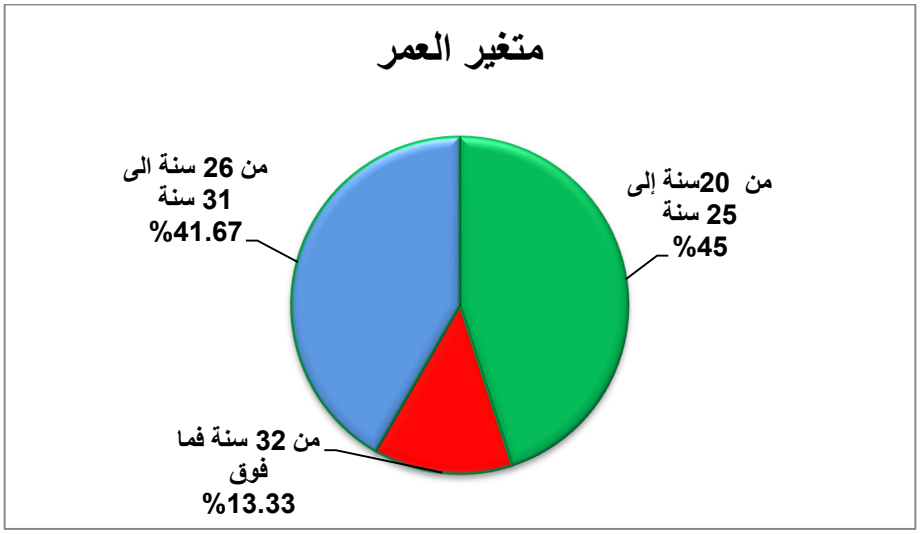
البيان / السن	التكرار	النسب المئوية%
من 20سنة إلى 25 سنة	27	%45.00
من 26 سنة إلى 31 سنة	25	%41.67
من 32 سنة فما فوق	8	%13.33
المجموع	60	%100

من خلال الجدول رقم (03) يتضح أن 27 مفردة من عينة الدراسة يمثلون نسبة 45.00% من إجمالي عينة الدراسة هم من فئة العمرية " من20 سنة إلى 25 سنة " وهي أعلى نسبة من العدد الإجمالي، تليها الفئة العمرية " من 26 سنة إلى 31 سنة" يمثلون نسبة 41.67% والتي قدر عددهم ب 25 مفردة، وفي المرتبة الأخيرة نجد أن 13.33 %تمثل أقل نسبة هي الفئة العمرية "من 32 سنة فما فوق" بمجموع 8 مفردات.

من خلال النتائج السابقة الذكر نستنتج بأن الفئة الأولى والتي تتعلق بفئة [20- 25] هي التي حققت أعلى نسبة ولعلها نتائج واقعية ومقبولة كون هذه المرحلة العمرية هي السن الافتراضية لهذه المرحلة الجامعية،

وتليها الفئة العمرية " من 26 سنة إلى 31 سنة" ، والنسبة المتبقية من العينة محل الدراسة كانت للمبحوثين الذين تقدر أعمارهم "من 32 سنة فما فوق" بنسبة 13.33% والتي كانت بنسبة أقل كون معظم هذه الفئة العمرية هم طلبة النظام الكلاسيكي الذين تم تسجيلهم ضمن حصة 20% ماستر2. ويمكن توضيح هذا التوزيع من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (02): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن



3-تحليل النتائج المتعلقة بمتغير التخصص الجامعي:

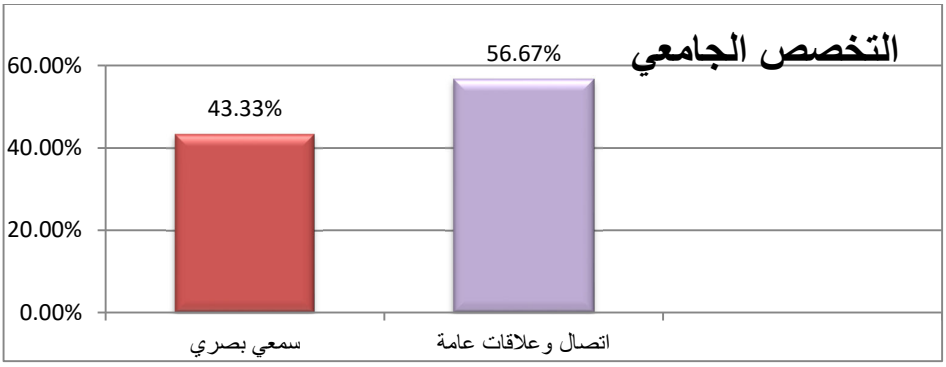
الجدول رقم (04-03): توزيع أفراد العينة الدراسة حسب التخصص الجامعي

البيان / التخصص الجامعي	التكرار	النسب المئوية%
سمعي بصري	26	%43.33
اتصال وعلاقات عامة	34	%56.67
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04)، أن التخصص المتوفر عند غالبية أفراد عينة الدراسة هو "اتصال وعلاقات عامة" بنسبة 56.67% من إجمالي أفراد عينة الدراسة بما يعادل 34 مفردة، أما تخصص

"سمعي بصري' فبلغت النسبة 43.33%ويقدر عددهم ب 26 مفردة من إجمالي أفراد العينة، ويمكن توضيح هذا التوزيع من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (03): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص الجامعي



يتضح من خلال هذه النسب والتكرارات أن عدد الطلبة في التخصصين موزع وفق التنظيم البيداغوجي الموجود في الكلية حيث 2ماستر تخصص السمعي البصري فوجين وتخصص اتصال وعلاقات عامة 3 أفواج .

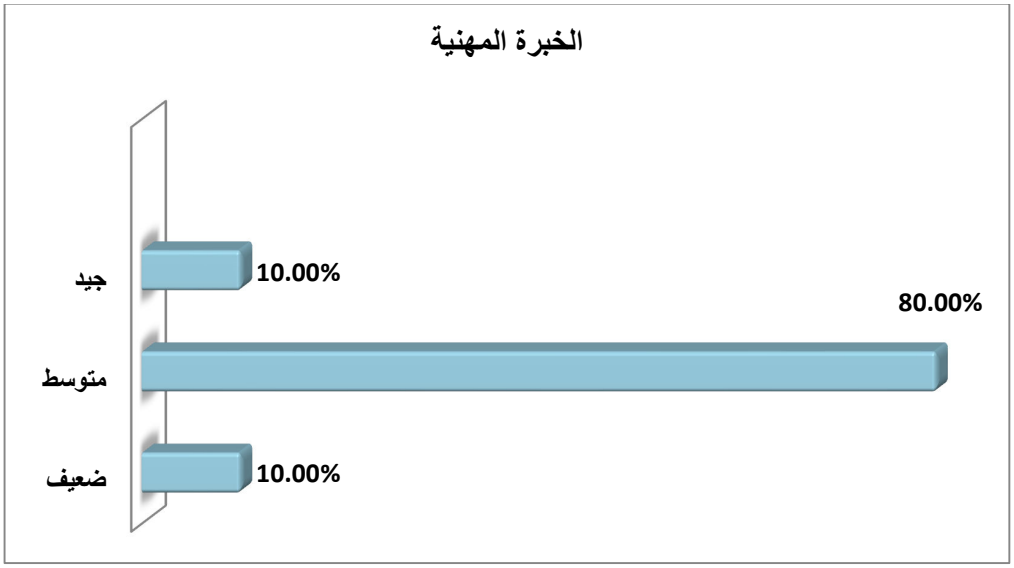
4-تحليل النتائج المتعلقة بمتغير المستوى المعيشي:

الجدول رقم (05-04): توزيع أفراد العينة الدراسة حسب متغير المستوى المعيشي

البيان / المستوى المعيشي	التكرار	النسب المئوية%
ضعيف	6	%10.00
متوسط	48	%80.00
جيد	6	%10.00
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05)، أن المستوى المعيشي الغالب عند أفراد عينة الدراسة هو متوسط" بنسبة 80.00% من إجمالي أفراد عينة الدراسة بما يعادل 84 مفردة، يليها المستوى المعيشي "ضعيف" و"جيد" عند باقي أفراد عينة الدراسة بنسبة متساوية بلغت النسبة 10.00% ويقدر عددهم ب 6 مفردات لكل فئة، ويمكن توضيح هذا التوزيع من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (04): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى المعيشي



يتضح أن أغلبية أفراد العينة مستواهم المعيشي متوسط وهذا إن دل على شيء فهو يدل على أن أغلبية الشعب الجزائري بصفة عامة مستواه المعيشي متوسط كون أغلبيتهم موظفين بدخل شهري محدود في حين كانت الأقلية من أفراد العينة مستواهم المعيشي ضعيف و ذلك يرجع بالأساس إلى أن هذه العائلات عاطلة عن العمل و تعاني من البطالة. أمّا فيما يخص الفئة التي قالت بأن مستواهم المعيشي جيد فهم ينتمون إلى عائلات ذات دخل كبير.

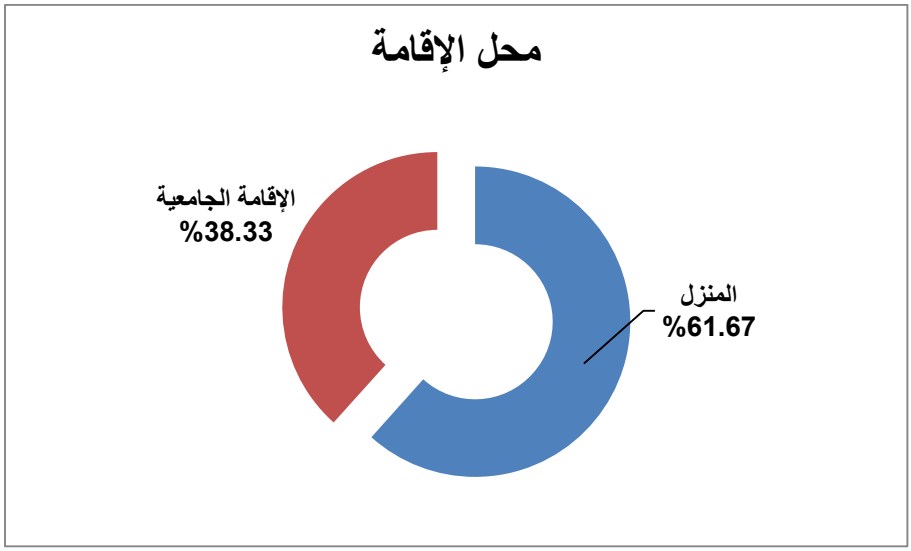
5-تحليل النتائج المتعلقة بمتغير محل الإقامة:

الجدول رقم (06-05): توزيع أفراد العينة الدراسة حسب **محل الإقامة**

البيان / محل الإقامة	التكرار	النسب المئوية%
المنزل	37	%61.67
الإقامة الجامعية	23	%38.33
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06)، أن محل الإقامة عند غالبية أفراد عينة الدراسة هو "المنزل" بنسبة 61.67% بما يعادل 37 مفردة، تليها الفئة التي تقيم في "الإقامة الجامعية" فبلغت النسبة 38.33% ويقدر عددهم ب 23 مفردة من إجمالي أفراد العينة، ويمكن توضيح هذا التوزيع من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (05): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير محل الإقامة



يدل هذا على أن أغلبية الطلبة داخل الكلية لا ينحدرون من نفس منطقة تواجد الجامعة و لهذا لا يمكنهم الاستفادة من الإقامة الجامعية فهي مخصصة للطلبة الذين يأتون من أماكن خارج عاصمة الولاية و بعيدة عن الجامعة فالإقامة الجامعية متاحة فقط للطلبة الذين يبعدون عنها، أما فيما يخص الطلبة محل الإقامة في المنزل فهو أعلى أغلبهم موظفون المستفيدين من تسجيلهم ضمن حصة 20% ماستر2 نظام كلاسيكي قديم .

ثانيا: عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالمحور الأول: دور كل من التعليم الحضوري وعن بعد في تحسين التحصيل الدراسي الجامعي

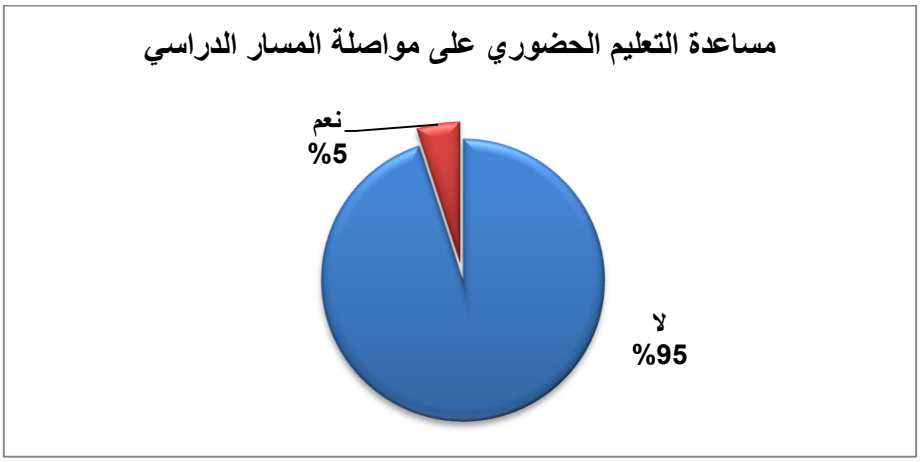
تحليل النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: هل ساعدك التعليم الحضوري على مواصلة المسار الدراسي؟

الجدول رقم (07-06): توزيع أفراد العينة الدراسة حسب متغير الجنس مع مساعدة التعليم الحضوري على مواصلة المسار الدراسي:

الجنس / البيان	الذكور		الإناث		المجموع	
	التكرار	النسب المئوية%	التكرار	النسب المئوية%	التكرار	النسب المئوية%
نعم	0	%0,00	3	%5,00	3	%5,00

لا	25	%41,67	32	%53,33	57	%95,00
المجموع	25	41,67%	35	58,33%	60	100,00%

تبين لنا نتائج الجدول رقم (07) أن أغلبية أفراد عينة الدراسة أجابوا ب"لا" بخصوص التعليم الحضوري الذي لا يساعد على مواصلة المسار الدراسي وذلك بنسبة 95.00% حيث نجد الإناث بنسبة 53.33% تليه 41.67% ذكور. أما الذين أجابوا "بنعم" فقدرت النسبة 5.00% كان كلهم من الإناث، ويمكن توضيح هذا التوزيع من خلال الشكل التالي:



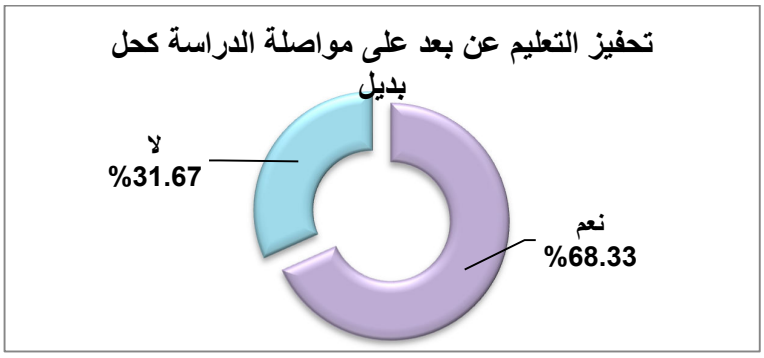
هنا نجد أن أكبر نسبة أجابت بنعم و ذلك راجع إلى أنّ هذا النمط له جوانب إيجابية تجعل من الطالب تفاعلي أكثر و تسهل له عملية التواصل مع الأستاذ و أيضا تحطيم حاجز الخجل بينهما و تقبل الرأي و الرأي الآخر و هذا يوقد روح العمل تفيد جميع الأطراف أما بالنسبة للذين قالوا لا فذلك راجع لضعف شبكة الانترنت فهناك من يقطن بأماكن تكون فيها الشبكة ضعيفة، أيضا صعوبة التحكم في هذا النوع من التعليم إذ يعتبر مبهمًا و جاف و كذا كون الطلبة لم يمروا بدورات تكوينية و تدريبية لهكذا نوع من التعليم كونه نمط جديد و بذلك لم يساعدهم على مواصلة المسار الدراسي في ظل الجائحة عكس الطلبة الذين كانت إجابتهم ب نعم.

تحليل النتائج المتعلقة بالسؤال السابع: هل حفزك التعليم عن بعد على مواصلة الدراسة كحل بديل؟

الجدول رقم (08-07): توزيع أفراد العينة الدراسة حسب تحفيز التعليم عن بعد على مواصلة الدراسة كحل بديل

البيان	التكرار	النسب المئوية%
نعم	41	%68.33
لا	19	%31.67
المجموع	60	%100

من خلال الجدول رقم (08) يتبين أن معظم أفراد عينة الدراسة يرون أن التعليم عن بعد يحفز على مواصلة الدراسة كحل بديل حيث قدرت النسبة الذين أجابوا بـ"نعم" ب 68.33%، أما الذين أجابوا بـ"لا" بلغت النسبة 31.67%، ويمكن توضيح هذا التوزيع من خلال الشكل التالي:



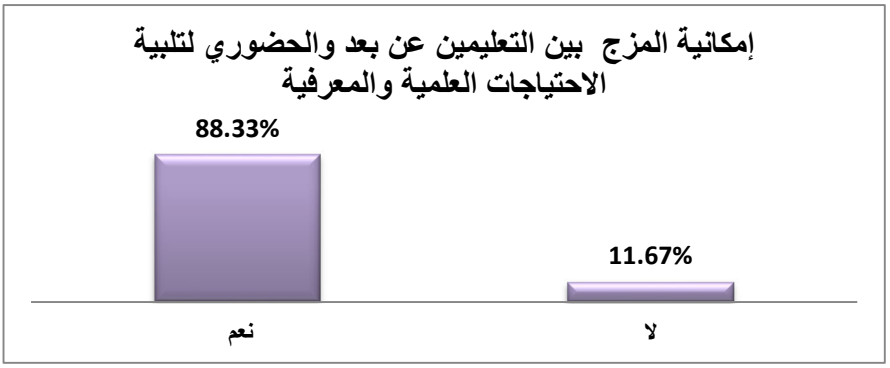
من هنا نجد أن نعم كانت أكبر نسبة و بفارق كبير ذلك لأن هذا النوع من التعليم حفز الطلبة الذين كانت إجابتهم بنعم و واصلوا دراستهم بهذا النمط كحل بديل في ظل جائحة كورونا و أما بالنسبة للطلبة الذين كانت إجاباتهم بـ لا فإن ذلك يرجع لعدم تحفيز نمط التعليم الحضوري لهؤلاء الطلبة على مواصلة الدراسة و إن كان ذلك كحل بديل فقط إزاء ظروف الجائحة فالفئة التي قالت نعم لأن هذا النمط جيد و يساعد الطالب غلى حد كبير و كذا سهولة الدراسة أمّا البقية التي تقول لا فهي تقول بأن الجامعة تسرعت للاعتماد على هكذا نمط لأنه يحتاج دراسة تجريبية أولية قبل العمل به.

تحليل النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن: هل يلبي المزج بين التعليمين الحضوري وعن بعد احتياجاتك العلمية والمعرفية؟

الجدول رقم (09-08): توزيع أفراد العينة الدراسة حسب إمكانية المزج بين التعليمين عن بعد والحضوري لتلبية الاحتياجات العلمية والمعرفية

البيان	التكرار	النسب المئوية%
نعم	53	%88.33
لا	7	%11.67
المجموع	60	%100

يتبين من الجدول رقم (09) أن معظم أفراد عينة الدراسة والتي بلغت نسبتهم 88.33% أجابوا بـ"نعم" بخصوص إمكانية المزج بين التعليمين عن بعد والحضوري لتلبية الاحتياجات العلمية والمعرفية، في حين بلغت النسبة الذين أجابوا بـ"لا" 11.67%، ويمكن توضيح هذا التوزيع من خلال الشكل التالي:



إن أهم الفوائد التي خرج بها الطلبة من المزج بين التعليمين عن بعد والحضوري هي توفير فرص أكثر للمتعلمين غير القادرين على التواجد حضوريا، كما أنه يعتبر فرصة جيدة لمواصلة الدراسة خاصة في الظروف الطارئة، كما يكسب **مهارات تقنية** يُساعد الطلاب على تطوير مهارات تقنية ضرورية في عالم اليوم، كما يمكن أن يؤدي المزج بين التعليمين إلى تجربة تعليمية أكثر شمولية وتكيفا مع احتياجات العصر الحديث.

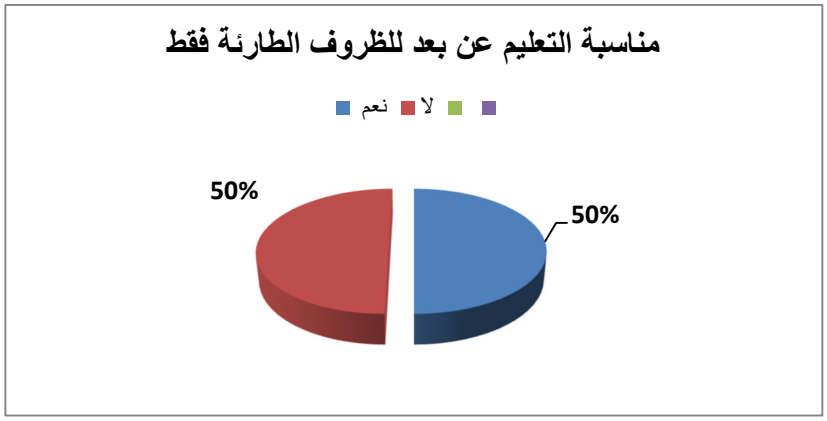
تحليل النتائج المتعلقة بالسؤال التاسع: هل التعليم عن بعد مناسب للظروف الطارئة فقط؟

الجدول رقم (10-09): توزيع أفراد العينة الدراسة حسب متغير التخصص الجامعي مع مناسبة التعليم عن بعد للظروف الطارئة

التخصص الجامعي / البيان	سمعي بصري		اتصال وعلاقات عامة		المجموع	
	التكرار	النسب المئوية%	التكرار	النسب المئوية%	التكرار	النسب المئوية%
نعم	12	%20,00	18	%30,00	30	%50,00

لا	14	%23,33	16	%26,67	30	%50,00
المجموع	26	43,33%	34	56,67%	60	100,00%

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مناسبة التعليم عن بعد للظروف الطارئة فقط، وكانت النسبة متساوية بين الذين أجابوا ب"نعم" وب "لا" والتي بلغت 50.00 % حيث كانت نسبة تخصص اتصال وعلاقات عامة 30.00% ممن أجابوا ب "نعم" وهي أكبر من تخصص سمعي بصري التي كانت 20.00%، أما بالنسبة لمن أجابوا بـ"لا" فنجد أن النسب متقاربة بين التخصص اتصال علاقات عامة وسمعي بصري بـ 26.67% و 23.33% على الترتيب، ويمكن توضيح هذا التوزيع من خلال الشكل التالي:



قد أثبت التعليم عن بعد نجاحه بشكلٍ ملحوظٍ خلال جائحة كورونا، حيث وفّر استمرارية العملية التعليمية في ظلّ الإغلاقات والتباعد الاجتماعي، كما أنّ التعليم عن بعد يُعدّ أداةً تعليمية فعّالةً في مختلف الظروف بل تمتدّ لتشمل العديد من المزايا التي تُثري منظومة التعليم حتى في الأوقات العادية.

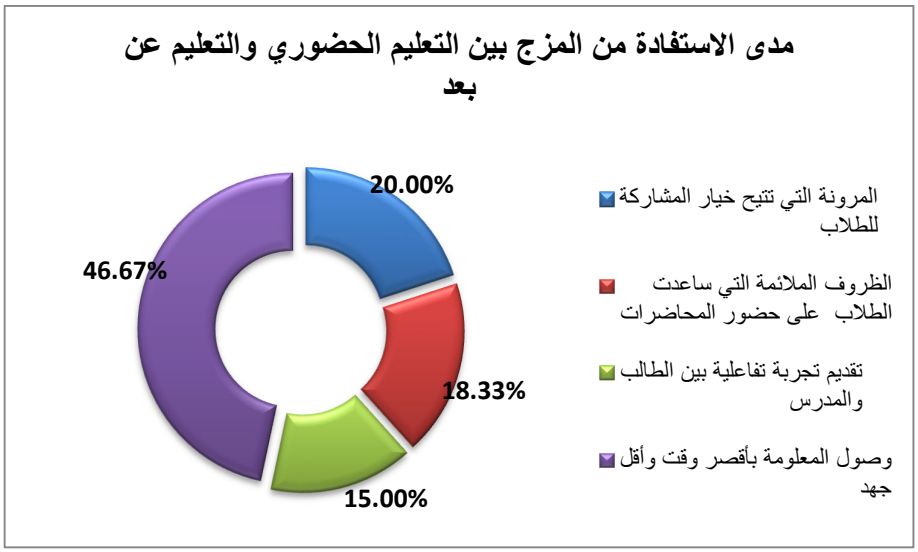
ثانيا: عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالمحور الثاني: آليات توظيف ازدواجية التعليم الحضوري وعن بعد في كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة يحي فارس المدية من أجل ضمان تحصيل دراسي جيد

تحليل النتائج المتعلقة بالسؤال العاشر: ماذا استفدت من المزج بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد؟

الجدول رقم (11-10): توزيع أفراد العينة الدراسة حسب الاستفادة من المزج بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد

البيان	التكرار	النسب المئوية%
المرونة التي تتيح خيار المشاركة للطلاب	12	%20.00
الظروف الملائمة التي ساعدت الطلاب على حضور المحاضرات	11	%18.33
تقديم تجربة تفاعلية بين الطالب والمدرس	9	%15.00
وصول المعلومة بأقصر وقت وأقل جهد	28	%46.67
المجموع	60	%100

تشير معطيات الجدول رقم (11) إلى استفادة أفراد عينة الدراسة من المزج بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد، حيث أشار معظم أفراد عينة الدراسة والتي تبلغ نسبتهم 46.67% أن المزج بين التعليمين يؤدي إلى وصول المعلومة بأقصر وقت وأقل جهد، ثم تليها نسبة 20.00% الذين يرون أن المزج بين التعليمين يتيح المرونة وخيار المشاركة للطلاب، في حين كانت نسبة 18.33%من أفراد العينة يرون أن الظروف الملائمة التي ساعدت الطلاب على حضور المحاضرات، وكانت أقل نسبة ب15.00% تعتبر أن المزج بين التعليمين يقدم تجربة تفاعلية بين الطالب والمدرس، ويمكن توضيح هذا التوزيع من خلال الشكل التالي:



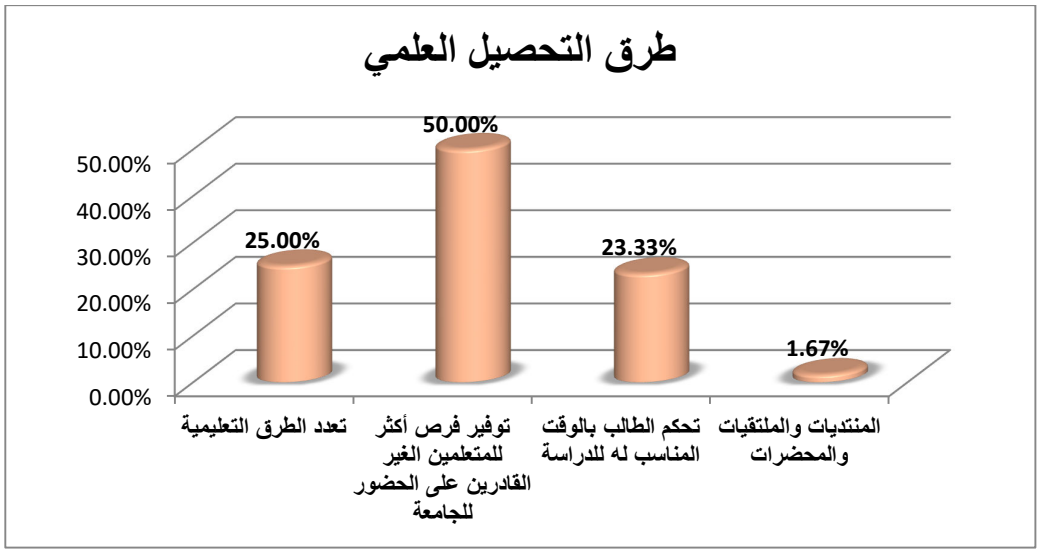
يُقدم المزج بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد إمكانيات هائلة لتعزيز سهولة الوصول إلى المعلومات وتحسين كفاءة التعلم، كما يُعدّ الوصول إلى المعلومات بأسرع وقت وأقل جهد هدفًا أساسيًا للعديد من الطلاب والباحثين.

تحليل النتائج المتعلقة بالسؤال الحادي عشر: من خلال تجربتك لازدواجية التعليم ماهي أهم الطرق التي تزيد تحصيلك العلمي؟

الجدول رقم (12-11): توزيع أفراد العينة الدراسة حسب طرق التحصيل العلمي

البيان	التكرار	النسب المئوية%
تعدد الطرق التعليمية	15	%25.00
توفير فرص أكثر للمتعلمين الغير القادرين على الحضور للجامعة	30	%50.00
تحكم الطالب بالوقت المناسب له للدراسة	14	%23.33
المنتديات والملتقيات والمحاضرات	1	%1.67
المجموع	60	%100

تشير معطيات الجدول رقم (12) إلى أن معظم أفراد عينة الدراسة والتي تبلغ نسبتهم 50.00% يعتبرون "أن توفير فرص أكثر للمتعلمين الغير القادرين على الحضور للجامعة" هي من أكثر الطرق التي تزيد من التحصيل العلمي، تليها في المرتبة الثانية طريقة "تعدد الطرق التعليمية" بنسبة 25.00%، ثم طريقة "تحكم الطالب بالوقت المناسب له للدراسة" بنسبة 23.33%، وفي الأخير أضاف أحد أفراد عينة الدراسة أن طريقة "المنتديات والملتقيات والمحاضرات" تزيد من التحصيل العلمي حيث بلغت النسبة 1.67%. ويمكن توضيح هذا التوزيع من خلال الشكل التالي:



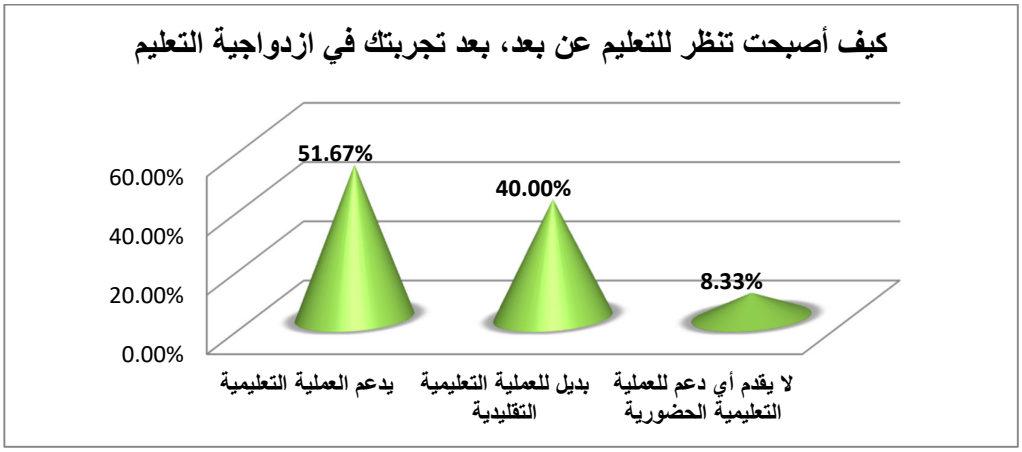
ومن خلال هاته النتائج نرى أن هناك العديد من التحديات تواجه الطلاب وتحول دون حضورهم للجامعة فازدواجية التعليم تقدم حلولًا فعالة لمعالجة هذه التحديات وتوفير فرص تعليمية أوسع للمتعلمين غير القادرين على حضور الجامعة **على سبيل المثال، يمكن للطلاب حضور بعض الفصول الدراسية في الجامعة والبعض الآخر عبر الإنترنت .**

تحليل النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني عشر: كيف أصبحت تنظر للتعليم عن بعد، بعد تجربتك في ازدواجية التعليم

الجدول رقم (13-12): توزيع أفراد العينة الدراسة حسب متغير التخصص الجامعي مع تجربة ازدواجية التعليم الحضوري وعن بعد

التخصص الجامعي / البيان	سمعي وبصري		اتصال وعلاقات عامة		المجموع	
	التكرار	النسب المئوية%	التكرار	النسب المئوية%	التكرار	النسب المئوية%
يدعم العملية التعليمية	12	%20,00	19	%31,67	31	%51,67
بديل للعملية التعليمية التقليدية	12	%20,00	12	%20,00	24	%40,00
لا يقدم أي دعم للعملية التعليمية الحضورية	2	%3,33	3	%5,00	5	%8,33
المجموع	26	43,33%	34	56,67%	60	100,00%

يتبين من الجدول رقم (13) أن معظم أفراد العينة ينظرون إلى التعليم عن بعد على أنه "يدعم العلمية التعليمية" بنسبة 51.67% حيث كان لتخصص اتصال وعلاقات عامة النسبة الأكبر بـ31.67% يليه تخصص سمعي بصري بـ20.00% ، بينما بلغت نسبة 40.00% الذين ينظرون إلى التعليم عن بعد على أنه " بديل للعملية التعليمية التقليدية" من خلال سهولة الحصول على المحاضرات والدروس والمعلومات، وكانت النسبة متساوية بين التخصصين 20.00% وأخيرا نجد أقل نسبة من أفراد العينة الذين ينظرون إلى التعليم عن بعد "لا يقدم أي دعم للعملية التعليمية الحضورية" حيث بلغت النسبة 8.33% ومبرراتهم أن الطالب عنصر فعال ويسبب عزلة الطالب عن زملائهم ومعلميهم، حيث وجدنا أن النسب متقاربة بين التخصصين اتصال وعلاقات عامة وسمعي بصري 5.00% و 3.33% على الترتيب ، ويمكن توضيح هذا التوزيع من خلال الشكل التالي:



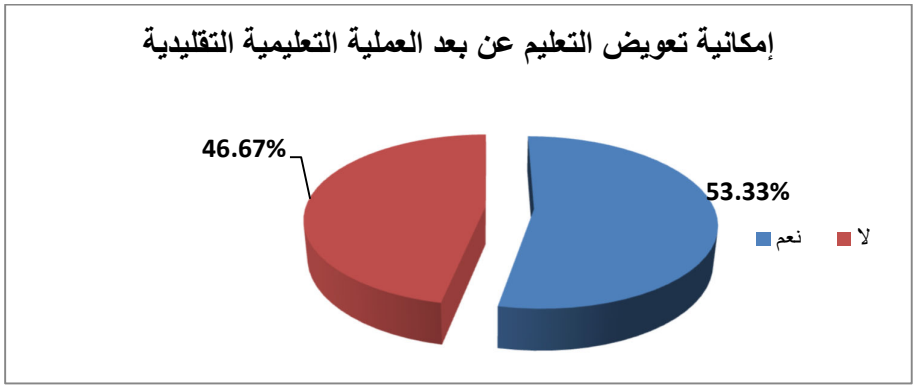
ومن خلال هاته النتائج نستنتج أن التعليم عن بعد يُقدم العديد من الفوائد التي تُساهم في **دعم العملية التعليمية** وتطويرها حيث يُزيل تلك الحواجز الجغرافية والمالية التي قد تمنع بعض الطلاب من تلقي التعليم على سبيل المثال، يمكن للطلاب الذين يعيشون في مناطق نائية أو الذين لديهم التزامات عمل أو عائلية أن يستمروا في تعليمهم دون الحاجة إلى التخلي عن وظائفهم أو عائلاتهم، كما أنه يوفر الوقت والجهد واختصار المسافات.

تحليل النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث عشر: هل يمكن أن يعوض التعليم عن بعد العملية التعليمية التقليدية

الجدول رقم (14-13): توزيع أفراد العينة الدراسة حسب إمكانية تعويض التعليم عن بعد العملية التعليمية التقليدية

البيان	التكرار	النسب المئوية%
نعم	32	%53.33
لا	28	%46.67
المجموع	60	100%

تشير بيانات الجدول (14) إلى أن معظم أفراد عينة الدراسة كانت وجهة نظرهم حول إمكانية تعويض التعليم عن بعد العملية التعليمية التقليدية حيث بلغت النسبة ب 53.33% من الأفراد الذين أجابوا ب "نعم" وبرروا إجابتهم بأن التعليم عن بعد يواكب التطور الذي يشهده التعليم وهو سهل الاستخدام ويمكن من تنظيم الوقت للدراسة، في حين بلغت نسبة 46.67% ممن أجابوا ب"لا" وكانت مبرراتهم أن التعليم الحضوري مهم و تتطلب المشاركة وفعالية مباشرة و لا يوجد نفس التركيز من الفهم مثل التعليم الحضوري. ويمكن توضيح هذا التوزيع من خلال الشكل التالي:



ومن خلال هاته النتائج نستنتج أن التعليم عن بعد يوفر مرونة كبيرة للطلاب، حيث يمكنهم التعلم في أي وقت ومن أي مكان، كما يمكن أن يكون التعليم عن بعد أقل تكلفة من التعليم التقليدي، وفي النهاية يمكن أن يكون التعليم عن بعد مكملا قويا للتعليم التقليدي.

ثالثا: عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالمحور الثالث: فاعلية خدمة التعليم الحضوري وعن بعد في زيادة التحصيل الدراسي من وجهة نظر طلبة جامعية يحي فارس

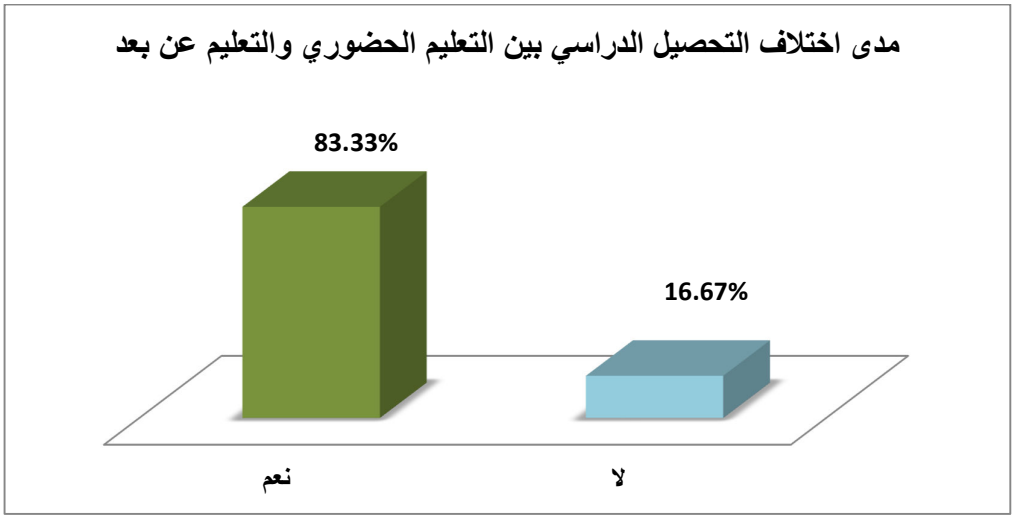
تحليل النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع عشر: هل يختلف التحصيل الدراسي بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد

الجدول رقم (15-14) : توزيع أفراد العينة الدراسة حسب متغير محل الاقامة مع هل يختلف التحصيل الدراسي بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد

البيان	المنزل		الإقامة الجامعية		المجموع	
	التكرار	النسب المئوية%	التكرار	النسب المئوية%	التكرار	النسب المئوية%
نعم	32	%53,33	18	%30,00	50	%83,33
لا	5	%8,33	5	%8,33	10	%16,67
المجموع	37	61,67%	23	38,33%	60	100,00%

تشير معطيات الجدول (15) إلى توزيع أفراد عينة الدراسة حسب اختلاف التحصيل الدراسي بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد حيث أن معظم أفراد عينة الدراسة أجابوا ب "نعم" وذلك بنسبة 83.33%، حيث وجدنا أن الطلبة المقيمين بالمنزل كانت إجاباتهم بـ "نعم" بنسبة 53.33% أما الطلبة المقيمين في

الإقامة الجامعية فكانت بنسبة 30.00%، تليها نسبة 16.61% من أفراد العينة الذين أجابوا ب"لا"، حيث كانت النسبة متساوية من حيث مكان الإقامة بـ 8.33% ويمكن توضيح هذا التوزيع من خلال الشكل التالي:



نستنتج أن التحصيل الدراسي بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد يعتمد على عدة عوامل يمكن أن تؤثر على جودة التعليم وتجربة الطالب من حيث التفاعل المباشر وكذا عملية الفهم والاستيعاب.

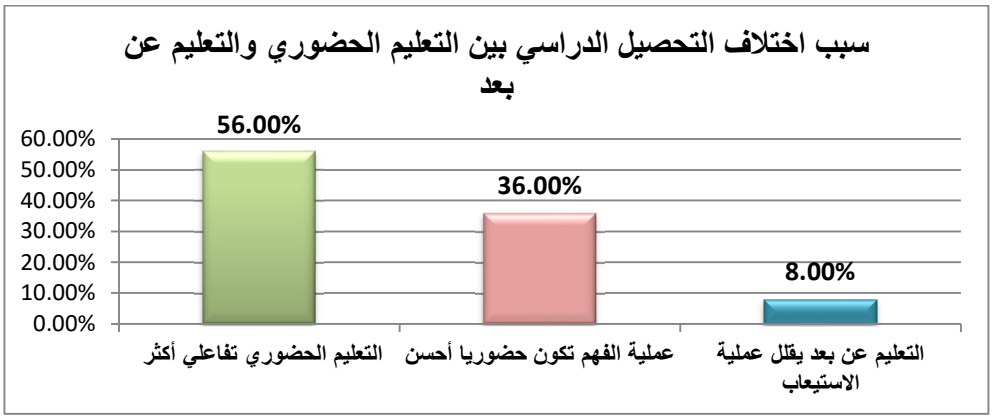
تحليل النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس عشر: سبب اختلاف التحصيل الدراسي بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد

الجدول رقم (16-15): توزيع أفراد العينة الدراسة حسب سبب اختلاف التحصيل الدراسي بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد

البيان	التكرار	النسب المئوية%
التعليم الحضوري تفاعلي أكثر	28	%56.00
عملية الفهم تكون حضوريا أحسن	18	%36.00
التعليم عن بعد يقلل عملية الاستيعاب	4	%8.00
المجموع	50	100%

يوضح الجدول رقم (16) أن إجابات أفراد عينة الدراسة بخصوص سبب اختلاف التحصيل الدارسي الجامعي بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد, والتي جاءت كمبرر للسؤال السابق الذي يخص (هل يختلف التحصيل الدراسي بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد)، حيث كان" التعليم الحضوري تفاعلي أكثر" هو المبرر الذي أجاب عليه معظم أفراد عينة الدراسة وذلك بنسبة 56.00% وذلك بسبب أن التعليم

الحضوري من وجهة نظرهم هو أكثر انضباط وصرامة، تليها نسبة 36.00% من فئة الأفراد الذين يرون أن سبب الاختلاف هو أن "عملية الفهم تكون حضوريا أحسن"، في حين كانت أقل نسبة قدرت ب 8.00% من أفراد عينة الدراسة يعتبرون أن سبب اختلاف التحصيل الدراسي بسبب أن " التعلم عن بعد يقلل عملية الاستيعاب" و ينقصه التفاعل العملي و يكسب الطالب نوعا من التساهل، ويمكن توضيح هذا التوزيع من خلال الشكل التالي:



ومن خلال هاته النتائج نستنتج أن معظم الطلبة يرون أن التعليم الحضوري أحسن من التعليم عن بعد و ذلك يرجع لعدة أسباب من بينها أن التعليم الحضوري فيه تفاعل أكثر و الاتصال المباشر مع الأستاذ و يساعد في تلقي المعلومة العلمية للطالب بشكل أفضل فيجعل الطلبة يستوعبون ويفهمون أكثر، تبسيط الشرح من طرف الأستاذ عدم توفر الإمكانيات المادية التي تسمح بتطبيق التعليم عن بعد، ناهيك على أن الطالب يتمكن من طرح الأسئلة على الأستاذ و جميع استفساراته كما أن المنصة لا يمكن أن تتفاعل فيها بأريحية.

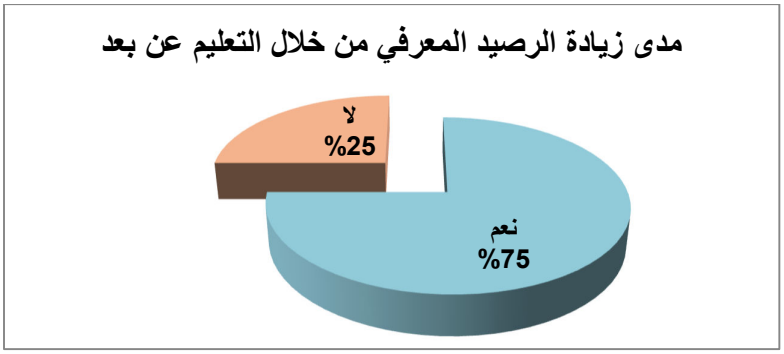
تحليل النتائج المتعلقة بالسؤال السادس عشر: هل يسمح لك التعليم عن بعد من زيادة رصيدك المعرفي؟

الجدول رقم (17-16): توزيع أفراد العينة الدراسة حسب مدى زيادة الرصيد المعرفي من خلال التعليم عن بعد

البيان	التكرار	النسب المئوية%
نعم	45	%75.00
لا	15	%25.00

المجموع	60	%100

يوضح الجدول رقم (17) أن معظم أفراد العينة المدروسة يرون أن رصيدهم المعرفي زاد من خلال التعليم عن بعد حيث أجابوا بـ"نعم" بنسبة 75.00%، بينما كانت نسبة 25.00% عند أفراد العينة ممن أجابوا بـ"لا" واعتبروا أن رصيدهم المعرفي لم يتغير من خلال التعليم عن بعد، ويمكن توضيح هذا التوزيع من خلال الشكل التالي:



من هنا نستنتج أن التعليم عن بعد يوفر إمكانية الوصول إلى كمية هائلة من المعلومات من مختلف المصادر، كما يشجع التعليم عن بعد على التعلم الذاتي، حيث يتحمل الطالب مسؤولية تعلمه بنفسه، إضافة إلى تقديم المادة العلمية بشكل حديث يتناسب مع التكنولوجيا في العصر الحالي.

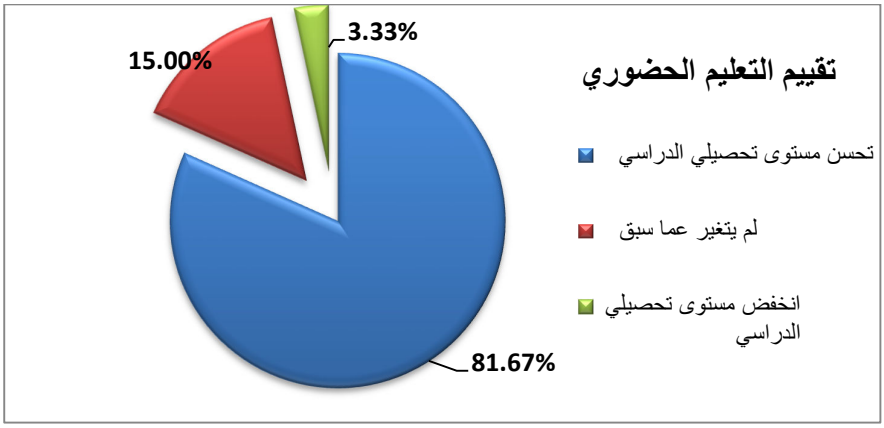
تحليل النتائج المتعلقة بالسؤال السابع عشر: ما هو تقييمك للتعليم الحضوري في ظل المزج بينه وبين التعليم عن بعد؟

الجدول رقم (18-17): توزيع أفراد العينة الدراسة حسب متغير السن مع ما هو تقييم للتعليم الحضوري في ظل المزج بينه وبين التعليم عند بعد

السن / البيان	من 20 سنة إلى 25 سنة		من 26 سنة إلى 31 سنة		من 32 سنة فما فوق		المجموع	
	التكرار	النسب المئوية%	التكرار	النسب المئوية%	التكرار	النسب المئوية%	التكرار	النسب المئوية%
تحسن مستوى تحصيلي الدراسي	24	%40,00	19	%31,67	6	%10,00	49	%81,67
لم يتغير عما سبق	2	%3,33	5	%8,33	2	%3,33	9	%15,00

انخفض مستوى تحصيلي الدراسي	1	%1,67	1	%1,67	0	%0,00	2	%3,33
المجموع	27	45,00%	25	41,67%	8	13,33%	60	100,00%

تبين نتائج الجدول أعلاه أن معظم أفراد العينة المدروسة والتي تبلغ نسبتهم 81.67% يقيمون التعليم الحضوري في ظل المزج بينه وبين التعليم عن بعد بأنه "تحسن مستوى تحصيلي الدراسي"، حيث كان للفئة العمرية من 20 سنة إلى 25 سنة النسبة الأكبر 40.00% تليها الفئة العمرية من 26 سنة إلى 31 سنة بـ31.67% ، أما الفئة العمرية من 32 سنة فما فوق فكانت 10.00%، أما العينة التي أجابت بأن المزج بين التعليمين "لم يتغير عما سبق" كانت نسبة 15.00%، حيث تساوت النسبة بين الفئة العمرية 20 سنة إلى 25 سنة والفئة العمرية من 32 سنة فما فوق بـ3.33%، في حين كانت نسبة 8.33% بالنسبة للفئة العمرية من 26 سنة إلى 31 سنة والعينة التي قيموا المزج بين التعليمين بأنه "انخفض مستوى تحصيلي الدراسي"، فقد كانت بـ3.33% ، موزعة على فئتين حيث كانت نسبة 1.67% متساوية بين الفئتين من20 سنة إلى 25 سنة والفئة من 26 سنة إلى 31 سنة ويمكن توضيح هذا التوزيع من خلال الشكل التالي:



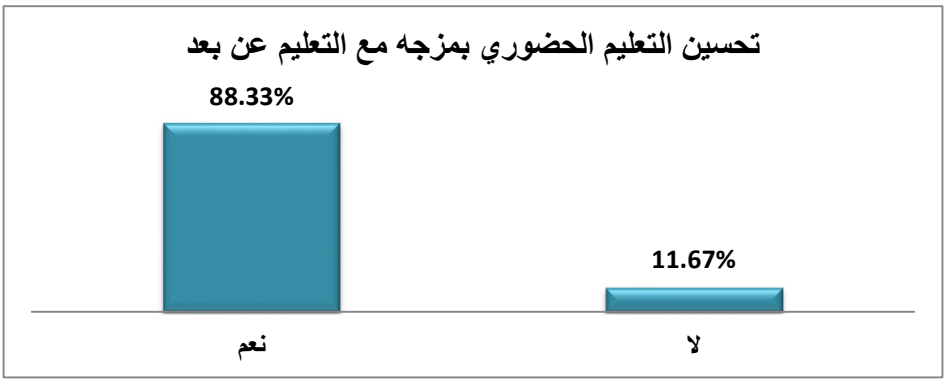
من هنا نستنتج المزج بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد يوفر للطالب فرصة التعلم من خلال تنوع أساليب التعلم، مما يُساعد على تحسين فهمه للمواد الدراسية واحتفاظه بالمعلومات لفترة أطول هذا ما يرفع من مستوى التحصيل الدراسي.

تحليل النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن عشر: هل تعتبر أن التعليم الحضوري يتحسن بمزجه التعليم عن بعد

الجدول رقم (19-18) : توزيع أفراد العينة الدراسة حسب تحسين التعليم الحضوري بمزجه مع التعليم عن بعد

البيان	التكرار	النسب المئوية%
نعم	53	%88.33
لا	7	%11.67
المجموع	60	100%

يمثل الجدول أعلاه (19) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم في تحسين التعليم الحضوري بمزجه مع التعليم عن بعد، وكانت أغلب الإجابات ب "نعم" بنسبة 88.33% حيث فسروا ذلك أن التعليم عن بعد يمنح حرية اكثر للطالب و يسمح بالمحافظة على المسار التعليمي المتواصل ولتحصيل معارف أكثر ويرون التعليم عن بعد هو مكمل للتعليم الحضوري وكذا فتح المجال للاطلاع على المحاضرات في الجامعات الاخرى، بينما كانت نسبة 11.67% الذين أجابوا ب "لا" وتفسير ذلك من وجهة نظرهم أنه قد يكون غير متاح لجميع الطلاب توفر الكمبيوتر والانترنت، ويمكن توضيح هذا التوزيع من خلال الشكل التالي:



نستنتج من خلال الإجابات أن التعليم الحضوري يتحسن بمزجه مع التعليم عن بعد ويحقق فوائد كبيرة من خلال تحسين جودة التعليم، وزيادة المرونة، وتعزيز المهارات التقنية والاجتماعية للطلاب.

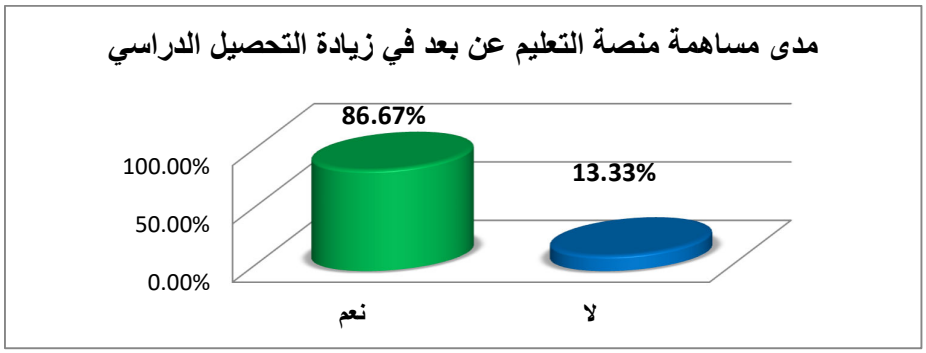
رابعا: عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالمحور الرابع: درجة اعتماد طلبة جامعة يحي فارس على نمط التعليم عن بعد كبديل للتعليم الحضوري

تحليل النتائج المتعلقة بالسؤال التاسع عشر: هل تساهم منصة التعليم عن بعد في زيادة التحصيل الدراسي؟

الجدول رقم (20-19) : توزيع أفراد العينة الدراسة حسب متغير السن مع هل تساهم منصة التعليم عن بعد في زيادة التحصيل الدراسي؟

البيان / السن	من 20 سنة إلى 25 سنة		من 26 سنة إلى 31 سنة		من 32 سنة فما فوق		المجموع	
	التكرار	النسب المئوية%	التكرار	النسب المئوية%	التكرار	النسب المئوية%	التكرار	النسب المئوية%
نعم	23	%38,33	24	%40,00	5	%8,33	52	86,67%
لا	4	%6,67	1	%5,00	3	%1,67	8	13,33%
المجموع	27	45,00%	25	%41,67	8	%13,33	60	100,00%

يوضح الجدول أعلاه أن آراء أفراد عينة الدراسة حول مدى مساهمة منصة التعليم عن بعد في زيادة التحصيل الدراسي حيث بلغت نسبة 86.67% أجابوا ب"نعم" حيث كانت النسبة متقاربة بين الفئة من 26 سنة إلى 31 سنة و الفئة العمرية من 20 سنة إلى 25 سنة بنسبة 40.00% و 38.33% على الترتيب تليها الفئة العمرية من 32 سنة فما فوق بنسبة 8.33% أما الذين أجابوا ب "لا" فبلغت النسبة 13.33 %، حيث نجد النسبة متقاربة بين الفئة من 20 سنة إلى 25 سنة و الفئة العمرية من 26 سنة إلى 31 سنة بنسبة 6.67% و5.00% على الترتيب ، تليها الفئة العمرية من 32 سنة فما فوق بنسبة 1.67% ويمكن توضيح هذا التوزيع من خلال الشكل التالي:



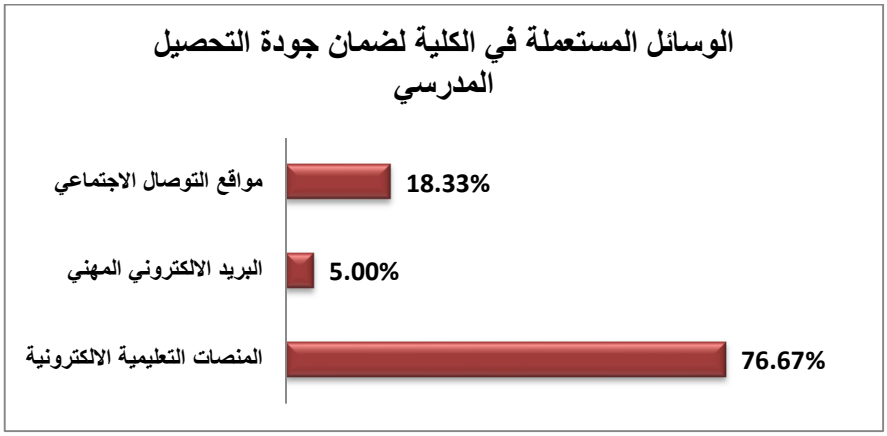
ومن خلال هاته النتائج نستنتج أن تلعب منصات التعليم عن بعد دورا مهما في تعزيز التحصيل الدراسي للطلاب من خلال العديد من الآليات والتقنيات، هذه المنصات توفر أدوات وموارد تعليمية تساهم في تحسين الفهم والاحتفاظ بالمعلومات، من خلال تحسين المهارات الرقمية لدى الطلاب، كما تمكنهم من الوصول إلى المواد الدراسية في أي وقت ومن أي مكان.

تحليل النتائج المتعلقة بالسؤال العشرون: ماهي الوسائل الحديثة التي استعملتها الكلية لضمان جودة التحصيل الدراسي؟

الجدول رقم (21-20): توزيع أفراد العينة الدراسة حسب متغير التخصص الجامعي مع الوسائل المستعملة لضمان جودة التحصيل المدرسي

التخصص الجامعي / البيان	سمعي بصري		اتصال وعلاقات عامة		المجموع	
	التكرار	النسب المئوية%	التكرار	النسب المئوية%	التكرار	النسب المئوية%
المنصات التعليمية الالكترونية	20	%33,33	26	%43,33	46	%76,67
البريد الالكتروني المهني	1	%1,67	2	%3,33	3	%5,00
مواقع التواصل الاجتماعي	5	%8,33	6	%10,00	11	%18,33
المجموع	26	43,33%	34	56,67%	60	100,00%

يظهر من خلال الجدول رقم (21) أن أغلب أفراد عينة الدراسة يعتبرون أن "المنصات التعليمية الالكترونية" هي الوسيلة الأكثر استعمالا لضمان جودة التحصيل الدراسي من وجهة نظرهم وبلغت نسبة 76.67% ، حيث كانت نسبة 43.33% لتخصص اتصال وعلاقات عامة في حين كانت النسبة الأقل لتخصص سمعي بصري بنسبة 33.33% وفي المرتبة الثانية جاءت الوسيلة " مواقع التواصل الاجتماعي" بنسبة 18.33%، بنسبة متقاربة بين تخصص اتصال وعلاقات عامة وسمعي بصري بنسبة 10.00% و 8.33% على الترتيب، وفي المرتبة الأخيرة كان " البريد الالكتروني المهني" هو الاقل استعمالا عند أفراد العينة بنسبة قدرت ب 5.00% ، حيث نجد 3.33% لتخصص اتصال وعلاقات عامة و 1.67% لتخصص سمعي بصري، ويمكن توضيح هذا التوزيع من خلال الشكل التالي:



ومن خلال هاته النتائج نستنتج نرى أن هناك العديد من **الوسائل الحديثة** تُستخدم لضمان **جودة التحصيل الدراسي** والتي لابد من اللجوء إليها، حيث تُتيح للطلاب الوصول إلى المواد التعليمية، والتواصل مع الاستاذين، وتقديم الواجبات، والمشاركة في المناقشات، وحضور المحاضرات عبر الإنترنت خاصة منصةMoodle للتعليم الإلكتروني، حيث **إنّ استخدام الوسائل الحديثة في الجامعات الجزائرية يُساهم بشكل كبير في تحسين جودة التحصيل الدراسي وتوفير بيئة تعليمية جذابة وفعالة للطلاب.**

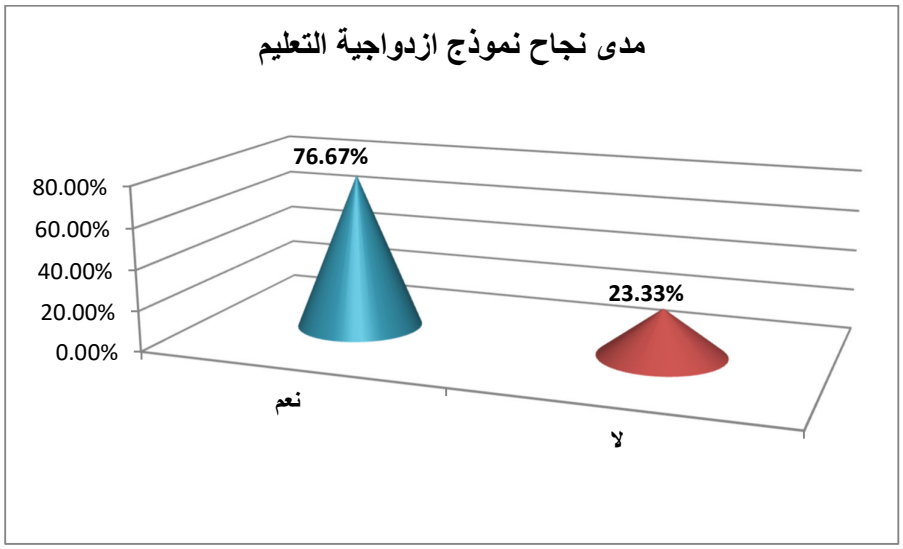
تحليل النتائج المتعلقة بالسؤال الواحد العشرون: حسب تجربتك، هل ترى أن ازدواجية التعليم هو نموذج ناجح في الجزائر

الجدول رقم (22-21): توزيع أفراد العينة الدراسة حسب متغير السن مع هل ترى أن ازدواجية التعليم هو نموذج ناجح في الجزائر

السن / البيان	من 20 سنة إلى 25 سنة		من 26 سنة إلى 31 سنة		من 32 سنة فما فوق		المجموع	
	التكرار	النسب المئوية%	التكرار	النسب المئوية%	التكرار	النسب المئوية%	التكرار	النسب المئوية%
نعم	20	%33,33	23	%38,33	3	%5,00	46	76,67%
لا	7	%11,67	2	%3,33	5	%8,33	14	23,33%
المجموع	27	%45,00	25	%13,33	8	%41,67	60	100,00%

يظهر من خلال الجدول رقم (22) أن أغلب أفراد عينة الدراسة يعتبرون أن ازدواجية التعليم هو نموذج ناجح في الجزائر حيث أجابوا ب"نعم" وذلك بنسبة 76.67% ، حيث كانت لفئة 26 سنة إلى 31 سنة

النسبة الأكبر38,33% ، تليها فئة 20 سنة إلى 25 سنة بنسبة 33,33% ، أما فئة 32 سنة فما فوق بنسبة 5,00% ، في حين كانت نسبة 23.33% من أفراد العينة الذين أجابوا ب"لا" يعني أن ازدواجية التعليم هو نموذج غير ناجح وبرروا ذلك بسبب غياب شروط تساعد على نجاح تعليم عن بعد واعتبروا ليس ناجح في عملية التحصيل العملي وأنه لا توجد ثقافة التعليم عن بعد ، حيث كانت نسبة11,67% ممن أجابوا بـ"لا" للفئة العمرية من 20 سنة إلى 25 سنة تليها الفئة من 32 سنة فما فوق بنسبة 8,33% تلتها نسبة 3,33% لفئة 26 سنة إلى 31 سنة ،يمكن توضيح هذا التوزيع من خلال الشكل التالي:



ومن خلال هاته النتائج نستنتج أن ازدواجية التعليم تعمل على تقليل الجهد ويخدم كلا الطرفين (الطالب والأستاذ)، ومساعدة المتمدرسين في مواصلة الدراسة وكذا تنويع التحصيل المعرفي، كما أن تجربة الجزائر في تطبيق ازدواجية التعليم يمكن أن تكون ناجحة إن حققت توازن جيد بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد يمكن أن يوفر تجربة تعليمية متكاملة وشاملة للطلاب، تلبي احتياجاتهم الأكاديمية والشخصية بشكل أفضل.

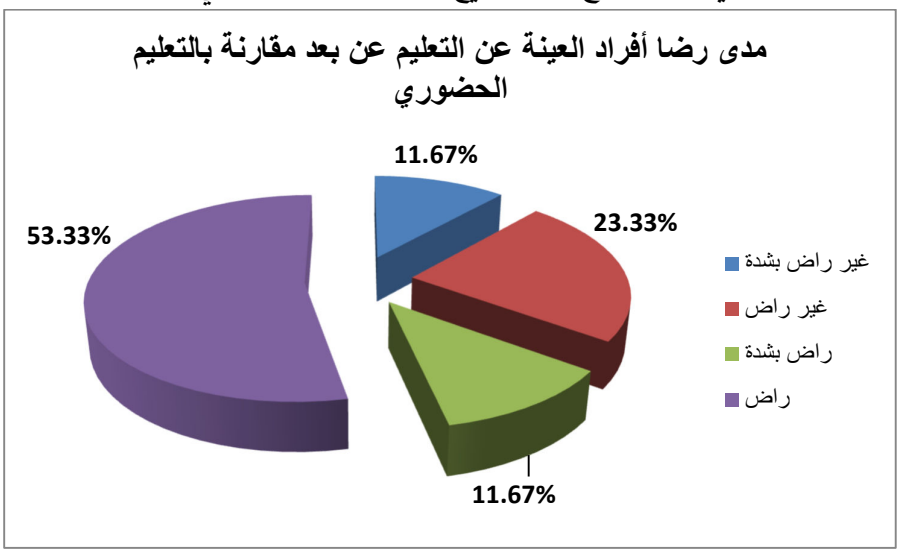
تحليل النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والعشرون: هل أنت راض عن التعليم عن بعد مقارنة بالتعليم الحضوري؟

الجدول رقم (22-23): توزيع أفراد العينة الدراسة حسب مدى رضا عن التعليم عن بعد مقارنة بالتعليم الحضوري

البيان	التكرار	النسب المئوية%
غير راض بشدة	7	%11.67
غير راض	14	%23.33
راض بشدة	7	%11.67

راض	32	%53.33
المجموع	60	%100

يظهر من خلال الجدول رقم (23) أن أغلب آراء أفراد عينة الدراسة حول مدى رضا عن التعليم عن بعد مقارنة بالتعليم الحضوري كانت "راض" وذلك بنسبة 53.33% وبرروا إجابتهم أن التعليم عن بعد يوفر الوقت والجهد واختصار المسافات وهو مناسب للموظفين في حال رغبتهم بمواصلة الدراسة، تليها نسبة 23.33% من أفراد العينة كان رأيهم "غير راض" عن التعليم عن بعد مقارنة بالتعليم الحضوري حيث برر أحد أفراد عينة الدراسة على عدم رضاه عن التعليم عن بعد بسبب أن التعليم الحضوري مهم وتقتضي المشاركة الفعلية والحضورية ويرون أن التعلم عن بعد يساعد فقط في الظروف الطارئة ولكنه ليس البديل، في حين كانت النسبة متساوية قدرت ب 11.67% عند أفراد العينة الذين أجابوا ب "غير راض بشدة" و "راض بشدة"، ويمكن توضيح هذا التوزيع من خلال الشكل التالي:



في المجمل، رضا الطلاب عن التعليم عن بعد مقارنة بالتعليم الحضوري يختلف بناء على تفضيلاتهم الشخصية، وتخصصاتهم، وبيئاتهم الأكاديمية، بعض الطلاب يفضلون المرونة التي يوفرها التعليم عن بعد، بينما يفضل الآخرون التفاعل المباشر والتجربة الشاملة التي يوفرها التعليم الحضوري.

مناقشة النتائج في ضوء التساؤلات المطروحة

مناقشة نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات وهذا بعد الإشارة إلى البيانات الميدانية توصلنا إلى جملة من النتائج التي ترتبط بتساؤلات الدارسة:

التساؤل الجزئي الاول حول دور التعليم الحضوري وعن بعد في تحسين التحصيل الدراسي الجامعي

- حيث أكدت الدراسة أن أغلبية الطلبة وبنسبة 95% لم يساعدهم التعليم الحضوري على مواصلة المسار الدراسي وهذا دليل على أن التعليم عن بعد لقى تقبلا عند معظم الطلبة كما أن التعليم عن بعد يساهم في رفع التحصيل الدراسي الجامعي لما يمتلكه من تقنيات اتصالية معاصرة تواكب الثورة التكنولوجيا الحديثة ، وهذا لا يلغي التعليم الحضوري لأن عملية الفهم تكون أحسن حضوريا ،كما يمكن للطلبة طرح الأسئلة والمشاركة في النقاشات التي تساهم في توضيح المفاهيم والمعارف بشكل أفضل ، كما يوفر التعليم الحضوري فرصة للطلاب للحصول على توجيه وارشاد شخصي من المدرسين ، مما يساعدهم في تحديد نقاط القوة والضعف لديهم والعمل على تحسينها .
- أكدت الدراسة أن أغلبية الطلبة وبنسبة بلغت 68.33% قد حفزهم التعليم عن بعد على مواصلة الدراسة حيث أصبح بديلا مهما وفعالا للتعليم الحضوري خاصة في ظل التحديات التي تواجه العالم اليوم، لضمان استمرارية التحصيل الدراسي عبر التعليم عن بعد وهذا باتخاذ العديد من الاجراءات التحفيزية مثل استخدام منصات تعليمية تفاعلية لتسهيل التواصل بين الطلاب والمدرسين، إضافة إلى' تنويع الوسائط التعليمية من فيديوهات ومحاضرات مسجلة.
- أكدت الدراسة أن المزج بين التعليمين الحضوري وعن بعد يلبي الاحتياجات العلمية والمعرفية ، أي بما نسبته 88.33% كانت إجابتهم نعم حيث أن هذا المزج يمكن الطلاب الاستفادة من مزايا كلا النوعين من التعليم مما يخلق بيئة تعليمية شاملة ومتكاملة، حيث يُتيح التعليم عن بعد للطلاب التعلم من أي مكان وفي أي وقت، مما يوفر لهم مرونة أكبر في تنظيم وقتهم والتكيف مع احتياجاتهم الشخصية بينما يُتيح التعليم الحضوري للطلاب التفاعل مع الاستاذين والزملاء وجهاً لوجه، مما يعزز التعلم التعاوني ويُساعد على بناء مهارات التواصل.
- أظهرت الدراسة من خلال إجابات الطلبة حول مناسبة التعليم عن بعد للظروف الطارئة فقط بالتساوي في بيان إجاباتهم حيث أجاب 50% بـ نعم ونفس النسبة بـ لا، حيث نرى أنه لا يقتصر

دور التعليم عن بعد على كونه حلًا مؤقتًا للظروف الطارئة، بل يتخطى ذلك ليشكل أداة تعليمية قيّمة ذات إمكانيات واسعة تتجاوز المواقف الاستثنائية ، صحيح أن التعليم عن بعد برز كمنقذ في أوقات الأزمات، مثل جائحة كورونا، عندما أجبرت الإغلاقات المدارس والجامعات على إغلاق أبوابها حيث وفّر التعليم عن بعد استمرارية العملية التعليمية، مُمكنًا الطلاب من مواصلة تعلّمهم دون انقطاع ، لكن فوائد التعليم عن بعد تمتدّ لما هو أبعد من الظروف الطارئة، وتشمل العديد من المزايا التي تجعله خيارًا تعليميًا مرغوبًا فيه حتى في الأوقات العادية حيث يُتيح التعليم عن بعد للطلاب حرية التعلم من أي مكان وفي أي وقت، دون التقيد بجدول زمني محدد أو مكان محدد و يُتيح ذلك للطلاب الذين يواجهون صعوبات في التنقل أو يعيشون في مناطق نائية أو لديهم التزامات أخرى، مثل العمل أو رعاية الأسرة، إمكانية متابعة تعليمهم دون قيود.

التساؤل الجزئي الثاني حول آليات توظيف ازدواجية التعليم الحضوري وعن بعد في كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة يحي فارس المدية من أجل ضمان تحصيل دراسي جيد

- أكدت الدراسة أن أهم الفوائد التي خرج بها الطلبة من المزج بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد هي وصول المعلومة بأقصر وقت وأقل جهد ولعلها قد تكون من بين **أهم الفوائد** التعليم المزيج هي توفير فرص أكثر للمتعلمين غير القادرين على التواجد حضوريا ، كما أن الطلاب الذين يشاركون في برامج تعليمية مدمجة يُحققون نتائج تعليمية أفضل من الطلاب الذين يشاركون في برامج تعليمية تقليدية، وذلك لأن المزج بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد يُتيح للطلاب فرصًا متعددة للتعلم وفهم المفاهيم، ويُساعدهم على تطوير مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات.
- أكدت الدراسة أن معظم الطلبة والتي تبلغ نسبتهم 50.00% ومن خلال تجربة ازدواجية التعليم قد أعطى فرص أكثر للمتعلمين الغير القادرين على الحضور للجامعة للزيادة من التحصيل العلمي ، كما **تتيح ازدواجية التعليم للطلاب من المناطق النائية أو الريفية الوصول إلى التعليم الجامعي**

دون الحاجة إلى الانتقال إلى مدينة جامعية. يمكنهم حضور بعض المحاضرات والأنشطة عبر الإنترنت، بينما يحضرون بعضها الآخر شخصيًا في مراكز تعليمية محلية.

- أكدت الدراسة أن معظم الطلبة و بنسبة 51.67%أصبحوا ينظرون للتعليم عن بعد بأنه داعم للعملية التعليمية، حيث زاد من دافعية الطالب للتعلم كما زاد من إقباله على المحاضرات والدروس حيث يُتيح التعليم عن بعد للطلاب **التعلم بوتيرتهم الخاصة**، حيث يمكنهم إعادة عرض المواد الدراسية ومراجعة المعلومات في أي وقت، كما يُتيح للطلاب **التركيز على اهتماماتهم واحتياجاتهم الفردية** من خلال اختيار المواد الدراسية والأنشطة المُناسبة لهم، كما يُتيح التعليم عن بعد للطلاب **تطوير مهارات التواصل والتعاون** من خلال المشاركة في المناقشات عبر الإنترنت والمنتديات والمشاريع الجماعية.
- إن معظم أفراد عينة الدراسة كانت وجهة نظرهم حول إمكانية تعويض التعليم عن بعد العملية التعليمية التقليدية حيث بلغت النسبة ب 53.33% حيث يعتبر التعليم عن بعد فرصة حقيقية للحفاظ على استمرارية الموارد التي تبنى عليها المنظومة التعليمية كما أنه يطور المهارات التكنولوجية لدى الطلاب منذ المراحل الأولى للدراسة حتى الحصول على شهادة التخرج الجامعية ، كما قد يكون التعليم عن بعد أقل تكلفة من التعليم التقليدي، حيث لا يتطلب تكاليف النقل والسكن، كما يوفر التعليم عن بعد مجموعة واسعة من المواد التعليمية عبر الإنترنت، مما قد لا يتوفر في التعليم الحضوري.

التساؤل الجزئي الثالث حول فاعلية خدمة التعليم الحضوري وعن بعد في زيادة التحصيل الدراسي من وجهة نظر طلبة جامعة يحي فارس

- أكدت الدراسة أن أغلب الطلبة أجابوا ب "نعم" هناك اختلاف في التحصيل الدراسي بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد وذلك بنسبة 83.33% وهذا نظرا لوجود مجموعة من الفروقات بين التعليم عن بعد والتعليم الحضوري ويكمن في كون التعليم الحضوري تفاعلي أكثر من التعليم عن

بعد ويتفوق عليه من ناحية فعالية التواصل والتفاعل، حيث يعتمد التعليم الحضوري على التواصل والتفاعل المباشر بين الاستاذ والطلاب مما يسهل وصول المعلومات وفتح النقاشات وتلقي المعلومات وتطبيق الأنشطة بدون الاستعانة بالأدوات الرقمية لتطبيقها مثل التعليم عن بعد .

- أكدت الدراسة أن معظم أفراد العينة المدروسة بنسبة 75.00% يرون أن رصيدهم المعرفي زاد من خلال التعليم عن بعد حيث يوفر التعليم عن بعد إمكانية الوصول إلى كمية هائلة من المعلومات من مختلف المصادر، من خلال العديد من البرامج والدورات التعليمية عبر الإنترنت في مختلف المجالات، مما يسمح للطالب بتعلم مهارات جديدة واكتساب معرفة جديدة ، كما تُتيح المكتبات الرقمية إمكانية الوصول إلى ملايين الكتب والمقالات العلمية، مما يسمح بالبحث في أي موضوع وتوسيع قاعدة المعرفة للطالب ، كما يشجع التعليم عن بعد على التعلم الذاتي، حيث يتحمل الطالب مسؤولية تعلمه بنفسه، والتعليم عن بعد يُتيح لك مواكبة التطورات الحديثة في مختلف المجالات .
- أكدت الدراسة أن معظم أفراد العينة المدروسة والتي تبلغ نسبتهم 81.67% يقيمون التعليم الحضوري في ظل المزج بينه وبين التعليم عن بعد بأنه "تحسن مستوى التحصيل الدراسي" حيث أنه **زادة فرص التعلم** للطلاب من خلال الوصول إلى مواد تعليمية وتجارب تعليمية لم تكون متاحة لهم في بيئة تعليمية تقليدية ، كما ساعد هذا المزج الطلاب على تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين، مثل مهارات حل المشكلات، والتفكير النقدي، والتواصل، والعمل الجماعي، **كما** أنه يُحسّن نتائج التعلم للطلاب، خاصةً عندما يتم استخدام التعليم الحضوري مع التعليم عن بعد .
- أكدت الدراسة أن التعليم الحضوري يتحسن بمزجه التعليم عن بعد حيث كانت أغلب الإجابات ب "نعم" بنسبة 88.33% ، حيث أنه يتيح للطلاب الاستفادة من مزايا التعليم التقليدي الحضوري وجهاً لوجه، مثل التفاعل الاجتماعي والتواصل المباشر مع المدرسين والطلاب الآخرين، بالإضافة إلى مزايا التعليم عن بُعد، مثل المرونة والتحكم في الجدول الزمني والوقت وتعد هذه النقاط من أهم

مزايا المزج بين التعليم الحضوري وعن بعد والتي تجذب العديد من الطلاب وتساعد في تحسين جودة التعليم وتحقيق الأهداف التعليمية.

- أكدت الدراسة أن من معظم الطلبة أجابوا بـ نعم حيث بلغت نسبة 86.67% حول مساهمة منصة التعليم عن بعد في زيادة التحصيل الدراسي ، حيث توفر منصات التعليم عن بعد للطلاب إمكانية الوصول إلى مجموعة واسعة من الموارد التعليمية، مثل المحاضرات المسجلة، والكتب الإلكترونية، ومقاطع الفيديو التعليمية، والاختبارات التفاعلية، وغيرها، كما توفر منصات التعليم عن بعد للطلاب فرصًا للتفاعل والمشاركة مع الاستاذين والزملاء الآخرين، كما يمكن لمنصات التعليم عن بعد توفير تقييم فوري للطلاب من خلال الاختبارات والواجبات والأنشطة التفاعلية.
- أكدت الدراسة أن معظم عينة الدراسة يعتبرون أن "المنصات التعليمية الالكترونية" هي الوسيلة الأكثر استعمالا لضمان جودة التحصيل الدراسي من وجهة نظرهم وبلغت نسبة 76.67% حيث أن منصة Moodle موودل الوسيلة المعتمد عليها من طرف الجامعة في نقل الدروس، بالإضافة إلى سهولة التعامل معها من طرف الطلبة، إمكانية مشاركة المحتوى فهي تقدم نتائج أفضل من التعليم الاعتيادي، وما لها من تقليل في التكاليف وعناء التنقل للوصول إلى المعلومة، بالإضافة إلى Canvas، Blackboard ، تُستخدم هذه المنصات لتقديم المواد الدراسية، وإدارة الواجبات، والتواصل مع الطلاب، وتقييم أدائهم.
- إن أغلب أفراد عينة الدراسة يعتبرون أن ازدواجية التعليم هو نموذج ناجح في الجزائر حيث أجابوا ب "نعم" وذلك بنسبة 76.67% في ظل اعتماد الجامعة الجزائرية على التعليم الحضوري وعن بعد، وموازاة مع إقرارها أن التعليم عن بعد هو أسلوب تعليمي بيداغوجي معترف به، فقد وفرت منصات للتعليم عن بعد والتي تعتبر نوع من أنواع أنظمة إدارة التعلم LMS ، والتي تتيح للمستخدمين إمكانية الوصول إلى الفصول الافتراضية، كما توفر للطالب تجربة تعليمية جذابة من خلال ملفات الفيديو والصوت والصورة والنصوص والعروض التقديمية وملفات PDF ،كما تتميز

بالمرونة وتخطي الحدود الزمانية والمكانية، وتزيد فرص المناقشة والتفاعل بين الطالب والأساتذة وبين الطالب فيما بينهم، ومع ذلك، من المهم مراعاة التحديات المحتملة لضمان نجاح هذا النهج.

- أكدت الدراسة أن أغلب آراء أفراد عينة الدراسة حول مدى رضا عن التعليم عن بعد مقارنة بالتعليم الحضوري كانت "راض" وذلك بنسبة 53.33% وهذا نظرا لما يوفره التعليم عن بعد للطلاب مرونة في التعلم في أي وقت وفي أي مكان يناسبهم، مما قد يكون مفيدًا للطلاب الذين لديهم جداول زمنية مزدحمة أو يعيشون في مناطق نائية، كما أن التعليم عن بعد هو مطلب لجماهير واسعة خاصة لدى الفئات التي لا يناسبها التعليم الحضوري على غرار الطلبة العاملين والطالبات ربات البيوت، أو فئة ذوي الهمم.

التساؤل الجزئي الرابع حول درجة اعتماد طلبة جامعة يحي فارس على نمط التعليـــم عن بعد كبديل للتعليم الحضوري

- معظم عينة الدراسة أجابوا بـ "نعم" حول مدى مساهمة منصة التعليم عن بعد في زيادة التحصيل الدراسي حيث بلغت نسبة 86.67% حيث تتيح المنصات للطلاب التعلم في أي وقتٍ ومكانٍ يناسبهم، ممّا يُعزّز قدرتهم على التحكم بمسار تعلّمهم، كما تُتيح المنصات للطلاب مراجعة المواد الدراسية مراراً وتكراراً، ممّا يُساعدهم على فهمها بشكلٍ أفضل.
- أغلب أفراد عينة الدراسة يعتبرون أن "المنصات التعليمية الالكترونية" هي الوسيلة التي يستعملها أغلب الطلاب بنسبة 76.67% حيث تُعدّ المنصات التعليمية الإلكترونية أدوات قوية يمكن أن تُساهم بشكلٍ كبير في تحسين جودة التحصيل الدراسي للطلاب إذا تمّ استخدامها بشكلٍ فعّال مع مراعاة احتياجات الطلبة.
- أكدت الدراسة أن ازدواجية التعليم هو نموذج ناجح في الجزائر حيث أجاب معظم أفراد العينة بـ "نعم" وذلك بنسبة 76.67% حيث شكلت جائحة كورونا ثورة في مجال التعليم، إذ بدل من أن ينتقل الطلاب من مواقع سكناهم أو أعمالهم أو وظائفهم إلى الجامعة انتقلت الجامعة إلى أماكن

تواجدهم، وقد استخدمت في ذلك أفضل تقنيات الاتصال وتكنولوجيا المعلومات، من أجل ضمان تعليم متكامل للطلاب، وهو أدى إلى استمرارية التعليم الجامعي.

- أكدت الدراسة أن أغلب آراء أفراد عينة الدراسة أبدوا رضاهم عن التعليم عن بعد مقارنة بالتعليم الحضوري بنسبة 53.33% حيث أن التعليم عن بعد أصبح يحظى باهتمام الطلبة كونه نظام تعليمي جديد على المنظومة التعليمية، رغم تلك الأهمية لهذا النوع من التعليم أثبتت نجاح ذلك إلا أن استخدامه لا زال في بداياته حيث يواجه هذا التعليم بعض العقبات والتحديات.

خلاصة:

لقد حاولنا من خلال هذا الفصل أن نبرز دور التعليم الحضوري وعن بعد في تحسين التحصيل الدراسي الجامعي وذلك من خلال اسقاط المعلومات التي تم جمعناها وتفريغ البيانات في جداول، بعدها قمنا بتحليل وتفسير البيانات ، حيث لاحظنا أن هناك توافق مع ما تطرقنا إليه في الجانب النظري، وصولا إلى المرحلة الأخيرة المتمثلة في النتائج العامة للدراسة، بالإضافة الى الإجابة عن التساؤلات الموضوعة للدراسة.

النتائج :

من خلال الدراسة **تم التوصيل إلى النتائج التالية:**

1- التحول من التعليم الحضوري إلى التعليم عن بعد أضحى واقعا ينبغي التأقلم معه والعمل على الاستفادة من معطياته و تطوير آلياته ، فمن الواضح أن أزمة كورونا سرعت في اعتماده لإنقاذ الموسم الدراسي .

2- يمكن أن تكون تجربة التعليم عن بعد ، مرافقة للتعليم الحضوري في الظروف العادية وليس صب اهتمامنا بها فقط في الظروف الاستثنائية.

3- المزج بين التعليمين هو طريقة تعليمية تتضمن تكامل فعال بين وسائط مختلفة من التعليم، حيث تستخدم التعليم الحضوري جنبا إلى جنب مع التعليم عن بعد من أجل الحصول على أفضل الميزات الموجودة في الطريقتين.

4- التعليم عن بعد تقنية تعليمية حديثة تستند لوسائل تعليمية حديثة وداعمة لعملية التعليمية التقليدية (التعليم الحضوري.)

5- تبني نظام التعليم المزدوج بالإضافة إلى التطور في طرق التدريس من الطريقة التقليدية إلى الطريقة الحديثة المتمثلة في التعليم عن بعد وأن تصبح الجامعة صفر ورقة، ولتسهيل عملية المتابعة لنمط التعليم وتقليص الجهد والوقت خاصة للطلبة والأساتذة الذين لديهم ظروف ولا يمكنهم التقدم إلى الجامعة في كل الأوقات.

6- أظهرت الدراسة أن ازدواجية التعليم تدعم العملية التعليمية من خلال اقتراح حلول رائعة لتحقيق احتياجات الطلبة التعليمية من خلال التعلم عبر الأنترنيت(التعليم عن بعد) مع التفاعلية والتشاركية المتاحة من خلال التعليم الحضوري.

7- مدى رضا أفراد العينة على تطبيق التعليم عن بعد، وذلك من منطلق كونه تقنية تعليمية يكتنفها من المزايا والإيجابيات، ما يجعلها تستأثر بأهمية كبرى واقعيا، خاصة في ظل ما أملته الظروف الصحية الناجمة عن تفشي وباء كورونا، إذ أضحى بذلك التعليم عن بعد ضرورة حتمية واجبة التبني لضمان استمرارية العملية التعليمية على مستوى مؤسسات التعليم العالي الجزائرية (الجامعات.)

8- للتعليم عن بعد عدة مزايا وإيجابيات تجعل منه البديل الأمثل والأفضل للتعليم الحضوري، خاصة في ظل جائحة كورونا، لعل أبرزها ما يتجسد في ضمانه لاستمرارية العملية التعليمية، ضمان مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية، وإثرائه للعملية التعليمية، وهو ما أكده وأجمع عليه أغلبية الطلبة المبحوثين.

9-يسمح تبني التعليم عن بعد بالضمان سيرورة العملية التعليمية وتحسين جودتها.

الاقتراحات والتوصيات :

1. من الضروري أن تتبع الجامعة الأساليب التعليمية الحديثة في التعامل مع طلابها.
2. يستحسن إعادة النظر في التعليم الحضوري وتطويره وتحسينه وذلك بالانتقال من التعليم الحضوري إلى التعليم عن بعد لمواكبة التطور العلمي بشكل مباشر، ومتطلبات التقدم التكنولوجي .
3. ضرورة توافر الدعم الحكومي لشركات خدمات الاتصالات الحديثة ولاسيما مجهزي خدمة الانترنت بالشكل الذي يساعد على انتشار خدمة الانترنت بين الجميع مما يسهل من عملية تبني التعليم الالكتروني في الجامعات.
4. إقامة الدورات التكوينية المكثفة للكوادر الفنية والتدريسية بهدف توضيح أهمية التعليم عن بعد وتقنية المعلومات وتأهيلهم للتعامل مع هذا النمط التعليمي الحديث .
5. الاطلاع على التجارب الناجحة في مجال التعليم عن بعد، وتحليل أساليب نجاحها وبقائها وانتشارها .
6. إبراز دور التعليم عن بعد في حلول المشاكل التي تواجه التعليم التقليدي.
7. وجوب المزاوجة بين نمطي التعليم التقليدي الحضوري والتعليم عن بعد على حد سواء مستقبلا بالجامعة الجزائرية.
8. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول فعالية ازدواجية التعليم في تدريس مختلف البرامج والمقررات الدراسية.

خاتمة

خاتمة

تهدف المنظومات التعليمية الى ان تحقق المطلوب منها على اكمل وجه ،وذلك بتطويرها وتكيفها مع متطلبات التفوق والتطور ،والتعليم الجامعي أهم هاته المساعي ،وبما أن تكنولوجيا الاتصال صارت جزءا من التعليم الجامعي لدى ارقى الجامعات في العالم ،توجب على التعليم الجامعي للدول الطامحة للتقدم في مجال البحث العلمي ان تعتمد هذه التقنيات ،ومن بين هذه التقنيات المزج بين التعليم الحضوري التقليدي والتعليم الجامعي عن بعد عبر منصة مودل ،في حين حاولت الجزائر هي الأخرى مواكبة الجامعات الأخرى تبني هذا النوع من التعليم أثناء الظروف الاستثنائية التي فرضتها جائحة كورونا، لكن تطبيقه دون تحضير مسبق لم يحقق النتائج التي توصلت اليها الجامعات التي نجحت في تطبيق هذا الشكل من التعليم الجامعي ،ونتيجة الى هذه التجربة التي تطلبت وعي اكبر لبناء منظومة جامعية قوية ،و من خلال مواكبة التطورات الحاصلة في نمط التعليم عن بعد المعمول به في الدول المتقدمة ، وتأخر الجزائر عن الركب الحضاري في البحث العلمي لتحسين التحصيل الجامعي بالاعتماد على كلا النوعين الحضوري وعن بعد ،واستغلال الفرصة لجعل الدراسة عن بعد أمر بديهيا ،سواء في الظروف العادية أم خلال الأزمات من أجل مجابهة التحديات مستقبلا .

ومن خلال ما توصلنا اليه من نتائج تبقى تجربة الجزائر يمكن تثمينها من خلال عملية التقييم للاعتماد على التعليم الجامعي عن بعد عبر الانترنت في الظروف العادية، وهذا بالاعتماد على المقدورات المادية للجزائر وذلك لأنه يلبي احتياجات الطلبة العلمية والمعرفية ويحسن من تحصيلهم الدراسي الجامعي ويفتح مجال البحث العلمي امام كل فئات المجتمع في اغلب الظروف الاجتماعية رغم اختلاف الطلبة وظروفهم وامكانياتهم.

المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع

المراجع :

الكتب باللغة العربية:

1. – أحمد بن عبد الله علي، **التعليم عن بعد**، درا الكتاب الجديد، القاهرة، مصر، 2005.
2. – دراجية بن علي وآخرون، "**تحديات ومعوقات التعليم عن بعد**"، **التعليم عن بعد في الواقع العربي**، تحرير، محمود مصطفى محمود، القاهرة :دار الكتب والوثائق المصرية، ط 1 ، 2001.
3. – رضوان عبد النعيم، **المنصات التعليمية المقررات التعلمية المتاحة عبر الإنترنت**، دار العلوم للنشر والتوزيع، ط 1، ب.م.ن، 2017.
4. – سعد الله الطاهر، **علاقة القدرة على التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي**، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائرية1991.
5. – صلاح رشاد الدمنهوري وعباس محمود عوض:**التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1995.
6. – طارق عبد الرؤوف عامر، **التعليم و التعلم المفتوح، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع**، عمان، الأردن،2007 .
7. – عبد الرحمن العيسوي، **سيكولوجية المراهق المسلم المعاصر**، دار الوثائق، الكويت ط1 1987.
8. – علي عبد الحميد، أحمد، **التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية**، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في التربية، تخصص علم النفس التربوي، مكتبة حسن العصرية، بيروت، 2010 لبنان.
9. – فاخر عقيل، **علم النفس التربوي** ،دار العلم للملايين، ط 11 ،بيروت 1985.

10. – فهد الفريح، **دور المكتبات ومراكز المعلومات الأكاديمية في دعم برامج التعلم عن بعد في التعليم العالي**، دار الفجر، الجزائر، 2016.

11. – محمد عطا المدني، **التعلم من بعد: أهدافه وأسسه وتطبيقاته العلمية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2006.

12. – محمد مدحت أبو نصر وآخرون، "**اقتصاديات التعليم عن بعد ومسالة التأطير والتأهيل في التعليم عن بعد في العالم العربي**"، تحرير، فكري لطيف متولي، (القاهرة: دار الكتب والوثائق المصرية، ط 1 ،) 2001.

13. – محمود جمال السلخي :**التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به**، الرضوان للنشر والتوزيع، عمان الأردن،2013،ط19.

14. – ميلاد مفتاح الحراثي، ،(2016م) **مستقبل التعليم والتعلم –في الجامعات العربية،مدخل تفكيكي نقدي لقضايا وسياسات التعليم العالي**، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي،ط1.

15. – نادية سعيد عاشور، **التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية**، دار سوهام للنشر والتوزيع، الجزائر،2021.

16. أحمد بن مرسلي ، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ط 4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.

17. جودت عزت عطوي، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، ط 1 1، عالم الكتب للنشر والتوزيع، مصر، 2000

18. حبيب فائقة سعيد، **نظام إداري مقترح للتعليم الجامعي عن بعد في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض الخبرات المعاصرة**، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس،مصر، 1988.

19.رافدة الحريري،: **الجودة الشاملة في المناهج وطرائق التدريس**، ط2، دار المسيرة، عمان، الأردن2016.

20. رحيم يونس كرو العزاوي، **مقدمة في منهج البحث العلمي**، ط 1، دار دجلة، الأردن، 2007

21.رشيد زرواقي، **مناهج وأدوات البحث في العلوم الاجتماعية** ، ط (1 الجزائر، دار الهدى للطباعة ،) 2007

22.صالح محمد العساف، **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**، ط4، مكتبة العيكان، السعودية، 2006

23.الصالح مصلح ، **عوامل التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية**، ط (1 عمان، مؤسسة الوراق للنشر، 2004).

24.عبد اللطيف بن حسين بن فرج: **طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين**،ط2، دار المسيرة، عمان، الأردن،(2013).

25.علي بن معمر المؤمن، **البحث في العلوم الاجتماعية**، ط1، دار الكتاب الوطنية، ليبيا2008 .

26. فاطمة عوض صابر، ميرفت علي حفصة، **أسس ومبادئ البحث العلمي**، ط 1، مكتبة ومطبعة الاشعاع، مصر، 2002

27. –فايزة أبوبكر فلاته، **فاعلية التعليم الالكتروني في القرآن الكريم**، ط 1، مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة، سنة 2014.

28. –كمال زيتون، **تكنولوجيا التعلم في عصر المعلومات والاتصالات**، القاهرة، عالم الكتب، 2002.

29.ماثيو جدير، **دليل الباحث المبتدئ في موضوعات البحث ورسائل الماجيستر والدكتوراه**، (ت ر)ملكة أبيض 2015

30.محمد الفاتح حمدي ، سميرة سطوطاح، **مناهج البحث في علوم الاعلام و الاتصال وطريقة اعداد البحوث**، دار الحامد للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، 2019

31.محمد عبد الحميد، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، عالم الكتب، مصر، 2000

32.مصطفى حسين باهي، منى أحمد الأزهري وآخرون، **المرجع في البحث العلمي(نظري-تطبيقي)**، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر 2015.

33. مصطفى حميد الطائي، خير ميلاد أبو بكر، **مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الاعلام والعلوم السياسية**، ط 1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر، 2007

34.مصطفى ربحي عليان، **البحث العلمي "أسسه، مناهجه، أساليبه، إجراءاته"**، بيت الأفكار الدولية، الأردن، 2001

35.موريس أنجرس، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات علمية (ت ر)** كمال بوشرف وسعيد سعيون، ط 2،دار القصبة للنشر، الجزائر، 2006

36. نادية سعيد عيشور وآخرون، **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية دليل الطالب في انجاز بحث سوسيولوجي**، مؤسسة حسين رأفت الجبل للنشر والتوزيع، الجزائر، 2017

المراجع الأجنبية:

1-Beck, Robert H. (2009). The Three R's Plus: What Today's Schools are Trying to Do and Why. U of Minnesota Press.

المجلات:

1- حسين محمد يوسف جرخي، **دور التعليم الإلكتروني في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة مدارس الثانوية في محافظة الفروانية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية**، المجلة العربية للنشر العلمي، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، العدد2021 .

2- حمزة طلحي، **دور تدريب الأساتذة والطلبة الجامعيين على التحكم في التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال من أجل تفعيل التعليم عن بعد**، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، المجلد 09 ، العدد ،2022 جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر.

3- حنان بنت عبد الرحمن بن سليمان العريني، **فاعلية التعليم عن بعد من خلال منصة مدرسي في تنمية التعلم الذاتي ومهارات الترابط الرياضي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض**، المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية، المجلد09،العدد2021،01، مركز تميم للدراسات والأبحاث العلمية، الأردن.

4- رمضان، يوسف، (ماي 2017م)، **أرضية الانتقال إلى التعليم الإلكتروني**، مجلة اللغة والاتصال ،جامعة أحمد بن بلة،وهران1،الجزائر ،مج12،ع20.

5- زياد السقا، هشام والحمداني، خليل إبراهيم،(2012م)، **دور التعليم الإلكتروني في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي**، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، جامعة الموصل، العراق، ع2.

6- عبد المجيد بن سلمى الروقي العتيبي، معايير الجودة في أنظمة التعليم الالكتروني، مجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية، العدد7 ،2019 .

7- فاطمة عبابو ، **أساسيات التعليم الإلكتروني في ظل التحولات الحالية**، مجلة سلوك،المجلد09،العدد 01، 2022، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، الجزائر.

8- لمياء حسن عبد القادر العزي ، القلق الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، (العراق ، مجلة دراسات تربوية ،العدد9 نينوى، 2010).

9- مائسة عوض أحمد محفوظ، **دور التعليم الإلكتروني في تحقيق أهداف التعليم عن بعد في كلية العلوم الاجتماعية والتطبيقية**-جامعة عدن، مجلة قيس للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد 05 ، العدد02 ، ديسمبر 2021 ، مركز البحوث والتطوير التربوي، الجمهورية اليمنية.

10- مجلة كلية التربية – جامعة عين شمس،مصر، العدد الخامس والأربعون (الجزء الأول) 2021.

11- محمد زايد ،**أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي ظاهرة كورونا، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية** ،العدد2020،04،جامعة تامنغست، الجزائر.

12- محمد سعيد حمدان، **التعليم المفتوح والتعليم عن بعد مفهومه-فلسفته-أهدافه وأهميته**، مجلة إتحاد الجامعات العربية،مصر 2001.

13- مروان عبدالله مصطفى العوايشة، **أثر التعليم عن بعد و التعليم التقليدي على التحصيل الأكاديمي عند طلبة الصفوف الثلاث الأولى** ، مجلة كلية التربية، جامعة عين الشمس العدد45 الجزء الأول2021.

14- معزوز، هشام، وآخرون، **واقع التعليم الجامعي عن بعد في ظل جائحة كورونا** دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بالجامعات الجزائرية، مجلة مدارات سياسية، مجلد، 03،2020/2021.

15- منى الحموي، **التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات**، مجلة دمشق العدد 26

16- المؤتمر الدولي الثالث عشر10-11اكتوبر2020، **دراسات في التعليم الجامعي**،جامعة عين الشمس ، مصر.

17- نورة صالح الذويخ، مجلة تقنية، **أنماط التعلم فارك**،VARK ، 2016.

18- وردة خلاف، التعليم الجامعي عن بعد في مواجهة جائحة كورونا، جامعة سطيف 2 نموذجا، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد7، العدد2، افريل **2022**

الرسائل الجامعية:

1- جلال من الله جبريل، **دور التعليم عن بعد في نقل المعرفة وتطويرها**، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في تقنيات التعليم، جامعة السودان، 2007.

2- عبد الرحمان بن يوسف،" **التحصيل الدراسي في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة**"،(اطروحة دكتوراه، جامعة زيان بن عاشور الجلفة2019.

3- سهام العاقل، **استعمال تكنولوجيات الإعلام والاتصال في التعليم المفتوح عن بعد حالة جامعة التكوين المتواصل الجزائرية لأساتذة التعليم المتوسط خلال الفترة " 2005 - 2010**، أطروحة دكتوراه غير منشورة (جامعة الجزائر: كلية العلوم السياسية والإعلام، 2010 / 2011)

4- حليمة الزاحي، **التعليم الإلكتروني للجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق**، مذكرة ماجستير في علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية ولاجتماعية، جامعة منتوري –قسنطينة، الجزائر، 2011.

5- نوال نمور، **كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي**، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، تخصص إدارة الموارد البشرية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة.

6- ابتسام بن سعيد بن حسن القحطاني، **استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد** مذكرة لنيل شهادة الماجستير في مناهج ووسائل التعليم، جامعة أم القرى، جدة السعودية ،2010

7- ليلى صديقي ، **قياس مدي فاعلية خدمة التعليم الهجين في تحسين مستوى التحصيل المعرفي** دراسة ميدانية: طلبة جامعة غرداية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر،

تخصص تسويق خدمات، قسم علوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية،2022/2021.

8- صالح بن عبد الله الدباسي : **اثر استخدام التعليم عن بعد على تحصيل الطالبات** ، ورقة بحثية جامعة سعود ،الرياض ،2000/1421.

الملاحق

الملاحق

الملحق01

جامعة يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

تخصص اتصال وعلاقات عامة

استمارة بحث

بعد التحية والتقدير

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال والموسومة ب" **تأثير نمط التعليم المزدوج الحضوري وعن بعد على التحصيل الدراسي الجامعي**" ، **دراسة مسحية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة يحي فارس 2023 / 2024** ، لذا نرجو من سيادتكم المحترم التفضل بالإجابة بعناية على هذه الاستمارة، ووضع علامة(**X**) أمام الخانة المناسبة، ونحيطكم علما بأن المعلومات التي تدلون بها تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط ، مع خالص التقدير والشكر لتعاونكم ومساهمتكم في إنجاز هذه الدراسة .

إعداد الطالبين: إشراف الأستاذ:

- **مصلاح فاروق** **د. بسام أحمد الشريف**
- **فراني ياسين**

الموسم الدراسي: 2024/2023

البيانات الشخصية:

1. الجنس: ذكر 1- ☐ أنثى 2- ☐
2. السن: 1- من 20-25 2 ☐- من 26-31 3 ☐ - من 32 فما فوق ☐
3. التخصص 1- سمعي بصري ☐ 2- اتصال وعلاقات عامة ☐
4. المستوى المعيشي: 1- ضعيف ☐ 2- متوسط ☐ 3- جيد ☐
5. محل الإقامة: 1 – المنزل ☐ 2- الإقامة الجامعية ☐

المحور الأول: دور كل من التعليم الحضوري وعن بعد في تحسين التحصيل الدراسي الجامعي

السؤال	نعم	لا
6 – هل ساعدك التعليم الحضوري على مواصلة المسار الدراسي ؟		
7- هل حفزك التعليم عن بعد على مواصلة الدراسة كحل بديل؟		
8-هل يلبي المزج بين التعليمين الحضوري وعن بعد احتياجاتك العلمية والمعرفية؟		
– 9- هل تعتبر التعليم عن بعد مناسب للظروف الطارئة فقط ؟		

المحور الثاني: آليات توظيف ازدواجية التعليم الحضوري وعن بعد في كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة يحي فارس المدية من أجل ضمان تحصيل دراسي جيد

10. **ماذا استفدت من المزج بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد (الرجاء اختيار إجابة واحدة)؟**

1. المرونة التي تتيح خيار المشاركة للطلاب ☐
2. الظروف الملائمة التي ساعدت الطلاب على حضور المحاضرات ☐
3. تقديم تجربة تفاعلية بين الطالب والمدرس ☐
4. وصول المعلومة بأقصر وقت وأقل جهد ☐

11. **من خلال تجربتك لازدواجية التعليم ما هي أهم الطرق التي تزيد تحصيلك العلمي؟**

1. تعدد الطرق التعليمية ☐
2. توفير فرص أكثر للمتعلمين الغير قادرين على الحضور للجامعة ☐
3. تحكم الطالب بالوقت المناسب له للدراسة ☐
4. أخرى ☐

12. كيف أصبحت تنظر للتعليم عن بعد، بعد تجربتك في ازدواجية التعليم؟

1. يدعم العملية التعليمية ☐
2. بديل للعملية التعليمية التقليدية ☐
3. –لا يقدم أي دعم للعملية التعليمية الحضورية ☐

برر إجابتك.

13.هل يمكن أن يعوض التعليم عن بعد العملية التعليمية التقليدية؟

1 نعم ☐ 0– لا ☐

وضح ذلك

المحور الثالث: فاعلية خدمة التعليم الحضوري وعن بعد في زيادة التحصيل الدراسي من وجهة نظر طلبة جامعة يحي فارس

14. هل يختلف التحصيل الدراسي بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد؟

1– نعم ☐ 0 – لا ☐

15. إذا كانت إجابتك بنعم، لماذا؟

1. –التعليم الحضوري تفاعلي أكثر ☐
2. عملية الفهم تكون حضوريا أحسن ☐
3. التعليم عن بعد يقلل عملية الاستيعاب ☐

4.أخرى اذكرها.....☐

16. هل يسمح لك التعليم عن بعد من زيادة رصيدك المعرفي؟

1– نعم 0 ☐ – لا ☐

17.ما هو تقييمك للتعليم الحضوري في ظل المزج بينه وبين التعليم عن بعد؟

1. تحسن مستوى تحصيلي الدراسي ☐
2. لم يتغير عما سبق ☐
3. انخفض مستوى تحصيلي الدراسي ☐

18.هل تعتبر أن التعليم الحضوري يتحسن بمزجه التعليم عن بعد؟

1- نعم ☐ 0- لا ☐

لماذا؟

المحور الرابع: درجة اعتماد طلبة جامعة يحي فارس على نمط التعليـــم عن بعد كبديل للتعليم الحضوري

19.هل تساهم منصة التعليم عن بعد في زيادة التحصيل الدراسي؟

1- نعم ☐ 0- لا ☐

20.ما هي الوسائل الحديثة التي استعملتها الكلية لضمان جودة التحصيل الدراسي؟

1. المنصات التعليمية الالكترونية ☐
2. البريد الالكتروني المهني ☐
3. مواقع التواصل الاجتماعي ☐

21. حسب تجربتك، هل ترى ان ازدواجية التعليم هو نموذج ناجح في الجزائر؟

1- نعم ☐ 0 - لا ☐

لماذا ؟

22. هل أنت راض عن التعليـــم عن بعد مقارنـــة بالتعليم الحضوري؟

1- غير راض بشدة ☐ 2-غير راض ☐ 3- راض بشدة ☐ 4- راض ☐

لماذا؟

الملحق02:

مخرجات استبيان:

Statistiques

		الجنس	العمر	التخصص	المستوى	الإقامة	س5	س6
N	Valide	60	60	60	60	60	60	60
	Manquant	0	0	0	0	0	0	0

Statistiques

		س7	س8	س10	س11	س12	س13	س14
N	Valide	60	60	60	60	60	60	60
	Manquant	0	0	0	0	0	0	0

Statistiques

		س15	س16	س17	س18	س19	س20	س21
N	Valide	60	60	60	60	60	60	60
	Manquant	0	0	0	0	0	0	0

Statistiques

		س22
N	Valide	60
	Manquant	0

Table de fréquences

الجنس

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé

Valide	ذكر	25	41,7	41,7	41,7
	أنثى	35	58,3	58,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

العمر

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	20-25	27	45,0	45,0	45,0
	فما فوق 32	8	13,3	13,3	58,3
	26-31	25	41,7	41,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

التخصص

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سمعي بصري	26	43,3	43,3	43,3
	اتصال وعلاقات عامة	34	56,7	56,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

المستوى

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ضعيف	6	10,0	10,0	10,0
	متوسط	48	80,0	80,0	90,0
	جيد	6	10,0	10,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

الإقامة

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé

Valide	المنزل	37	61,7	61,7	61,7
	الإقامة الجامعية	23	38,3	38,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

س6

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	57	95,0	95,0	95,0
	نعم	3	5,0	5,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

س7

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	41	68,3	68,3	68,3
	لا	19	31,7	31,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

س8

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	53	88,3	88,3	88,3
	لا	7	11,7	11,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

س9

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Vali de	نعم	30	50,0	50,0	50,0
	لا	30	50,0	50,0	100,0

Total	60	100,0	100,0	

س10

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
المرونة التي تتيح خيار المشاركة للطلاب	12	20,0	20,0	20,0
الظروف الملائمة التي ساعدت الطلاب على حضور المحاضرات	11	18,3	18,3	38,3
تقديم تجربة تفاعلية بين الطالب والمدرس	9	15,0	15,0	53,3
4	28	46,7	46,7	100,0
Total	60	100,0	100,0	

س11

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
تعدد الطرق التعليمية	15	25,0	25,0	25,0
توفير فرص اكثر للمتعلمين الغير القادرين على الحضور للجامعة	30	50,0	50,0	75,0
تحكم الطالب بالوقت المناسب له للدراسة	14	23,3	23,3	98,3
المنتديات والملتقيات والمحاضرات	1	1,7	1,7	100,0
Total	60	100,0	100,0	

س12

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
يدعم العملية التعليمية	31	51,7	51,7	51,7
بديل للعملية التعليمية التقليدية	24	40,0	40,0	91,7

لا يقدم أي دعم للعملية التعليمية الحضورية	5	8,3	8,3	100,0
Total	60	100,0	100,0	

س13

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
نعم	32	53,3	53,3	53,3
لا	28	46,7	46,7	100,0
Total	60	100,0	100,0	

س14

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
نعم	50	83,3	83,3	83,3
لا	10	16,7	16,7	100,0
Total	60	100,0	100,0	

س15

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
0	10	16,7	16,7	16,7
التعليم الحضوري تفاعلي اكثر	28	46,7	46,7	63,3
عملية الفهم تكون حضوريا احسن	18	30,0	30,0	93,3
التعليم عن بعد يقلل عملية الاستيعاب	4	6,7	6,7	100,0
Total	60	100,0	100,0	

س16

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
نعم	45	75,0	75,0	75,0
لا	15	25,0	25,0	100,0
Total	60	100,0	100,0	

س17

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
تحسن مستوى تحصيلي الدراسي	49	81,7	81,7	81,7
لم يتغير عما سبق	9	15,0	15,0	96,7
انخفض مستوى تحصيلي الدراسي	2	3,3	3,3	100,0
Total	60	100,0	100,0	

س18

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
نعم	53	88,3	88,3	88,3
لا	7	11,7	11,7	100,0
Total	60	100,0	100,0	

س19

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	52	86,7	86,7	86,7
	لا	8	13,3	13,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

س20

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	المنصات التعليمية الالكترونية	46	76,7	76,7	76,7
	البريد الالكتروني المهني	3	5,0	5,0	81,7
	مواقع التواصل الاجتماعي	11	18,3	18,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

س21

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	46	76,7	76,7	76,7
	لا	14	23,3	23,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

س22

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير راض بشدة	7	11,7	11,7	11,7
	غير راض	14	23,3	23,3	35,0
	راض	7	11,7	11,7	46,7
	راض بشدة	32	53,3	53,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

الملحق03:

Tableaux croisés

مساعدة_التعليم * الجنس Tableau croisé

Effectif

		الجنس		Total
		ذكر	أنثى	
مساعدة_التعليم	نعم	25	32	57
	لا	0	3	60
Total		25	35	15

Tableaux croisés

مناسبة_التعليم * التخصص Tableau croisé

Effectif

		التخصص		Total
		اتصال وعلاقات عامة	سمعي بصري	
مناسبة_التعليم	نعم	12	18	30
	لا	14	16	30
Total		26	34	60

Tableaux croisés

ازدواجية_التعليم * التخصص Tableau croisé

Effectif

	التخصص	Total

		اتصال وعلاقات عامة	سمعي بصري	
ازدواجية_التعليم	يدعم العملية التعليمية	12	19	31
	بديل للعملية التعليمية التقليدية	12	12	24
	لا يقدم أي دعم للعملية التعليمية الحضورية	2	3	5
Total		26	34	60

Tableaux croisés

التحصيل_المدرسي * الاقامة Tableau croisé

Effectif

		الاقامة		Total
		الاقامة الجامعية	المنزل	
التحصيل_المدرسي	نعم	32	18	50
	لا	5	5	10
Total		37	23	60

Tableaux croisés

تقييم_التعليم * السن Tableau croisé

Effectif

		السن			Total
		25-20	26-31	32 فما فوق	
تقييم_التعليم	تحسن مستوى تحصيلي الدراسي	24	6	19	49
	لم يتغير عما سبق	2	2	5	9
	انخفض مستوى تحصيلي الدراسي	1	0	1	2
Total		27	8	25	60

Tableaux croisés

مساهمة_التعليم * السن Tableau croisé

Effectif

		السن			Total
		25-20	26-31	32 فما فوق	
مساهمة_التعليم	نعم	23	5	24	52
	لا	4	3	1	8
Total		27	8	25	60

Tableaux croisés

الوسائل_المستعملة * التخصص Tableau croisé

Effectif

		التخصص		Total
		اتصال وعلاقات عامة	سمعي بصري	
الوسائل_المستعملة	المنصات التعليمية الالكترونية	20	26	46
	البريد الالكتروني المهني	1	2	3
	مواقع التواصل الاجتماعي	5	6	11
Total		26	34	60

Tableaux croisés

نموذج_ناجح* السن Tableau croisé

Effectif

		السن			Total
		25-20	26-31	32 فما فوق	
نموذج_ناجح	نعم	20	3	23	46
	لا	7	5	2	14
Total		27	8	25	60

قائمة الفهارس

قائمة الفهارس

فهرس الجداول

جدول(1):الفروقات بين التعليم عن بعد و التعليم الحضوري 60

جدول (20-01): توزيع أفراد العينة الدراسة حسب متغير الجنس .Error! Bookmark not defined

جدول(30-02):توزيع أفراد العينة الدراسة حسب متغير السن .Error! Bookmark not defined

جدول (04-03): توزيع أفراد العينة الدراسة حسب التخصص الجامعي .Error! Bookmark not defined

جدول (50-04):توزيع أفراد العينة الدراسة حسب المستوى المعيشي .Error! Bookmark not defined

جدول(06-05): توزيع أفراد العينة الدراسة حسب محل الإقامة .Error! Bookmark not defined

جدول (07-06): توزيع أفراد العينة الدراسة حسب مساعدة التعليم الحضوري على مواصلة المسار الدراسي !Error Bookmark not defined.

جدول (08-07): توزيع أفراد العينة الدراسة حسب تحفيز التعليم عن بعد على مواصلة الدراسة كحل بديل !Error Bookmark not defined.

جدول (09-08): توزيع أفراد العينة الدراسة حسب إمكانية المزج بين التعليمين عن بعد والحضوري لتلبية الاحتياجات العلمية والمعرفية .Error! Bookmark not defined

جدول (10-09): توزيع أفراد العينة حسب مناسبة التعليم عن بعد للظروف الطارئة فقط Error! Bookmark not defined.

جدول (11-10):توزيع أفراد العينة الدراسة حسب الاستفادة من المزج بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد !Error Bookmark not defined.

جدول(12-11):توزيع أفراد العينة الدراسة حسب طرق التحصيل العلمي .Error! Bookmark not defined

جدول (13-12): توزيع أفراد العينة الدراسة حسب نظرتهم للتعليم عن بعد، بعد تجربة ازدواجية التعليم !Error Bookmark not defined.

جدول (14-13):توزيع أفراد العينة الدراسة حسب إمكانية تعويض التعليم عن بعد العملية التعليمية التقليدية !Error Bookmark not defined.

جدول (15-14):توزيع أفراد العينة الدراسة حسب اختلاف التحصيل الدراسي بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد Error! Bookmark not defined.

جدول (16-15): توزيع أفراد العينة الدراسة حسب سبب اختلاف التحصيل الدراسي بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد .Error! Bookmark not defined

جدول (17-16): توزيع أفراد العينة الدراسة حسب مدى زيادة الرصيد المعرفي من خلال التعليم عن بعد !Error Bookmark not defined.

جدول (18-17): توزيع أفراد العينة الدراسة حسب تقييم التعليم الحضوري .Error! Bookmark not defined

جدول (19-18): توزيع أفراد العينة الدراسة حسب تحسين التعليم الحضوري بمزجه مع التعليم عن بعد Error! Bookmark not defined.
جدول (20-19): توزيع أفراد العينة الدراسة حسب مدى مساهمة منصة التعليم عن بعد في زيادة التحصيل الدراسي Error! Bookmark not defined.
جدول (21-20): توزيع أفراد العينة الدراسة حسب الوسائل المستعملة في الكلية لضمان جودة التحصيل المدرسي Error! Bookmark not defined.
جدول (22-21): توزيع أفراد العينة الدراسة حسب مدى نجاح نموذج ازدواجية التعليم Error! Bookmark not defined.
جدول (23-22): توزيع أفراد العينة الدراسة حسب مدى رضا عن التعليم عن بعد مقارنة بالتعليم الحضوري Error! Bookmark not defined.

فهرس الاشكال

رسم توضيحي 1: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس. Error! Bookmark not defined.
رسم توضيحي 2: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن Error! Bookmark not defined.
رسم توضيحي 3:توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص الجامعي Error! Bookmark not defined.
رسم توضيحي 4: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى المعيشي Error! Bookmark not defined.
رسم توضيحي 5:توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير محل الإقامة Error! Bookmark not defined.
رسم توضيحي 6:مساعدة التعليم الحضوري على مواصلة المسار الدراسي Error! Bookmark not defined.
رسم توضيحي 7:تحفيز التعليم عن بعد على مواصلة الدراسة كحل بديل Error! Bookmark not defined.
رسم توضيحي 8: امكانية المزج بين التعليمين عن بعد و الحضوري لتلبية الاحتياجات العلمية و المعرفية Error! Bookmark not defined.
رسم توضيحي 9: مناسبة التعليم عن بعد للظروف الطارئة فقط Error! Bookmark not defined.
رسم توضيحي 10: مدى الاستفادة من المزج بين التعليم الحوري و التعليم عن بعد Error! Bookmark not defined.
رسم توضيحي 11: طرق التحصيل العلمي Error! Bookmark not defined.
رسم توضيحي 12: كيف اصبحت تنظر للتعليم عن بعد، بعد تجربتك في ازدواجية التعليم Error! Bookmark not defined.
رسم توضيحي 13: امكانية تعويض التعليم عن بعد العملية التعلمية التقليدية Error! Bookmark not defined.
رسم توضيحي 14: مدى اختلاف التحصيل الدراسي بين التعليم الحضوري و التعليم عن بعد Error! Bookmark not defined.

رسم توضيحي 15: سبب اختلاف التحصيل الدراسي بين التعليم الخضوري و التعليم عن بعد Error! Bookmark not defined.
رسم توضيحي 16: مدى زيادة الرصيد المعرفي من خلال التعليم عن بعد .Error! Bookmark not defined
رسم توضيحي 17 : تقييم التعليم الحضوري .Error! Bookmark not defined
رسم توضيحي 18: تحسين التعليم بمزجه مع التعليم عن بعد .Error! Bookmark not defined
رسم توضيحي 19 : مدى مسهمة منصة التعليم عن بعد في زيادة التحصيل الدراسي Error! Bookmark not defined.
رسم توضيحي 20: الوسائل المستعملة في الكلية لضمان جودة التحصيل المدرسي Error! Bookmark not defined.
رسم توضيحي 21: مدى نجاح نموذج ازدواجية التعليم .Error! Bookmark not defined
رسم توضيحي 22: مدى رضا افراد العينة عن التعليم عن بعد مقارنة بالتعليم الحضوري Error! Bookmark not defined.

فهرس المحتويات

مقدمة ..... أ

01/إشكالية الدراسة: 4

02/ تساؤلات الدراسة: 5

03/أسباب اختيار الموضوع: 5

04/أهمية الدراسة: 5

05/أهداف الدراسة : 6

06/نوع الدراسة: 7

07/منهج الدراسة : 7

08/أدوات الدراسة : 9

8.1/ البيانات الشخصية: 11

8.2/ المحور الأول: 11

8.3/المحور الثاني: 11

8.4/المحور الثالث: 11

8.5/المحور الرابع: 11

09/ مجتمع وعينة الدراسة: 12

9.1/ مجتمع الدراسة: 12

9.2 /عينة الدراسة: 12

10/مصطلحات الدراسة: 14

التحصيل الدراسي الجامعي: 14

التعريف الإجرائي: 14

التعليم الحضوري: 14

التعليم عن بعد: 16

أ-اصطلاحا: 16

ب- إجرائيا: 17
11/مجالات الدراسة: 17
11.1 /المجال المكاني: 17
11.2/ المجال الزماني: 17
12/ الدراسات السابقة: 17
الدراسة الأولى: 18
الدراسة الثانية: 19
الدراسة الثالثة: 20
الدراسة الرابعة: 21
نتائج الدراسة: 22
الدراسة الخامسة: 22
13/التعليق على الدراسات السابقة : 23
الفصل الأول: التحصيل الدراسي الجامعي 27
تمهيد الفصل: 27
المبحث الأول: مفهوم التحصيل الدراسي الجامعي 27
المبحث الثاني: أهمية التحصيل الدراسي الجامعي 28
المبحث الثالث: خصائص التحصيل الدراسي الجامعي 30
المبحث الرابع: أنواع التحصيل الدراسي الجامعي 31
أ-التحصيل الدراسي الضعيف: 31
ب -التحصيل الدراسي الجيد: 31
المبحث الخامس: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي الجامعي 32
أ /العوامل النفسية: 32
1/الذكاء : 33
2/دافعية الانجاز : 33
3/قلق الامتحان : 34
4 /تقدير الذات : 34

5 /مركز الضبط :..... 34
1/المستوى الاقتصادي الاجتماعي: 35
2/المستوى الثقافي : 35
– العوامل الشخصية : 36
–العوامل البيئية: 36
–صعوبة المناهج وازدحام الصفوف الدراسية:..... 37
خلاصة الفصل:..... 37
الفصـل الثـاني: مدخـل إلى التعليم الحضوري وعن بعد..... 40
تمهيد الفصل: 40
❶ مدخل إلى التعليــم الحضوري..... 40
المبحث الأول: مفهوم التعلــيم الحضوري..... 40
المبحث الثـاني : مميزات التعليم الحضوري 41
المبحث الثـالـث: إيجابيات التعليم الحضوري 42
المبحث الرابـع: سلبيات التعليم الحضوري 43
المبحث الخـامس: أبرز أنماط التعليم الحضوري 44
❷ مدخل إلى التعليــم عن بعد..... 46
المبحث الأول: مفهوم ونشأة التعليم عن بعد..... 46
مفهوم التعليم عن بعد:..... 46
نشأة التعليم عن بعد: 47
المبحث الثاني: أهمية التعليم عن بعد وأهدافه 48
أهمية التعليم عن بعد 48
أهداف التعليم عن بعد 50
المبحث الثالث: خصائص ووسائل التعليم عن بعد 53
خصائص التعليم عن بعد:..... 53
البعد المكاني بين الطالب والأستاذ الجامعي : 53
وسائل التعليم عن بعد :..... 54

الفيديو التفاعلي:..... 55
المادة الصوتية:..... 56
المادة المرئية والمسموعة: 56
المبحث الرابع: أنواع التعليم عن بعد 56
أ–التعليم المتزامن:..... 56
ب– التعليم غير المتزامن:..... 57
المبحث الخامس: إيجابيات وسلبيات التعليم عن بعد 59
إيجابيات التعليم عن بعد: 59
سلبيات التعليم عن بعد:..... 59
المبحث السادس: الفرق بين التعليم عن بعد والتعليم الحضوري 60
خلاصة الفصل:..... 63
الاطار التطبيقي للدراسة..... 65
تمهيد:..... 65
الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: 65
الإحصاء الوصفي:..... 65
الشروط السيكومترية لأداة الدراسة :..... 65
مناقشة النتائج في ضوء التساؤلات المطروحة 90
التساؤل الجزئي الاول حول مساهمة كل من التعليم الحضوري وعن بعد في التحصيل الدراسي لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال 91
التساؤل الجزئي الثاني حول آليات توظيف ازدواجية التعليم الحضوري وعن بعد في كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة يحي فارس المدية من أجل ضمان تحصيل دراسي جيد 92
التساؤل الجزئي الثالث حول فاعلية خدمة التعليم الحضوري وعن بعد في زيادة التحصيل الدراسي من وجهة نظر طلبة جامعة يحي فارس 93
التساؤل الجزئي الرابع حول درجة اعتماد طلبة جامعة يحي فارس على نمط التعليـــم عن بعد كبديل للتعليم الحضوري 96
خلاصة:..... 97

النتائج :..... 97

الاقتراحات والتوصيات : 99

خاتمة 101

قائمة المصادر و المراجع 103

الملاحق 112

الملحق01.....112

الملحق02:.....116

الملحق03:.....123

قائمة الفهارس.....127